المجالي يدعو لعقد قمة

بدران ابرز المرشحين لتشكيل حكومة جديدة لانعاش الاوضاع الداخلية والعلاقات العربية

المجد

عربية • سياسية • اسبوعية

١٢ صفحة | العدد ٢٠٧- الاثنين ٢٩ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ ايار ١٩٩٨ م | ٣٠٠ فلس

AL-MAJD weekly -no 207- Mon.25 MAY 1998, Amman

● واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
قرآن كريم

● من لم يكن لديه سيف فليبع رداءه لشرائه
السيد المسيح

● ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة
عبدالناصر

ولي العهد يخشى من اتهامه بتأييد المعارضة

مجلي: العفو الملكي عن شبيلات ساري المفعول

اكد المحامي حسين مجلي، نقيب المحامين ووكيل الدفاع عن المهندس ليث شبيلات، ان العفو الملكي عن شبيلات مازال ساري المفعول، بصرف النظر عن موقف شبيلات ذاته من هذا العفو.

وقال مجلي "للمجد" ان العفو الملكي هو الاصل والفعل، وان موقف شبيلات يقع في خانة "رد الفعل". ولا يمكن الغاء الفعل الملكي لمجرد سلبية رد الفعل عليه.

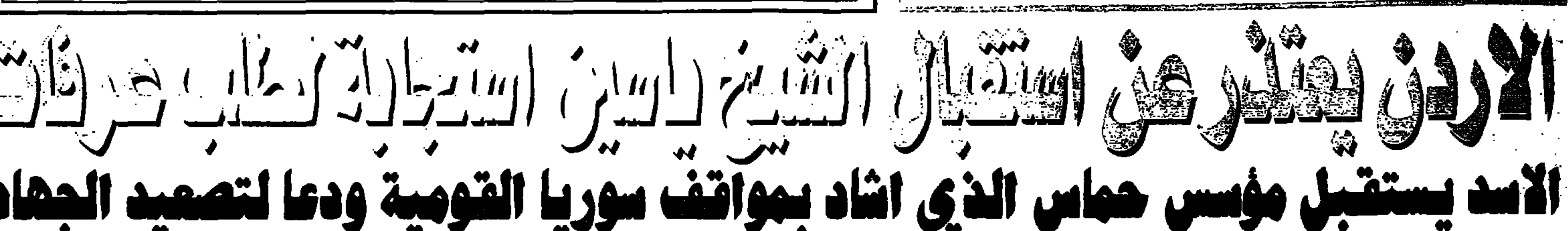
واعاد مجلي الى الاذهان ما سبق ان صرح به مراراً من ان شبيلات موقوف دون قرار قضائي، ذلك لان توقيفه فور صدور حكم محكمة امن الدولة، ودون قرار خطي بالتوقيف، انما يتناقض مع قرار اخلاء سبيله بالكفالة الصادر عن محكمة التمييز التي تعتبر اعلى محكمة في الاردن.

واعرب مجلي عن امله بصدور قرار وشيك عن محكمة التمييز بتبرئة موكله المهندس شبيلات، ولكن حتى لو صدر القرار بغير ذلك، فلا يجوز الابقاء على شبيلات في السجن، حيث يتعين اطلاق سراحه فوراً، تنفيذاً للعفو الملكي.

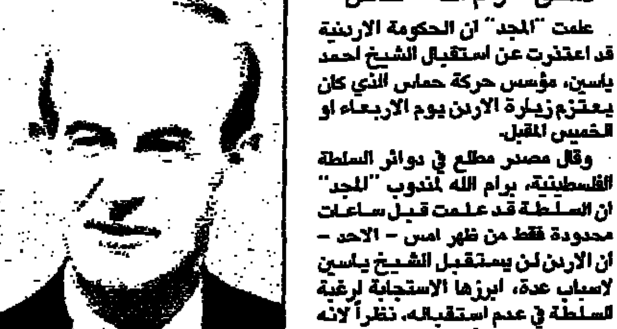
وكان مجلي قد التمس من جلالة الملك لدى زيارته لمجمع النقابات الاسبوع الماضي، اصدار عفو ملكي عن شبيلات.. الامر الذي استجاب له جلالته، غير انه استفسر عن اسباب التأخير في طلب العفو كل هذه المدة.

وهنا اكد مجلي لجلالته انه قد حاول منذ اعتقال شبيلات، مقابلة المسؤولين لحل هذا الاشكال سياسياً، وليس قضائياً، ولكنه اخفق في مسعاه، رغم انه اجتمع الى الدكتور فايز الطراونة، رئيس الديوان الملكي، كما طلب مرتين لقاء نائب جلالة الملك، ولي العهد، دون جدوى.

الامير الحسن الذي كان يحضر لقاء الحسين مع النقباء عقب على كلام مجلي ضاحكاً.. لقد تجاهلت طلباتك حتى لا أتهم بتأييد المعارضة.



الاسد يستقبل مؤسس حماس الذي اشاد بمواقف سوريا القومية ودعا لتصعيد الجهاد



دمشق – رام الله – خاص

علمت "المجد" ان الحكومة الاردنية قد اعتذرت عن استقبال الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة حماس الذي كان يعتزم زيارة الاردن يوم الاربعاء او الخميس المقبل.

وقال مصدر مطلع في دوائر السلطة الفلسطينية، برام الله لمندوب "المجد" ان السلطة قد علمت قبل ساعات محدودة فقط من ظهر امس – الاحد – ان الاردن لن يستقبل الشيخ ياسين لاسباب عدة، ابرزها الاستجابة لرغبة السلطة في عدم استقباله، نظراً لانه يتجول "على رأسه" ودون تنسيق مسبق مع السلطة التي تعتبر الممثل الرسمي الوحيد لكل الفلسطينيين.

واضاف المصدر الذي لم يستطع اخفاء سروره بهذه الخطوة الاردنية، ان اعتذار الاردن عن استقبال ياسين سوف يعزز العلاقة بينه وبين السلطة الفلسطينية، كما يعتبر بمثابة ضربة قاصمة للعلاقة بينه وبين حماس التي تحاول منافسة السلطة، او حتى اعتبار نفسها بديلاً مستقبلياً لها.

على هذا الصعيد استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس الاحد في قصر الشعب الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة "حماس" والوفد القيادي المصاحب له.

وحضر اللقاء الذي تخلله استعراض مطول للاوضاع الفلسطينية والعربية، فاروق الشرع وزير الخارجية وعصام القاضي الامين القطري للتنظيم الفلسطيني في حزب البعث العربي الاشتراكي.

وكان الشيخ احمد ياسين قد ثمن الموقف القومي الثابت لسوريا، واشاد بالمحادثات التي اجراها على مدار الايام الثلاثة الماضية مع كل من عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، وعبد القادر قدورة، رئيس مجلس الشعب، ومحمد سلمان، وزير الاعلام.

ودعا الشيخ ياسين خلال اجتماع مطول مع قادة فصائل المعارضة الفلسطينية مساء امس الاول في فندق مريديان بدمشق، الى استمرارية اعمال الجهاد والاستشهاد، والى تعزيز اواصر الوحدة الوطنية الفلسطينية.

واستعرض الشيخ ياسين نتائج جولته في عدد من الاقطار العربية وايران، مؤكداً انه سمع من معظم قادة هذه الدول كل ما يسر الخاطر، ويعزز الثقة بهذه الامة ويمستقبلها الواعد باذن الله.

وقال ان الحفاوة التي استقبل بها في هذه الاقطار، كانت بمثابة رسائل الى واشنطن وتل ابيب ولندن وغيرها من عواصم العالم، يبعثها معظم القادة العرب، ومفادها ان خيار الجهاد والكفاح العربي والفلسطيني المسلح لن يكون بعيداً او مستبعداً، في حال اصرار نتنياهو على سياساته الليكودية المتعنتة والرافضة للمسيرة السلمية.

واكد الشيخ ياسين ان المزاج الرسمي والشعبي العربي في كل مكان، قد اصبح متعاطفاً مع المناضلين والمجاهدين، وبعيداً عن انصار الصلح ومسيرة ما يسمى بالسلام.

وعلمت "المجد" ان الامناء العامين لفصائل المعارضة قد اتفقوا على تنظيم مهرجان جماهيري في مخيم اليرموك يوم غد – الثلاثاء – يتحدث فيه الشيخ ياسين وعدد من قادة الفصائل.

كما علمت "المجد" ان خلافاً في وجهات النظر قد برز في هذا الاجتماع بين الشيخ ياسين وبين كل من ابو موسى، واحمد جبريل، وابو خالد العملة الذين اخذوا على الشيخ بعض تصريحاته المرنة ازاء ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية.

علمت "المجد" ان لجنة التحقيق الحزبي التي شكلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اواخر الشهر الماضي لتقصي الحقائق حول ما قيل عن قيام اعضاء قياديين في الحزب بتلقي الاموال من جهات اجنبية، قد شارفت على الانتهاء من اعمالها، وتقديم تقريرها الى اللجنة المركزية خلال الاسبوع القادم.

وقال مصدر موثوق "للمجد" ان هذه اللجنة التي يترأسها المحامي عدنان البكري قد توصلت الى نتائج مذهلة، حيث اعترف احد القياديين في الحزب بتلقي الاموال في السابق من جهة امريكية، واخرى كندية.

واكد هذا القيادي للجنة التحقيق انه لم يكن يعرف خطورة نوايا وبرامج تلك الجهات الاجنبية، الامر الذي دفعه بمجرد علمه بتلك البرامج الى اعادة مبلغ ٣٠ الف دولار الى تلك الجهات.

وقد قام ذلك القيادي – كما علمت "المجد" – بتقديم صورة لشيك يثبت انه قد اعاد ذلك المبلغ الى منظمة U.S.AID الامريكية التي سبق لها ان قدمته له، ووعدت ايضاً بتقديم مبلغ مماثل على دفعتين في المستقبل.

ومن جانبه قال المحامي البكري لذلك القيادي الشيوعي، عقب انتهاء التحقيق الذي استغرق ست ساعات معه، ان القانون لا يحمي المغفلين، وان جهل ذلك القيادي بغايات واهداف تلك الجهات الاجنبية لا يبيح له تسلم الهبات والمساعدات المالية منها.

اما الدكتور يعقوب زيادين، الامين العام السابق للحزب والذي سبق ان اثار قضية تلقي الاموال الاجنبية، فقد صرح بانه يرقب عن كثب سير التحقيق في هذه القضية الخطيرة، مؤكداً انه لا يقبل بمجرد اعتراف الطرف المتورط بتورطه، واعادة المبلغ المقبوض الى الجهة التي دفعته.

زيادين قال "للمجد" انه سيطالب بالمحاسبة الصارمة، ويطرد الذين تسلموا الاموال واساءوا لسمعة الحزب ومكانته، اضافة الى تجميد عضوية كل من يثبت علمه بتلقي تلك الاموال والسكوت عنها.

واضاف زيادين يقول انه يعلق الآمال الكبيرة على نتائج عمل لجنة التحقيق الحزبي، غير ان لديه توقعات كثيرة من اعضاء المؤتمر العام الاخير للحزب تطالب بعقد مؤتمر استثنائي للحزب في حال الالتفاف على نتائج تحقيقات لجنة التحقيق.

مجلس النواب يؤكد على عروبة القدس

استنكر مجلس النواب الاحتفالات الاسرائيلية لمناسبة ما يسمى "توحيد القدس" مؤكداً ان الممارسات الاسرائيلية المستمرة في الاعتداء على حرمة الحق العربي التاريخي الثابت في القدس الشريف والاستخفاف بمشاعر مئات الملايين من المسلمين يشكل عدواناً سافراً على القيم الانسانية والروحية والحقوق العربية المشروعة والراسخة.

واكد المجلس من جديد على الحقائق التاريخية الثابتة التي تدحض اي زعم او ادعاء اسرائيلي يائس بان القدس العربية جزء من ارض اسرائيل او انها عاصمتها الموحدة وهو يرى بثقة ووضوح ان كل المزاعم الباطلة والمرفوضة بشأن القدس الشريف ستبقى قاصرة وعاجزة تماماً عن المس بالحق العربي المقدس في القدس المحتلة التي لا بد وان تعود لاهلها العرب مهما تآمر على اعداء التاريخ

داعيا الى عقد قمة اردنية سورية لبنانية مصرية فلسطينية

المجالي: ابواب الحكومة مفتوحة للحوار

دعا الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى عقد قمة اردنية سورية لبنانية مصرية فلسطينية لتقييم مسيرة السلام في المنطقة تمهيداً لعقد قمة عربية شاملة.

واضاف المجالي في حديث مطول ادلى به لمراسل جريدة "البيان" الاماراتية تنشره في عددها الصادر اليوم ان ما يعنينا الآن وما يستوجب عقد القمة هو موضوع عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الاسرائيلي وفي هذا المقام اعتقد بان قمة عربية تضم اطراف القضية هي بداية لعقد قمة عربية موسعة.

ورداً على سؤال عما اذا كان يقصد باطراف القضية سوريا ولبنان والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية قال المجالي طبعاً وبكل تأكيد فمثل هذه القمة باتت ضرورية ويمكن لها ان تفسح المجال لقمة موسعة تحقق التضامن العربي.

واكد المجالي ان المهم قبل انعقاد القمة سواء كانت شاملة او مصغرة ان يكون هناك اتفاق بين الاطراف حول الموضوعات التي ستناقشها القمة.

ورداً على سؤال اخر حول ما اذا كانت ملاحظات جلالة الملك الحسين خلال زيارته لمجمع النقابات المهنية ولقاء جلالته مع السلطات الثلاث بشأن اداء الحكومة ستعجل بفتح حوار بين الحكومة والنقابات والاحزاب قال المجالي ان باب الحوار لم يكن موصداً في يوم من الايام مع اي طرف كان سواء النقابات او الاحزاب، المعارضة وغير المعارضة والحكومة تؤمن بالحوار وبسياسة الباب المفتوح، معرباً عن امله في ان تكون العقول والقلوب مفتوحة لتحمل مسؤولية ما يطرح في الحوار لصالح الوطن.

وحول مسألة الحوار العراقي الامريكي قال المجالي ان جلالة الحسين ابلغ الادارة الامريكية بضرورة اجراء هذا الحوار من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي وانهاء الحصار مشيراً الى ان القضية الفلسطينية بقيت في ادراج وعلى ارفف الامم المتحدة لمدة ٥٠ عاماً ولم يتم التوصل الى اتفاقات بشأنها الا بعد بدء حوار مباشر بين الاطراف المعنية.

واعرب عن اعتقاده ان حل الموضوع العراقي يكمن في مثل هذا الحوار مشيراً الى ان الادارة الامريكية لم ترفض المقترحات الاردنية بهذا الشأن.

بدران ابرز مرشح لتشكيل حكومة جديدة لانعاش الاوضاع الداخلية والعلاقات العربية

تحدث مسؤول حكومي عن ان الحكومة الحالية تشعر انها في مرحلة لملمة اوراقها استعداداً للرحيل في غضون ايام.

وقال المسؤول الحكومي ان الحكومة "قد استوعبت تماماً مضمون رسالة جلالة الملك اليها خلال لقائه سلطات الدولة الثلاث" الاسبوع الماضي، حيث لاحظ جلالته الاداء البطيء للحكومة، وعدم استيعابها التام لتوجيهاته على الرغم من امتداح جلالته لشخص رئيس الوزراء.

واعرب عن اعتقاده بان اشارة جلالة الملك الى العين مضر بدران خلال اللقاء تحمل معنى واضحاً يوحي بعودة الرجل الى الحكم مجدداً.

وقال ان الايام القليلة المقبلة ستمهد السبيل لقرارات مهمة داخلية، وفي مقدمتها تشكيل حكومة جديدة، وربما اجراء تغيير شامل في صفوف الحكومة ودوائرها.

ومضى قائلاً ان تعثر مسيرة السلام وموقف الليكود المتشدد من جهة، والاحباط على الجانب الفلسطيني من جهة ثانية وآثار هذين العاملين المباشرة على الاردن، اضافة الى التطور على صعيد الازمة العراقية، ستساهم جميعها في الدفع باتجاه التغيير الذي تستوجبه بالدرجة الاولى الاوضاع الداخلية.

وذكر المسؤول الحكومي بموقف العين مضر بدران من معاهدة السلام حيث عارض الكثير من مضامينها، لكنه صوت آخر الامر الى جانبها في مجلس الاعيان.

وقال ان بدران من اكثر رؤساء الوزارات اهتماماً بالوضع الداخلي اجتماعياً واقتصادياً وامنياً، وانه غير متحمس لتسريع العلاقات مع اسرائيل لكنه لن يطلب الغاء معاهدة السلام كقانون اردني صادق عليه البرلمان.

ولاحظ ان بدران التزم الصمت منذ استقالة حكومته قبل سبع سنوات، فلم يزعج الحكومات التي جاءت بعده، ولم يقترب في مواقفه من المعارضة على الرغم من قربه من هذه المعارضة، وخاصة الاسلاميين الذين اشركهم رسمياً في حكومته لاول مرة.

وسيكون على جدول اعمال الحكومة المقبلة، اضافة الى الاوضاع الداخلية التي ستحتل الاولوية، الانفتاح باتجاه تمتين علاقات الاردن العربية، وخاصة مع العراق وسوريا بعد سنوات من تراجع العلاقات معهما.

واعرب المسؤول الحكومي عن اعتقاده بان مجيء مضر بدران على رأس الحكومة المقبلة سيقوي من فرصة فوز النائب عبد الرؤوف الروابدة برئاسة مجلس النواب، وبذلك يتم احداث توازن داخل السلطة التشريعية.

واخيراً فالمسؤول الحكومي يعتقد ان تشكيل الحكومة سيسبق انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس الامة، لتكون الثقة بالحكومة على رأس جدول اعمالها، وليدخل مجلس النواب في مرحلة جديدة، اذ يعتقد ان بدران سيتيح الفرصة لمشاركة عدد من النواب في الحكومة.

دمشق – من احمد سعدو

علمت "المجد" ان حركة حماس قد اجرت حركة تنقلات واسعة في صفوف ممثليها لدى العواصم العربية والاسلامية المهمة، وذلك بهدف تعزيز تقويتها السياسي ونشاطها الاعلامي، في اعقاب الجولة الناجحة التي ما زال يقود بها منذ شهر الشيخ احمد ياسين، المرشد الروحي لحركة حماس.

وقالت اوساط فلسطينية هنا "للمجد" ان عضو المكتب السياسي للحركة المهندس عماد العلمي قد حل محل ابو محمد مصطفى، كممثل لحماس في دمشق.. الامر الذي يعتبر تطويراً لعلاقة حماس مع سوريا اسوة بالحاصل مع الاردن، حيث يمثل الحركة هناك محمد نزال، عضو المكتب السياسي ايضاً.

واشارت هذه الاوساط الى ان ابو محمد مصطفى قد تم نقله كممثل للحركة في طهران، خلفاً لاسامة حمدان الذي جرى نقله كممثل للحركة في بيروت خلفاً لمصطفى اللداوي.

واوضحت هذه الاوساط ايضاً انه قد تقرر نقل المهندس منير سعيد ممثل حماس في الخرطوم الى صنعاء كي يحل محل ممثلها هناك الدكتور محمد صيام، فيما تقرر تعيين جمال عيسى كممثل للحركة في الخرطوم.. والحبل ما زال على الجرار.

الخريشا: الحكومة لم تتخذ قرارا بشأن شراء الحبوب من المزارعين

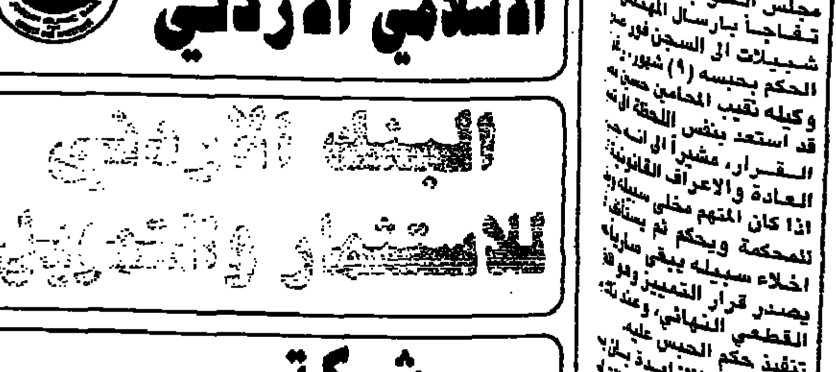
رغم تصريحات الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام بانه قد تقرر شراء محصول القمح ممن يرغب من المزارعين ببيعه الى وزارة التموين بالسعر العالمي وبدون دعم مع عدم تراجع الحكومة عن قرارها بعدم الرغبة بالشراء، قال وزير الزراعة مجحم الخريشا لـ "المجد" ان مجلس الوزراء لم يتخذ بعد قراراً بشأن شراء الحبوب والبذار من المزارعين الاردنيين.

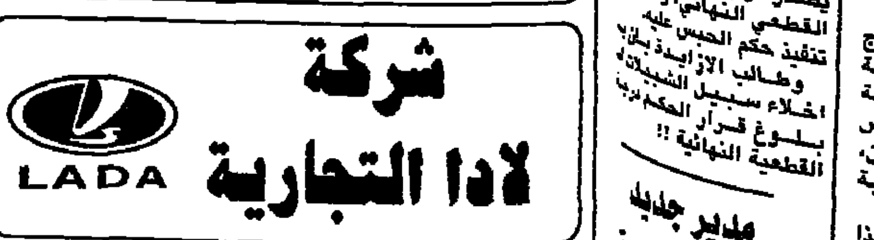
واضاف وزير الزراعة انه نسب الى مجلس الوزراء تشكيل لجنة لدراسة مسألة شراء الحبوب والبذار من المزارعين وانه اوصى بالسماح بالشراء.. مشيراً الى انه لا يمكن القول ان هنالك قراراً بمنع شراء القمح من المزارعين الاردنيين، بل ان ما سيتخذه مجلس الوزراء هو اما شراء هذه الحبوب او عدم شرائها وبالتالي بيعها للقطاع الخاص.

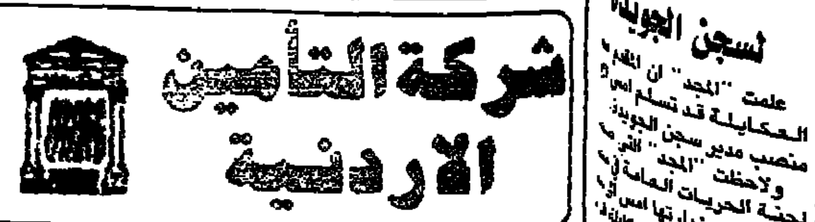
"صوت امريكا" تحظر اغاني كاظم الساهر

قالت مصادر صحفية عراقية ان اذاعة "صوت امريكا" في قسمها العربي تتجنب اذاعة اغاني الفنان العراقي كاظم الساهر رغم الاقبال الشديد عليها من قبل المستمعين حيث تتصدر قائمة طلبات الاغاني في عدد من الاذاعات العربية.

وقالت صحيفة "المستقبل" الاسبوعية في عددها الاخير ان اذاعة صوت امريكا وهي اذاعة رسمية تدار من قبل الحكومة الامريكية تعمدت اغفال ذكر اسم كاظم الساهر في برنامج خاص اعدته لتأبين الشاعر السوري نزار قباني الذي توفي في الثلاثين من الشهر الماضي، حيث تقاذفت ادراج اسمه مع مجموعة من المطربين الذين غنوا شعره والذين اذاعت لهم اغان من تأليف قباني.





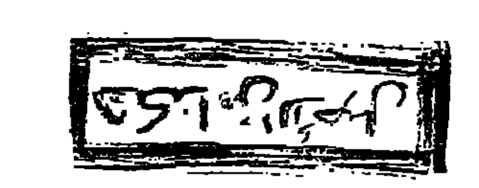


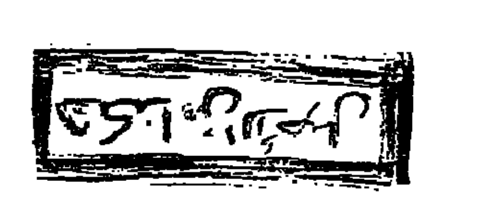
اجماع وطني على تجميد 'وادي عربة' كمقدمة لتحقيق الانفراج الداخلي

الدكتور طلال ناجي يكتب 'للمجد' بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية

'قراءة في المعاهدات' بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين للمحامي جواد يونس







من النافذة

٢٥ ايار ١٩٩٨

تكريم فقط

● زيد الرفاعي، رئيس مجلس الاعيان اقام حفلة غداء كبرى في فندق الاردن يوم الخميس الماضي، تكريماً للعين طاهر حكمت بمناسبة تعيينه رئيساً للمجلس القضائي الاعلى.

مأدبة الرفاعي حضرها اعضاء مجلس الاعيان، ونقيب المحامين، وعدد من كبار القضاة ورجال القانون، ولكن احداً فيها لم يتحدث عن التبديل او التعديل الوزاري المقبل.

جماعة الصندوق

● ستانلي فيشر، نائب رئيس صندوق النقد الدولي، وصل عمان اوائل الاسبوع الماضي، وتناول طعام العشاء في منزل الدكتور زياد فريز، محافظ البنك المركزي.

الدكتور فريز دعا عدداً من المسؤولين والاقتصاديين لمحاورة فيشر على مائدة العشاء، ولكنهم لم يتمكنوا من سؤاله عما اذا كان قادماً من اسرائيل او ذاهباً اليها.

اقامة جبرية

● عباس القيسي، المتهم برئاسة جماعة ابو نضال في الاردن، وزع على الصحف وجمعية حقوق الانسان، ولجنتي الحريات النيابية والنقابية، مذكرة يشكو فيها من فرض الاقامة الجبرية عليه، بعد اطلاق سراحه من السجن الذي استغرق شهراً ونصف الشهر.

القيسي قال في مذكرته ان فرض الاقامة الجبرية عليه في منزله، ادى الى فقدان وظيفته، وانقطاع مصدر رزقه.. خصوصاً وانه يعيل اسرة مكونة من ستة افراد.

حتى اشعار اخر

● اوقفت مؤسسة ادارة تنمية اموال الايتام المرابحات الى اشعار اخر، بعد ان تجاوزت هذه المرابحات الحد المخطط له حسب سياسة المؤسسة، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

الاقبال الشديد على المؤسسة لم يتأثر بخفض نسبة الفوائد على الاموال المودعة لدى البنوك.

عدم ثقة

● قامت احدى الصحف باستدعاء الشرطة لاحد الزملاء العاملين في قسم الاعلان فيها، بحجة انه اخذ قيمة الاعلان من المعلن، ولم يلتزم بدفعها للصحيفة.

الزميل حلف اغلظ الايمان انه قد فقد الشيك، والبالغة قيمته ٤٠٠ دينار لكن ادارة الصحيفة لم تصدقه، وقامت باستدعاء الشرطة، رغم ابداء استعداده لدفع كامل المبلغ لاحقاً.

مشروع نائب

● احد النواب اكثر في الايام الاخيرة من اصطحاب ابنه الشاب في كافة زياراته للمجلس.

احد الظرفاء علق على الامر، بان النائب يعطي ابنه دورات في العمل النيابي، لاعداده ليصبح مشروع نائب في المستقبل.

اول مرة

● شهد يوم الاربعاء الماضي تجمعاً كثيفاً للنواب في مجلس الامة، منذ انفضاض الدورة العادية الاولى.

السبب يعود الى ان النواب تجمعوا في المجلس استعداداً للانطلاق معاً الى الديوان الملكي، للمشاركة في لقاء جلالة الملك مع السلطات الثلاث.

امين جديد للاعيان

● يتردد في اروقة مجلس الامة اسم اكثم القسوس لشغل منصب امين عام مجلس الاعيان خلفاً للامين الحالي زيد زريقات.

اكثم القسوس كان يشغل منصب مدير مكتب زيد الرفاعي، عندما كان رئيساً للوزراء.

تمويل المعجم

● اللجنة الخاصة بمعجم ابناء الاردن التي تضم متخصصين واكاديميين اردنيين لم تجتمع منذ ستة مضت بسبب عدم وجود تمويل لمشروع المعجم الذي صدر فيه قرار وزاري بتنفيذه قبل سنتين.

وزارة الثقافة المشرفة رسمياً على تنفيذ هذا المشروع قامت بحملة جمع تبرعات لتمويله، وتحصلت على (٦٠٠٠) دينار من المؤسسات الخاصة، لكن الوزارة ترفض تخصيص اي مبلغ من ميزانيتها لدعم هذا المشروع.

الوزير والامين

● مدير مكتب احد الوزراء يقوم بتحويل جميع المعاملات الى الامين العام للوزارة، كما يقوم بمنع اي لقاء مباشر بين الوزير وبعض المراجعين الذين تحتاج معاملاتهم الى مقابلة ورأي الوزير مباشرة.

الامين العام للوزارة المعنية يرفض بالمقابل اي تدخل من الوزير في سير العمل، وقام مؤخراً بالغاء قرار يقضي بنقل احد الموظفين من الوزارة لسوء حالته الصحية الى منطقة قريبة من مكان سكنه.

التفرغ الحزبي

● احد الاحزاب المعارضة قام مؤخراً باتخاذ قرار يقضي بتفرغ اثنين من قيادته المركزية لرعاية شؤون الحزب ومتابعة اموره مقابل راتب شهري.

هذا القرار قابله العديد من اعضاء الحزب بالاستنكار والتساؤل حول هذا القرار بسبب ان الحزب يعاني من ضائقة مالية خانقة في الفترة الاخيرة.

ايام الكباريتي

● في حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة اليمنية بمناسبة العيد الوطني لليمن الشقيق يوم الخميس الماضي، التف عدد كبير من السفراء حول عبد الكريم الكباريتي، رئيس الوزراء السابق الذي قال لهم انه ينظم هذا الاوان "لوبي عربي".

"ابو عون" وزع قبلاته الحارة على عدد من احبائه الصحفيين الذين صاروا يذرفون الدمع على ايام حكومته، بعد ان جربوا حكومة غيره !!

ايجار الصالة

● منعت الاجهزة الامنية حزبي حشد والوحدة الشعبية من اقامة ندوة مشتركة بينهما بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على اغتصاب فلسطين في صالة موجودة في نفس المبنى الذي تتواجد فيه مكاتب الحزبين.

حجة المنع جاءت بسبب ان الصالة غير مستأجرة من قبل اي من الحزبين مما اضطرهما لاقامة الندوة في مقر حزب الوحدة الشعبية مساء الاربعاء الماضي.

اجور متدنية

● تقدم عدد من العاملين في احد مصانع الغزل والنسيج والذي يملك مستثمرون اسرائيليون ٥٠٪ منه بشكوى لوزارة العمل تطالب باعطاء العاملين حقوقهم.

وقال العاملون ان المصنع يستخدم الفتيات بأجور متدنية جداً لا تزيد عن ٦٠ ديناراً شهرياً.

منتهية الصلاحية

● تستخدم احدى المستشفيات الحكومية مواداً علاجية منتهية الصلاحية وخاصة فيما يتعلق بصور الاشعة.

هذه المواد لها اثار سلبية على المرضى الا ان ادارة المستشفى تواصل استخدامها.

مخيم الباكستان

● قالت مصادر مطلعة ان مؤسسة الاسكان تدرس اقامة منازل دائمة لقاطني مخيم الباكستان في الزرقاء.

واضافت هذه المصادر ان عدة جهات تدرس تحسين اوضاع هؤلاء الذين يعيشون في الاردن منذ العام ١٩٥٦ بدون جنسية.

هدية ثمينة

● قدم رئيس احدى النقابات العمالية مؤخراً هدية الى مسؤول في النقابات هي عبارة عن هاتف خلوي فاخر.

المطلعون قالوا بان هدف الهدية غض النظر عن بعض ما يجري في هذه النقابة.

مراقبة الهواتف

● مدير اداري ومالي جديد في احدى الدوائر الاعلامية قرر منع موظفي الدائرة من الاتصال الهاتفي المباشر مع اي هاتف اخر، الا من خلال مأمور مقسم هذه الدائرة.

المدير طلب بالمقابل من مأمور المقسم تسجيل اي رقم هاتفي يطلبه اي موظف لعرضه عليه فيما بعد.

تقسيط الاراضي

● وافق مجلس الوزراء على اقتراح دائرة الاراضي والمساحة بتقسيط اثمان اراضي الدولة المعتدى عليها من قبل المواطنين.

الدائرة اقترحت تقسيط اثمان الاراضي على اربع سنوات وحسب الاسعار القديمة.

حزب جديد

● ما زالت الجهود تبذل لانشاء حزب اسلامي جديد في الزرقاء يطلق عليه اسم حزب الشورى الاسلامي.

المؤسسون لهذا الحزب هم اعضاء سابقون في جبهة العمل الاسلامي والحزب الوطني الدستوري.

حدود الامانة

● ما زال الخلاف قائماً ما بين بلدية الرصيفة وامانة عمان الكبرى حول حدود البلدية.

بلدية الرصيفة تطالب امانة عمان بتقليص حدودها بعد ان ضمت عدداً كبيراً من المصانع التابعة لبلدية الرصيفة.

ورغم توجيه عدة مذكرات من البلدية الى امانة عمان ورئاسة الوزراء الا ان الامانة متمسكة بحدودها.

فساد مالي

● تواصل الجهات الرسمية تحقيقاتها مع ادارة احدى الجمعيات الخيرية حول وجود فساد مالي واداري في الجمعية.

اعضاء في هذه الجمعية كشفوا هذا الفساد في مذكرة الى الجهات المختصة.

اراض للموظفين

● خصص احد المسؤولين قطعة ارض كبيرة لاقامة جمعية لاسكان الموظفين عليها.

المسؤول قام بتسييج الارض ومخاطبة دائرة الاراضي بشأن تخصيصها لاسكان الموظفين الا ان الجهات المختصة بدأت تحقيقاتها معه بشأن تشجيع الاعتداء على اراضي الدولة.

الوزير والامين

● صلحة على الطريقة العشائرية تمت ما بين وزير في وزارة خدماتية وامين عام الوزارة.

الصلحة حسمت الخلاف الذي كان قائماً بين الطرفين منذ عدة اشهر واعادت المياه الى مجاريها.

حملة ضد الاندية

● حملة ضد الاندية تقوم بها الجهات الرسمية في الزرقاء بعد ان اصبحت هذه الاندية مركزاً لبعض المنحرفين والخارجين عن القانون.

وقد اسفرت الحملة عن توجيه انذارات لبعض الاندية.

الصلاة على ميت

● رفض امام مسجد في مخيم حطين الصلاة على شخص مات منتحراً بعد ان اطلق النار على عشيقته ثم على نفسه.

ورغم محاولات الاهالي مع الامام الا انه اصر على الرفض بحجة ان المنتحر يعتبر كافراً ولا تجوز الصلاة عليه.

حضور بالاكراه

● تفاجأت ادارة احدى الجامعات الرسمية بعدم حضور سوى ١٠ اشخاص ليوم علمي عن البيئة.

الادارة امرت الطلاب بحضور هذا اليوم عنوة خوفاً من الفضيحة غير ان الطلبة ما لبثوا ان غادروا القاعة.

رئاسة الجامعة

● اشتد الخلاف على تعيين رئيس لاحدى الجامعات الرسمية ما بين شخصيتين حيث يرى كل منهما انه الاحق في ان يكون رئيساً للجامعة.

الجهات الرسمية ما زالت تجري مشاوراتها بهدف اختيار واحد من بين الشخصيتين وهما بالمناسبة وزيران سابقان.

اخذ الغياب

● اصدرت ادارة الجامعة الاردنية مجموعة من التعليمات لاعضاء هيئة التدريس تنص على ضرورة التشدد في حصر الغياب قبل اعطاء المحاضرات.

وتجيء هذه التعليمات بعد قرار مجلس الطلبة تعليق الدراسة احياء لذكرى النكبة.

بعض اعضاء الهيئات التدريسية رفضوا هذه التعليمات.

همسات عقباوية

● في العقبة تدور حملات همس واسعة بين المواطنين، حول المهمات الحقيقية لقطع الاسطول وقوات المارينز الامريكية التي دأبت على زيارة العقبة بشكل متكرر، وخلال فترات زمنية قصيرة.

الشائعات وحملات الهمس تقول ان الهدف من وراء هذه الزيارات، هو دفن النفايات النووية الامريكية، وليس اجراء مناورات عسكرية مع القوات المسلحة الاردنية.

اعلانات غير مدفوعة

● رفضت الدائرة المالية التابعة لاحدى البلديات دفع فواتير الاعلانات لبعض الصحف الاسبوعية.

سبب الرفض يعود لقيام هذه الصحف بنشر الاعلانات دون اخذ موافقة ادارة البلدية.

القبض على عصابتين

● القت شرطة الزرقاء مؤخراً القبض على عصابتين احداهما متخصصة بسرقة السيارات والثانية بسرقة المنازل.

العصابتان استطاعتا سرقة ما يزيد عن ٢٧ سيارة و٣٢ منزلاً.

مصاريف المهرجان

● بلغت كلفة مهرجان رياضي اقيم في احدى المحافظات ٤٢ الف دينار دفعتها مديرية التربية من التبرعات المدرسية.

بعض الجهات اكدت وجود فساد في مصاريف هذا المهرجان.

الطلبة الاسيويون

● غادر عشرات الطلبة الاسيويين الجامعات الاردنية عائدين الى بلادهم بعد الازمة التي ضربت اقتصاديات بلادهم.

مغادرة هؤلاء الطلاب اضاعت على الجامعات الاف الدولارات التي كانوا يدفعونها كرسوم دراسية.

قاعات الثانوية

● اتخذت مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء قراراً يقضي بتعيين مدراء المدارس الثانوية ورؤساء الاقسام فقط كمدراء لقاعات الثانوية العامة.

سبب القرار يعود الى المشكلات التي وقعت في بعض القاعات خلال العام الماضي.

في غير تخصصها

● قام مدير تربية احدى المحافظات القريبة من العاصمة بتعيين معلمة تحمل شهادة البكالوريوس في الجغرافيا لتدريس مادة التربية المهنية.

المعلمة احتجت على هذا القرار بشدة خاصة وانها لا تستطيع تدريس غير تخصصها.

الغاء مساقات علمية

● الغت احدى مديريات التربية مساقات التربية الفنية والمهنية والرياضية وذلك لعدم وجود مدرسين لهذه المواد.

القرار جاء بعد ان طلبت الوزارة من المديرية اتباع سياسة تقشفية في التعيين والانفاق.

الافراج عن الرواتب

● طالب عشرات الموظفين والباحثين العاملين في المشاريع البحثية التي تشرف عليها دائرة الاحصاءات العامة ضمن مشاريعها المختلفة الافراج عن رواتبهم ومكافآتهم التي لم يحصلوا عليها منذ ٦ شهور تقريباً.

الموظفون يؤكدون ان جميع المخصصات المالية لهذه المشاريع مرصودة في البنوك قبل القيام بالاحصاءات الا ان تأخيرها هو بسبب الرغبة في الحصول على فوائدها.

استطلاع للرأي

● بدأ مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للجامعة الاردنية باجراء دراسة ميدانية في جميع المحافظات بعنوان الديمقراطية في الاردن.

اسئلة الاستطلاع كانت جريئة جداً.

زراعة تطبيعية

● قامت احدى الشخصيات المعروفة بتعاونها مع رجال الاعمال الاسرائيليين بشراء ١٥٠٠ دونم في محافظة المفرق.

هذه الاراضي ستخصص لاقامة مشاريع زراعية مشتركة مع مستثمرين اسرائيليين.

تنافس على الاعلان

● بدأت ادارة احدى الصحف بزيادة قيمة العمولة على الاعلانات بشكل كبير.

نسبة العمولة وصلت الى ٧٠٪ من القيمة الاجمالية للاعلان علماً بان الصحف تحدد قيمة الحسم بحد اعلى قدره ٢٠٪.

تزوير الماركات

● القت الاجهزة المختصة القبض مؤخراً على شبكة متخصصة في تزييف وتغيير الماركات التجارية الخاصة بانواع التبغ والمعسل.

هذه الشبكة كانت تستخدم العبوات المزورة لبعض الانواع وبيعها على انها نفس الماركة.

الغاء خدمات

● انهت ادارة احدى المؤسسات الاعلامية خدمات احدى الموظفات دون ابداء الاسباب.

الموظفة قالت ان انهاء خدماتها جاء بناء على توصيات من جهات خارج اطار المؤسسة الاعلامية.

سفر النواب

● اكدت السفارة الاردنية في روما للامانة العامة لمجلس النواب انها اكدت الحجوزات لجميع اعضاء الوفد النيابي الاردني.

معلومات "المجد" تفيد بان تكلفة مبيت احد موظفي المجلس لليلة الواحدة تبلغ ١٥٥ دولاراً بينما تبلغ تكلفة مبيت النائب ٥٠٠ دولار.

امام لجنة الحريات

● رفع ذوو مواطن احتجز في النظارة شكوى خطية الى لجنة الحريات العامة في مجلس النواب.

الشكوى طالبت بضرورة التدخل لمعرفة سبب امتناع ادارة النظارة عن تقديم العلاج المخصص لمرض القلب لهذا المواطن مما ادى الى تدهور حالته الصحية.

الدراسة في اسرائيل

● تسببت ادارة احد المراكز المتخصصة بقياس الرأي العام بعض الاسماء لايفادهم في بعثات لاستكمال الدراسة.

هذه البعثات ستكون الى الجامعات الاسرائيلية.

توقيف ٤ اخوة

● اعتقلت الاجهزة الامنية مؤخراً ٤ اخوة لاحد المتهمين بالتفجيرات الاخيرة التي وقعت في عمان.

اعضاء في المنظمة العربية لحقوق الانسان طالبوا بضرورة الافراج الفوري عن هؤلاء.

لجنة عطاءات

● لجنة العطاءات التي شكلتها وزارة الشباب من اجل التكفل بشراء احتياجات الدورة العربية القادمة مخالفة لاسس وتعليمات دائرة اللوازم والعطاءات.

مسؤول حكومي رفيع المستوى اكد ان قيمة هذه العطاءات تتجاوز عشرات الالاف.

فوائد الاموال

● طلبت وزارة المالية من البنك المركزي تحويل فوائد اموال التعويضات لحساب وزارة المالية.

هذه الفوائد حصلت عليها الوزارة بدون وجه حق لانها تعتبر حقاً للعائدين اصحاب هذه التعويضات.

التغيير مؤكد

● مصدر مهم حلف "للمجد" بالطلاق ان التغيير الوزاري مقرر ومعتمد، ولكن المشكلة تكمن في توقيته فقط.

المصدر قال ان التغيير الآن قد يُفسر على غير حقيقته، بحيث يُعتبر كمؤشر ضعف ازاء الهجمة السياسية والاعلامية الخارجية المشنونة على القيادات الاردنية منذ اوائل هذا الشهر.

فوز الميت

● نشرت احدى الصحف اسماء الفائزين بمجلس ادارة احدى الجمعيات الكبيرة في احدى محافظات الجنوب.

حالة من الدهشة اصابت ابناء المحافظة بسبب ورود اسم احد الفائزين وهو متوف منذ عدة سنوات.

اقامة جبرية

● فرضت الاقامة الجبرية على احد المواطنين بعد ان عثرت الاجهزة المختصة على عدد من الكتب المحظورة في مكتبته.

الجهات المختصة صادرت هذه الكتب.

المعارض الوحيد

● في اجتماع مجلس امانة عمان الاخير، وافق المجلس بشكل شبه اجماعي على قرار احالة عطاء بناء المركز الثقافي الجديد التابع للامانة، في منطقة رأس العين.

المعارض الوحيد لهذا القرار من بين اعضاء مجلس الامانة، كان مسؤول اللجنة الثقافية الذي اورد وجهات نظر مخالفة ومقنعة.

اسبوعية جديدة

● المؤسسة الصحفية الاردنية التي تصدر جريدتي "الرأي" و"الجوردان تايمز" اليوميتين تفكر جدياً في اصدار صحيفة اسبوعية.

فكرة اصدار هذه الصحيفة كانت مطروحة منذ ايام الزميل محمود الكايد، وحين جاء الزميل عبد السلام الطراونة استحسن الفكرة، وطلب المباشرة في اخراجها الى حيز التنفيذ خلال وقت قريب.

احر التعازي

● بالغ العزاء للصديق الكبير الدكتور يعقوب زيادين، بوفاة شقيقه المرحوم سلمان زيادين.. له الرحمة.

● بالغ العزاء للصديق العزيز حسن شاهين، بوفاة شقيقته المرحومة حنان علي شاهين.. لها الرحمة.

فهرس الاخبار

لجان

تحديد الخامس عشر من حزيران يوماً لنصرة شعب العراق

● عقدت لجنة التعبئة الوطنية لدعم العراق اجتماعاً موسعاً يوم الاثنين الماضي، ضم مختلف الاحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية والشخصيات الوطنية.

وبحثت اللجنة في هذا الاجتماع جوانب الحصار الظالم على العراق، واصرار السياستين الامريكية والبريطانية، على اختلاق الذرائع لاستمراره، رغم معاناة ملايين العراقيين من اطفال وشيوخ ونساء منذ ثماني سنوات، وفي ظل سكوت الحكومات العربية، مما جعل منه حصاراً عربياً.

كما تدارست مختلف الاسس والوسائل العملية، لتنظيم حملة شعبية واسعة من الدعم المادي والمعنوي والاعلامي، بما في ذلك تسيير طائرة الى العراق الشقيق محملة بالدواء والغذاء في اقرب وقت.

وقررت اللجنة تحديد الخامس عشر من حزيران القادم، يوماً لنصرة شعب العراق، تعبر فيه الفعاليات الشعبية الاردنية، عن اصرارها على مواصلة السعي لفك الحصار الجائر عن العراق، وسحب القوات الاجنبية من الاراضي والمياه العربية.

احزاب

مذكرة لرئيس الوزراء من قيادة حزب البعث

● رفعت القيادة العامة لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، مذكرة الى رئيس الوزراء، طالبت فيها بسرعة التدخل للافراج عن حسام الربضي، عضو منظمة الحزب في منطقة عجلون، والطالب الجامعي في الدراسات العليا.

وجاء في المذكرة ان الربضي الذي تم اعتقاله مؤخراً، يمارس عمله العلني والشرعي وفقاً لقانون الاحزاب السياسية.

وبعثت القيادة بمذكرة مماثلة الى كل من اللجنة العليا للتنسيق بين الاحزاب السياسية، والمنظمة العربية لحقوق الانسان، ولجنة التعبئة الوطنية لدعم العراق، ولجنة الحريات العامة في مجلس النواب، ومجلس النقباء، ولجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية، اضافة الى اتحادات النساء والعمال والمنظمات الجماهيرية.

مدارس

حفل تخريج لطالبات مدرسة الارقم الثانوية

● رعت السيدة وطفة الجابي، مديرة التعليم الخاص في مدارس دار الارقم الاسلامية، حفل تخريج الفوج الخامس من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدرسة دار الارقم الثانوية للبنات.

واشتمل الحفل على كلمات للخريجات وفقرات فنية منوعة.

حلقة بحث حول اعداد اسئلة الامتحانات

● عقدت مدرسة ابن تيمية الاساسية الخاصة، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في محافظة مأدبا، حلقة بحث وورشة عمل يوم الخميس الماضي، حول اعداد اسئلة الامتحانات وافضل الوسائل لتقويم تحصيل الطلبة.

وشارك في هذه الحلقة معلمو المباحث والمشرفون عليها.

ندوات

ورشة عمل لمناقشة الحريات الصحفية ومواصفات قانون المطبوعات والنشر المطلوب

● بالتعاون مع نقابة المهندسين الاردنيين، وجهت الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي "جند"، ومركز الاردن الجديد للدراسات دعوة الى المهتمين للمشاركة في ورشة عمل مخصصة لمناقشة الصحافة والديمقراطية في الاردن، تعقد مساء يوم السبت القادم بقاعة الزهراء في مجمع النقابات المهنية.

وجاء في ورقة الدعوة ان الهدف من عقد هذه الورشة، هو الاسهام في الحوار ما بين المجتمع المدني والحكومة، من اجل بلورة اسس وقواعد عامة يلتزم بها قانون المطبوعات والنشر، الذي تزمع الحكومة التقدم به لمجلس الامة، كما تهدف الى تمكين اصحاب الخبرة والممارسة من ممثلي السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية، من اثراء هذا الحوار.

وترتكز الورشة على ثلاث محاور رئيسية، هي قانون المطبوعات والنشر، واداء الصحافة الاردنية، ودور السلطات الثلاث والمجتمع المدني في تعزيز حريات الرأي والتعبير والنشر.

وستتولى الجهات المنظمة صياغة مذكرة تحمل خلاصة اعمالها وتوصياتها على ضوء مناقشات الورشة، وترفعها الى السلطات الثلاث.

وتأتي هذه الورشة استناداً الى ان المجتمع المدني في الاردن، يمثل طرفاً رئيسياً في ضمان التطور الديمقراطي، واحترام حريات الرأي والتعبير والنشر، والتزام المعايير الدولية ومبادئ الدستور والميثاق الوطني الخاصة بهذه الحقوق، كما انها تأتي استناداً الى ان حرية الصحافة تمثل ركناً اساسياً من اركان النظام الديمقراطي، وضماناً لنزاهة الحكم وعدالته.

واشارت الورقة الى ان قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣، كان احد المكتسبات المهمة لمرحلة الانفتاح السياسي والتعددية التي دشنت عام ١٩٨٩، وقالت ان قرار محكمة العدل العليا، برد قانون المطبوعات والنشر المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٧، والمعدل للقانون السابق، يؤكد على ان التشريعات الناظمة لحريات التعبير والنشر والصحافة، كانت ولا تزال تحتل مركز الاهتمام في الحياة الاردنية.

وحددت الورقة مواصفات قانون المطبوعات المطلوب، بذلك الذي يوفر التوازن ما بين ضمان الحريات الصحفية وحقوق التعبير والنشر، واستقلالية المؤسسات الصحفية والاعلامية، وفي الوقت نفسه ضمان حماية الافراد والمؤسسات من التشويه واساءة السمعة، عبر صحافة متقدمة مهنياً واخلاقياً.

الخيارات الاقتصادية العربية

● يحاضر المفكر المصري الدكتور اسماعيل صبري عبدالله، رئيس منتدى العالم الثالث بالقاهرة يوم الاربعاء القادم حول "الخيارات الاقتصادية العربية"، بدعوة من منتدى شومان.

تقام المحاضرة الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم المذكور، في مقر منتدى عبدالحميد شومان في جبل عمان.

المجد

عربية - سياسية - اسبوعية

تصدر عن

دار المجد للصحافة

رئيس التحرير المسؤول

فهد الريماوي

هيئة التحرير

خليل خرمة

اياد سمرين

ساطع الزغول

هيئة المندوبين

يسرى الكردي

وليد حسني

نائل صلاح

الادارة والاعلان

سمير الريماوي

عاهد صبحي

الانجاز الفني

شادي علي

محمد ناصر

مندوبو المحافظات

احمد اليماني

العقبة

ماجد الباشا

الزرقاء

خيري ذياب

اربد

مكتب القاهرة

صلاح عزازي

مكتب دمشق

احمد مظهر سعدو

مكتب بيروت

طلال خالدي

الادارة والتحرير

ضاحية اسكان الحسين

اول شارع مكة

هاتف ٥٥٣٠٥٥٢

فاكس ٥٥٣٠٥٥٢

ص ب ٩٢٦٨٥٦

الرمز البريدي

١١١١٠

عمان - الاردن

الاشتراكات السنوية

للافراد والمؤسسات

اربعون دينارا

الاعلانات

يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مقر الجريدة او هاتف ٥٦٦٨٧٢٥

الطباعة

المؤسسة الصحفية الاردنية



انتخابات الصحفيين في موعدها وحرارتها بدأت بالارتفاع التدريجي

(٨) مرشحين عن بترا واصحاب الصحف بالتزكية وسخونة في قطاع المحررين

كتب نائل صلاح

في الوقت الذي بدأ فيه الزملاء الراغبون بترشيح انفسهم لانتخابات نقابة الصحفيين بالاعداد لخوض هذه المعركة، انهت اللجنة القانونية في مجلس النواب بحث واقرار قانون نقابة الصحفيين تمهيداً لعرضه على المجلس في الدورة الاستثنائية المتوقع عقدها في مطلع الشهر القادم، مما افسح المجال امام تكهنات بعض الزملاء في امكانية تأجيل انتخابات نقابة الصحفيين الى نيسان القادم في حالة انتهاء مجلسي النواب والاعيان من اقرار قانون نقابة الصحفيين قبل الثالث من تموز القادم وهو موعد انتخابات النقابة، حيث ان القانون الجديد ينص على ان الانتخابات تجري في شهر نيسان كل عامين.

مقرر اللجنة القانونية النائب محمود الخرابشة قال لـ "المجد" ان اللجنة القانونية سوف تحيل قانون نقابة الصحفيين الى الامانة العامة لمجلس النواب ليتم ادراجه على جدول اعمال الدورة الاستثنائية، حيث سيقوم المجلس ببحث كافة مواد هذا القانون واجراء النقاشات والدراسات اللازمة حوله من قبل اعضاء المجلس لاقرار مواده مادة مادة ومن ثم اقرار القانون بشكل نهائي والتصويت عليه، مشيراً الى ان بحث هذا القانون لن يأخذ صفة الاستعجال وانما سيأخذ الوقت اللازم لاقراره.

وابدى اعتقاده بان انتخابات نقابة الصحفيين القادمة لن تجري وفق احكام القانون الجديد، وانما ستجري وفق احكام القانون المعمول به حالياً، لان مجلس النواب لن ينتهي من بحث القانون واقراره بشكل نهائي خلال الدورة الاستثنائية، كما ان القنوات الدستورية تشير الى انه بعد انتهاء مجلس النواب من التصويت على القانون يقوم بارساله الى مجلس الاعيان والذي قد تكون له توجهات وآراء مختلفة عن آراء النواب سيما وانه لم يحضر اجتماعات اللجنة القانونية لمجلس النواب اي من اعضاء اللجنة القانونية في مجلس الاعيان، مشيراً الى احتمالية ان يقوم مجلس الاعيان باجراء تعديلات جديدة على القانون وفي هذه الحالة يقوم مجلس الاعيان باعادة القانون الى مجلس النواب لاعادة بحثه من جديد.

وعن قانون نقابة الصحفيين الجديد يقول الخرابشة انه تم اقرار كافة مواد القانون بالتعاون والتشاور مع نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين الذين حضروا جميع اجتماعات اللجنة القانونية.

وعودة الى حُمى انتخابات النقابة، فقد اجتمع مساء الخميس الماضي حوالي (٢٥) صحفياً في منزل الزميل علي عضيبات بمدينة جرش، واطلق هؤلاء على انفسهم اسم "فريق الوحدة الوطنية في جرش" وضموا مجموعة من الزملاء من مختلف المناطق، وجرى خلال الاجتماع التشاور فيما بينهم للوصول الى مرشح واحد عن الفريق ومحاولة ايصاله الى عضوية المجلس، بالاضافة الى اعلان موقف موحد حيال النقيب، واتفق الجميع على ترشيح الزميل علي عضيبات لخوض المعركة الانتخابية لعضوية المجلس عن المحررين وذلك بعد ان قام بتزكيته الزميل سليمان البرماوي والذي كان يتردد اسمه لخوض الانتخابات عن قطاع وكالة الانباء الا انه قطع الشك باليقين عندما رشح الزميل فايز عضيبات اولاً والذي اعتذر عن خوض المعركة فقام البرماوي بترشيح الزميل علي عضيبات لخوض المعركة الانتخابية وحصل على مباركة المجتمعين.

ولم ينته اجتماع جرش الا بعد ان قرر الفريق اعلان موقفه تجاه النقيب، حيث اعلن اعضاء الفريق بشكل قاطع دعمهم ووقوفهم الى جانب النقيب الحالي سيف الشريف واتفقوا على دعوته لزيارة جرش من اجل الاعلان رسمياً عن دعمهم له وعن دعمه لمرشحهم علي عضيبات.

وعلى صعيد وكالة الانباء الاردنية فما زالت الجهود تبذل من اجل الوصول الى ثلاثة مرشحين بالتزكية عن طريق اجراء انتخابات داخلية، لكن معلومات "المجد" تشير الى ان ذلك لن يتحقق، حيث اشار بعض الزملاء العاملين في الوكالة الى عدم امكانية الاتفاق على اجراء انتخابات داخلية، مشيرين الى انه لو كان هنالك فرصة لنجاح عقد اجتماع للهيئة العامة لاعضاء النقابة العاملين في وكالة الانباء، لتم ذلك منذ عدة ايام، ولكن فرصة ذلك الامر تبدو ضئيلة، ويؤكد ذلك ما جرى في الانتخابات السابقة، حيث تنافس اكثر من سبعة مرشحين على المقاعد الثلاثة.

وتتردد اسماء كل من الزملاء سمير الباقي وعبد المجيد ابو خالد وعلي ابو طبنجة وحسن عقيل وذيب القرالة وحكمت المومني وهاني الحسامي وعمر شنيكات، لخوض انتخابات النقابة عن قطاع وكالة الانباء الاردنية، وتؤكد معلومات "المجد" ان المرشحين لمنصب النقيب لا يؤيدون مسألة اجراء انتخابات داخلية في الوكالة، لان كلاً منهم لديه مصلحة في كسب بعض مرشحي الوكالة ودعمهم.

اما بخصوص انتخابات قطاع اصحاب الصحف، فما زالت اسماء الزملاء فخري ابو حمدة (فارس) ونضال منصور (الحدث) وزهدي البدري (الهدف) تتردد بقوة وتمتلك الفرصة الاقوى في الفوز اذا ما ترشح اسم رابع الى جانبهم، ولكن حتى الآن يبدو ان هذا القطاع سوف يحسم مبكراً بواسطة التزكية.

ويبقى القطاع الاشد سخونة، وهو قطاع المحررين، حيث هناك مجموعة من الزملاء الذين اعلنوا عن نيتهم في الترشيح وهم كل من اياد الوقفي وطارق المومني من جريدة "الرأي" وجمال العلوي من "الدستور" ونبيل غيشان من "العرب اليوم" وجمال شواهين من "البلاد" وعلي عضيبات من "اخبار الاسبوع"، كما ان الايام القادمة ستحمل اسماء جديدة مطروحة للترشيح.

اما مسألة النقيب فما زال الحديث عنها مبكراً، على ان اعلان فريق الوحدة الوطنية في جرش تأييده للزميل سيف الشريف سوف يرفع اسهمه الانتخابية سيما وانه ينطلق من قاعدة عريضة تتمثل بجريدة "الدستور" التي تضم حوالي (٧٠) صوتاً، الا انه لا يمكن اخفاء المنافسة التي ستكون عن طريق الزميلين خالد محادين وباسم سكجها.

يبقى القول ان مجلس النقابة القادم ومهما تكن هويته سوف يجد على جدول اعماله قضيتين هامتين لا يمكن اغفالهما، وهما قانون المطبوعات والنشر المتوقع وقانون نقابة الصحفيين الموجود بين يدي مجلس النواب، اضافة الى انه بعد اقرار قانون نقابة الصحفيين سيشرف المجلس القادم على ادخال العاملين في مجال الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى جسم النقابة.

اجتماع لامناء احزاب المعارضة اليوم

تعقد لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة اجتماعها الدوري اليوم الاثنين في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي للبحث في الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

من جهة اخرى تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني اجتماعها يوم بعد غد الاربعاء لاستكمال مناقشة آليات انعقاد المؤتمر الوطني المطروحة امام اللجنة، لاقرارها، ومن ثم رفعها الى اللجنة التنفيذية لاعتمادها كآليات لتنفيذ انعقاد المؤتمر، وضمان نجاحه.

المرحوم "توفيق السيد" يثير مشكلة في وزارة الثقافة

خفض مكافأة تأليف كتاب عنه من ٥٠٠ دينار الى ١٠٠ فقط

تشهد اروقة وزارة الثقافة هذه الايام بوادر خلاف بين الفنان محمد ابو زريق رئيس لجنة تأليف كتاب "توفيق السيد، حياته وفنه" وبين الامين العام للوزارة محمود فضيل التل على قيمة المكافأة المالية التي قامت الوزارة بصرفها الى لجنة تأليف الكتاب.

ويطالب ابو زريق الوزارة بدفع كامل المكافأة البالغة (٥٠٠ دينار) وفق ما تم الاتفاق عليه بين لجنة تأليف الكتاب الذي صدر بدعم من وزارة الثقافة اوائل هذا العام، بينما قامت الوزارة وبأمر من الامين العام بصرف مبلغ (١٠٠) دينار فقط للفنان ابو زريق، ولم يتم صرف المكافأة لاعضاء لجنة التأليف وهما الناقد زياد ابو لبن، والفنان محمد العامري بحجة انهما من موظفي الوزارة.

وكانت فكرة تأليف الكتاب عن الفنان الاردني الراحل "توفيق السيد" لرصد مراحل حياته واعماله المتميزة جاءت من وزير الثقافة السابق د. قاسم ابو عين، وقام بتشكيل لجنة تأليف الكتاب من كل من محمد ابو زريق، وزياد ابو لبن، ومحمد العامري.

وقام ابو زريق بدفع كامل تكاليف الصف، والتدقيق، والاخراج الداخلي اضافة الى تكاليف المواصلات، وتصوير الوثائق الخاصة للاستعانة بها في تأليف الكتاب.

ووفقاً للنظام الخاص بالتأليف والنشر المعمول به في وزارة الثقافة فان قيمة مكافأة التأليف تبلغ (٥٠٠ دينار) للمؤلف او لمجموع المؤلفين الذين يشتركون في تأليف كتاب واحد.

وقد فوجئت لجنة تأليف الكتاب بقرار الامين العام للوزارة بصرف مئة دينار فقط، وتبين بعد مراجعة ابو زريق للوزارة ان امر الصرف هذا تم بدون علم وزير الثقافة "طلال سطعان الحسن"، حيث تقدم ابو زريق بشكوى لوزير الثقافة الا ان ديوان الوزارة رفض تحويل الشكوى مباشرة الى الوزير قبل ان تمر بمكتب الامين العام الذي وجهت الشكوى ضده.

على اثر ذلك قام الامين العام للوزارة باستشارة مدير مديرية الدراسات في الوزارة بشأن قيمة المكافأة، حيث تمت التوصية من قبل مدير مديرية الدراسات بصرف مبلغ (٥٠٠ دينار) للمؤلفين وفق نظام المكافآت الخاص بالدراسات والنشر، الا ان الامين العام للوزارة لم يلتزم "وفق تصريحات ابو زريق" بهذه التوصية ولا يزال يصر على عدم صرف المكافأة كاملة للجنة المؤلفين بحجة ان اثنين من اعضاء لجنة تأليف الكتاب يعملان في الوزارة نفسها، وعملهما في الكتاب من صلب عملهما في الوزارة، في حين ان طبيعة عملهما تختلف كلياً عن مجال التأليف ووضع الدراسات.

ولا تزال قضية كتاب "توفيق السيد، حياته وفنه" وقيمة المكافأة المالية تثير العديد من الاشكاليات بين رئيس لجنة التأليف الفنان محمد ابو زريق، والامين العام للوزارة محمود فضيل التل، في الوقت الذي يؤكد فيه ابو زريق على احقيته الكاملة بالمكافأة ينظر التل اليها من زاوية اخرى ربما تحتاج لتدخل وزير الثقافة نفسه لتصويبها، وتجاوز هذه الاشكالية التي نشأت حول تكريم فنان اردني راحل له بصماته المعروفة في مسيرة الفن التشكيلي الاردني.

اخبار خاصة

خلافات داخل امانتي مجلسي الاعيان والنواب حول قائمة العلاوات

● تشير المعلومات التي حصلت عليها "المجد" الى وجود خلافات بين امينى مجلسي النواب والاعيان محمد مصالحة وزيد زريقات وبين مساعديهما حول قائمة الموظفين الذين يستحقون علاوة التأخير.

وبدأت الخلافات - حسب مصادر "المجد" - عندما قررت رئاسة الوزراء رفع العلاوة الى ٦٠٪ وطلبها تحديد اسماء الموظفين الذين يستحقون هذه العلاوة، حيث قام المساعدان بكتابة قائمة باسماء الموظفين الا ان هذه القائمة لم تحز على موافقة امينى مجلسي النواب والاعيان اللذين قاما بشطب واضافة اسماء بعض الموظفين الامر الذي لم يوافق عليه المساعدان مما حال دون التوقيع على القائمة، وهو الامر الذي يعني عدم حصول الموظفين على علاوة التأخير عن شهر ايار الحالي وربما عن الشهر القادم اذا لم يتم التوصل الى حل الخلافات والوصول الى القائمة المنشودة في الوقت المناسب.

ويذكر ان معظم موظفي مجلس الامة كانوا يحصلون على علاوة تأخير بواقع ٣٠٪ قبل قرار رئاسة الوزراء رفع العلاوة.

تأجيل دمج وزارتي الداخلية والبلديات

● ذكرت مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء اعاد النظر في فكرة دمج وزارتي الداخلية والشؤون البلدية في وزارة واحدة، تطلق عليها تسمية "وزارة الشؤون الداخلية".

واشارت المصادر الى ان هذه الفكرة لاقت معارضة شديدة من قبل بعض الوزراء، وخاصة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، توفيق كريشان، الذي اكد ان الدمج سيكون على حساب وزارة الشؤون البلدية ولصالح وزارة الداخلية.

واوضحت ان مجلس الوزراء قرر مؤخراً، تأجيل عملية الدمج هذه، الى حين الانتهاء من اجراء الدراسات اللازمة، حيث تم الاتفاق على ان يبدأ الدمج بين وزارات اخرى، وفي حال نجاح هذه العملية، يصار الى الدمج بين وزارتي الداخلية والشؤون البلدية.

مكاتب لتشغيل الاردنيين في اسرائيل

● ذكرت مصادر مطلعة ان مجموعة من الشكاوى قد وردت لوزارتي الداخلية والعمل، تتضمن مطالبة باغلاق مكاتب العمل الخاصة بتشغيل الاردنيين في اسرائيل، والتي تمارس اعمالها بصورة غير قانونية، في كل من عمان واربد والزرقاء.

وقدرت المصادر عدد هذه المكاتب بنحو ٣٦ مكتباً، يتقاضى كل منها مبلغ مئتي دينار عن كل شخص، مقابل تأمين عمل للاردنيين في اسرائيل.

واشارت الى ان هذه الشكاوى قد تزايدت في الآونة الاخيرة بسبب المتاعب الكثيرة والمبالغ الباهظة، التي تكبدها الاردنيون، سيما وان مئات من الذين غادروا للعمل في اسرائيل لم يجدوا عملاً، وعادوا يجرون اذيال الخيبة.

سوق اردنية - فلسطينية - اسرائيلية

● اكدت مصادر واسعة الاطلاع صحة ما تناقلته الانباء، عن اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة الامريكية، يقضي باقامة سوق مشتركة تضم الاردن والسلطة الذاتية واسرائيل، بحيث تزيل كافة العوائق الجمركية بصفة تدريجية، تبدأ من العام القادم وتستمر لمدة ١٥ عاماً.

واوضحت المصادر ان الولايات المتحدة تهدف الى ان تكون هذه السوق نواة لسوق شرق اوسطية حرة ومفتوحة، تنضم اليها كافة الدول العربية مستقبلاً.

وقالت ان الولايات المتحدة اجرت دراسة حول هذه السوق وجدواها الاقتصادية، بمشاركة احد الوزراء الاردنيين.

خلاف اردني اسرائيلي حول القنصليات

● اشارت بعض الصحف الاسرائيلية الى ان حكومة بنيامين نتنياهو اعربت عن استيائها من رفض الحكومة الاردنية لطلبها المتمثل بفتح قنصليتين لها في كل من اربد والعقبة.

وادعت هذه الصحف ان الاردن رفض الامتثال لاتفاق خاص تم ابرامه في وقت سابق، حول انشاء القنصليتين المذكورتين، على ان يقيم الاردن قنصليتين في كل من ايلات وحيفا.

واضافت ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على انشاء القنصليتين الاردنيتين في حيفا وايلات، الا ان الحكومة الاردنية امتنعت عن ذلك.

واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية تبذل جهوداً لاقناع الحكومة الاردنية بالاسراع في انشاء هذه القنصليات الاردنية والاسرائيلية.

مستحقات متقاعدي وزارة الطاقة

● اعلن المحالون على التقاعد من وزارة الطاقة، عن استيائهم واستغرابهم لاهمال وزارة المالية لهم.

وذكرت مصادر المتقاعدين ان وزير الطاقة كان قد قرر احالتهم على التقاعد منذ خمسة اشهر، بناء على موافقة مجلس الوزراء، بعد ان تم تحويل سلطة الكهرباء الى شركة وانهم لم يتسلموا رواتبهم التقاعدية طوال هذه المدة.

وقالت ان المتقاعدين رفعوا عدة مذكرات، لرئاسة الوزراء ووزير التنمية الادارية مطالبين بصرف رواتبهم.

وقد تساءلت احدى المذكرات الا يكفي طردنا من عملنا واحالة ٩٠٠ شخص على التقاعد والاستيداع دون مبرر، حتى تمتنع وزارة المالية عن صرف مستحقات تقاعدنا منذ خمسة اشهر ؟

الشعب الاخوانية تنهي استعداداتها للانتخابات

● ذكرت مصادر مطلعة في جماعة الاخوان المسلمين، ان الشعب الاخوانية في كافة انحاء المملكة، انهت الاسبوع الماضي عملية اختيار مرشحيها لخوض الانتخابات الداخلية المقرر اجراؤها اوائل الشهر القادم.

وقالت المصادر ان القائمة النهائية للمرشحين، ستعلن خلال اسبوع، بعد ان تم اغلاق باب الترشيح.. موضحة بان القانون الاساسي للجماعة لا يجيز لاي عضو ان يرشح نفسه، وانما يأتي ترشيحه من قبل الشعب.

واشارت الى ان الاستعدادات للانتخابات القادمة، شهدت عزوف عشرات ممن رشحتهم الشعب الاخوانية، عن خوض المعركة الانتخابية.

تشجيع اسرائيلي لتحديد النسل بالمخيمات

● تسري هذا الاوان في المخيمات الفلسطينية وبعض المدن الكبرى مثل الزرقاء واربد شائعات قوية تفيد بان وكلاء لاسرائيل يقومون منذ مدة بمحاولات سرية لاقناع الشباب الراغبين في تحديد النسل بزيارة اسرائيل والمشاركة في برامج معدة هناك لهذه الغاية.

وقال بعض ابناء المخيمات "للمجد" ان عدداً من الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٤ - ٣٦ عاماً قد توجهوا بالفعل الى دولة العدو، حيث خضعوا لعمليات تعقيم مجانية هناك، كما اشتركوا في برامج ثقافية وسياحية تطبيعية متنوعة.

بعد انتهاء زوبعة منع "القدس العربي" دخول الاردن مدير مكتبها في عمان لـ "المجد" :

الحكومة لم تبلغنا باسباب المنع واستندت الى حجج مطاطة بعيدة عن الصواب

استأنفت جريدة "القدس العربي" الصادرة من لندن التوزيع في الاردن بعد قرار وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي بالغاء قرار مدير المطبوعات والنشر بحظر توزيع الصحيفة في الاردن بشكل نهائي اثر الخلافات التي كانت قائمة بين دائرة المطبوعات ومكتب الصحيفة في عمان.

ورغم ان زوبعة حظر توزيع الصحيفة قد انتهت بعد قرار وزير الاعلام بالوكالة، الا انها شكلت سابقة خطيرة تتمنى الاسرة الاعلامية ان لا تتكرر في المستقبل، لما تحمله من اساءة واضحة للحريات الصحفية في الاردن.

الزميل بسام بدارين مدير مكتب الزميلة "القدس العربي" في عمان قال لـ "المجد" انه كان واضحاً خلال الشهور الاربعة الماضية، ان هنالك تشدداً واضحاً من قبل الحكومة ازاء الحريات الصحفية في الاردن، وعلى هامش ذلك توسعت الحكومة في مصادرة الصحف الاجنبية والعربية بشكل ملفت للنظر، مما دعا هذه الصحف الى الاعراب عن انزعاجها من حجم المصادرات وتكلل ذلك بقيام بعض المنظمات الدولية بتوجيه مذكرات رسمية للحكومة تنتقد فيها ظاهرة مصادرة الصحف، حتى ان منظمة حماية الصحف اعتبرت المجالي من بين اول (١٠) اعداء للصحافة في العالم.

واشار الى انه وسط هذه الاجواء صودرت اعداد كثيرة من "القدس العربي" وصلت الى (٧٠) عدداً خلال (٤) شهور دون ابداء اسباب المصادرة حيث لم يصلنا كتاب رسمي من دائرة المطبوعات والنشر يبلغهم بقرار المصادرة، وحتى عندما قررت الحكومة منع الصحيفة من دخول الاردن بشكل نهائي بتاريخ ١٢/٥ لم تبلغ بذلك وكذلك عندما قرر وزير الاعلام بالوكالة الغاء القرار السابق لم يوجه لنا اي كتاب رسمي ليبلغنا بذلك، مضيفا ان قرار المنع كان ظالماً وقاسياً ومخالفاً لمسيرة الحريات الصحفية في الاردن، الامر الذي دعانا الى الاحتجاج واجراء الاتصالات العديدة مع جميع الاطراف حتى نجحنا في النهاية عندما تراجعت الحكومة عن قرارها السابق بمنع الصحيفة من دخول الاردن !!.

واضاف انه عندما قررت دائرة المطبوعات والنشر منع الصحيفة من دخول الاردن، لم تحدد المواضيع التي اعتبرتها انها اساءت للاردن، كما لم تحدد اسباباً مباشرة او محددة لقرار المنع، بل ان كل ما قالته هو ان لدى الصحيفة تراكمات في الاساءة للاردن، وهذه عبارة مطاطة لا يمكن قبولها، مشيراً الى ان "القدس العربي" تعتقد ان المرحلة السابقة كانت تحمل استهدافاً حقيقياً لها من دون الصحف العربية الاخرى، مؤكداً انه يوجد الآن اتصالات بين الصحيفة ومختلف المسؤولين في البلد وعلى اعلى المستويات من اجل الاتفاق على مرحلة جديدة تنسجم مع روح الديمقراطية واحترام الحريات الصحفية، فنحن نعتبر قرار المنع قد اصبح وراء ظهورنا ونراهن على ان واحة الديمقراطية في الاردن تستوعب الرأي والرأي الآخر.

وقال ان قرار المنع ومن ثم الغاءه لا يعني لنا شيئاً لاننا اصلاً لم نسئ الى الاردن، فنحن صحيفة عربية معنية بالهم العربي ووقفت مع الاردن في كثير من المواقف السياسية ولا يمكن ان تنتقل الى الخندق الآخر المعادي للاردن ولا تقبل ان يسجل عليها انها اساءت للاردن قيادة وشعباً، مشيراً الى اعتقاده بان قرار المنع كان خاطئاً وان الحكومة مشكورة لانها تراجعت عن الخطأ، مستبعداً ان يكون هنالك موقف شخصي من قبل مدير عام المطبوعات دفعه لاتخاذ قرار المنع !!

واستبعد ان يكون موقف الصحيفة من السلام والتطبيع هو من بين اسباب منعها من الدخول، مشيراً الى ان اسم الصحيفة "القدس العربي" يجب ان يكون سبباً في استقطابها واقامة علاقات طيبة معها، مؤكداً ان للصحيفة موقفاً واضحاً من السلام والتطبيع ومن حق الصحيفة ان تعبر عن رأيها، كما ان التجربة الديمقراطية الاردنية والتي تستوعب آراء المعارضين للسلام من الاردنيين، يجب عليها ان تستوعب ايضاً آراء الذين هم خارج الاردن !!

والجدير ذكره ان صحيفة "القدس العربي" والتي استمر منعها من دخول الاردن لستة ايام، كانت قد نشرت اعلاناً في جميع الصحف اليومية اعلنت فيه لقراء الصحيفة ان قرار منعها من التوزيع في الاردن لا يعني غيابها عن القارئ الاردني، بل ان قراءها يستطيعون متابعتها وقراءتها صباح كل يوم من خلال شبكة الانترنت الدولية !!

مشاورات بين الحكومة ونقابة الصحفيين للاتفاق بشأن قانون المطبوعات الجديد

علمت "المجد" ان ديوان التشريع في رئاسة الوزراء قد انتهى من وضع مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر لعرضه على الجلسة الاستثنائية لمجلس الامة التي ستعقد في مطلع الشهر القادم.

وقالت مصادر مطلعة لـ "المجد" ان مشاورات بشأن هذا المشروع ستجري خلال الاسبوع القادم ما بين الحكومة ونقابة الصحفيين وذلك استجابة لرغبة جلالة الملك الحسين الذي اوعز خلال زيارته الى مجمع النقابات الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي بالتنسيق مع النقابة في وضع القانون، وذلك بعد ان طلب الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين من جلالة الملك اشراك النقابة في وضع القانون.

واضافت المصادر ان القانون الجديد سيخفض رأس مال الصحف عن رأس المال الذي جاء في القانون المؤقت الذي اوقفت محكمة العدل العليا العمل به اذ سيكون بمقدور الصحف الاسبوعية التي تصدر حالياً مواصلة الصدور من حيث تمكنها من توفير رأس المال المطلوب.

واكدت المصادر ان القانون الجديد سيكون شفافاً من اجل مصلحة الوطن، وان جميع النقاط التي اثارت اعتراض الصحفيين في القانون المؤقت سيتم تلافيها.

وقالت المصادر انه سيتم البحث مع مجلس نقابة الصحفيين في المذكرة التي قدمها المجلس ابان صدور القانون المؤقت بشأن النقاط التي تعترض عليها النقابة للوصول الى حل وسط بشأنها يرضي الحكومة والنقابة معاً، قبل رفع القانون الى مجلس النواب خلال دورته الاستثنائية المقبلة والتي بات من المؤكد ان تبدأ في اليوم السابع من شهر حزيران المقبل.

الاتفاق على مشروع توسعة مدينة الحسن الصناعية

وقع مدير عام مؤسسة المدن الصناعية المهندس عامر المجالي ومدراء ائتلاف مكتب عمان للاستشارات الهندسية والشركة العالمية للاستشارات الهندسية اتفاقية للاشراف على مشروع توسعة المرحلة الاولى لمدينة الحسن الصناعية بقيمة ٤٣ الف دينار.

وبموجب الاتفاقية سيقوم الائتلاف بتقديم خدمات الاشراف الهندسي على مشروع التوسعة الذي احالته المؤسسة على شركات مقاولات محلية، ويبدأ تنفيذه الشهر الماضي بمساحة ٢٠٢ دونم، من المتوقع الانتهاء من تطويرها وتنفيذ شبكات الطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي وربطها بخدمات البنية التحتية لمدينة الحسن الصناعية في نهاية هذا العام.

وقال المهندس المجالي بان مشروع المرحلة الاولى لتوسعة مدينة الحسن الصناعية يهدف الى توفير مساحات اضافية للشركات الصناعية الجديدة وتوسعة الشركات القائمة بعد اشغال كافة المواقع المتاحة في المدينة.

واضاف بان المؤسسة تسعى لتوفير مساحات اضافية من الارض للبدء بالمرحلة الثانية من مراحل توسعة مدينة الحسن الصناعية في القريب العاجل، حيث ان كامل المساحة المتاحة حالياً في المدينة قد اشغلت، وان المدينة استقطبت ٥٦ مشروعاً صناعياً بحجم استثمار يتجاوز ١٠٠ مليون دينار، وتساهم بتوفير ٣٦٠٠ فرصة عمل.

نظام جديد لمراقبة المصنفات الفنية

علمت "المجد" ان مجلس الوزراء قد اقر خلال الايام الماضية نظاماً جديداً لمراقبة المصنفات الفنية.

وبموجب النظام الجديد سيتم رفع رسوم الرقابة على هذه المصنفات بشكل ملفت للنظر، وفرض رسوم مالية على اشرطة الكاسيت والفيديو لم تكن تخضع في السابق لمثل هذه الرسوم.

ورشة عمل حول "سن الزواج" توصي بتعديل قانون الاحوال الشخصية

اختتمت في فندق القدس اعمال ورشة العمل التي نظمها اتحاد المرأة الاردنية ومؤسسة فريدريش ناومان في الفترة ما بين ١٩ - ٢٠ ايار ١٩٩٨، التي رعاها قاضي القضاة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي.

وقد تناولت الورشة اوراق عمل حول "سن الزواج"، حيث قدم الاستاذ مازن ارشيدات في جلسة العمل الاولى، ورقة عمل حول "القوانين والمواثيق الدولية" وقدم الشيخ القيج ورقة عمل حول "تطبيقات المحاكم الشرعية". وفي جلسة العمل الثانية تحدث الدكتور حسني ساري حول "الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للزواج المبكر" وتناولت جلسة العمل الثالثة موقف الدين الاسلامي من الزواج من خلال ورقتي العمل اللتين تقدم بهما كل من الدكتور محمود السرطاوي والسيدة نوال الفاعوري، واللتين اوضحتا ان الدين الاسلامي لا يحدد سناً للزواج، وترك للمشرع تحديده وفقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل عصر.

وحضر ورشة العمل مائة واربعون مشاركاً يمثلون منظمات حقوق الانسان والجمعيات النسائية العاملة في الاردن والمؤسسات الحزبية والنقابية والرسمية والمهتمين بقضايا المرأة والطفل اضافة الى ممثلين عن منظمات دولية.

وفي اليوم الثاني تضمنت الجلسة الاولى ورقة عمل حول "الاثر السلبي للزواج المبكر على صحة المرأة" قدمتها الدكتورة صفاء القسوس، وتم استعراض نتائج الاستبيان الذي اعدته لجنة حقوق المرأة في اتحاد المرأة الاردنية الذي يؤشر على مدى اهمية الحملة لنساء تم تزويجهن في سن اقل من الثامنة عشرة، ومدى المشكلات التي تعرضن لها من جراء هذا الزواج.

وقد خرجت الورشة بتوصيات ومقترحات عدة من بينها تعديل قانون الاحوال الشخصية فيما يتعلق بأهلية سن الزواج المعمول به حالياً، من سن ١٦ للفتى وسن ١٥ للفتاة، الى سن ١٨ لكليهما. كما اوصت الورشة بضرورة العمل على تغيير المفاهيم السائدة، والتي من شأنها حرمان الاطفال من حق التعليم والنمو الطبيعي نتيجة للزواج المبكر، عن طريق تفعيل قانون الزامية التعليم.

ودعت الى التأكيد على التزام الاردن بتطبيق الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان عامة وحقوق المرأة والطفل خاصة، وتعديل القوانين الوطنية بما يتوافق مع نصوص هذه الاتفاقيات.

واوصت بالتأكيد على مبدأ الرضى لدى الفتى والفتاة عند اتمام الزواج، وضرورة منح الحرية الكاملة في الاختيار، وكذلك الالتزام باجراء فحص طبي للطرفين قبل الزواج للتأكد من الاستعداد الجسدي والصحي، وادخال موضوع الصحة الاسرية والانجابية ضمن المناهج المدرسية.

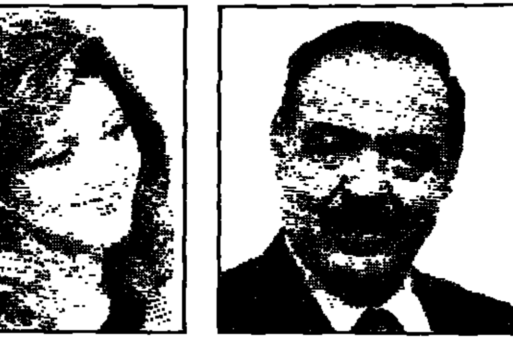
واشارت التوصيات الى ضرورة التركيز على حملات التوعية في المدارس لكلا الجنسين، والتأكيد على دور وسائل الاعلام المختلفة في توعية المواطنين حول ابعاد ومخاطر الزواج المبكر.

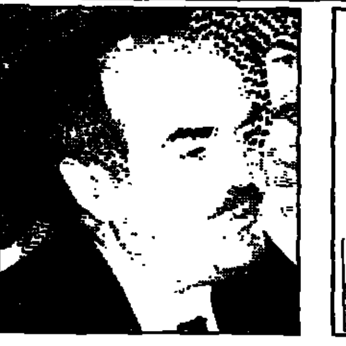
ودعت الورشة الى تبني المذكرة التي تقدم بها اتحاد المرأة الاردنية، وجمع التواقيع عليها، تمهيداً لعرضها على مجلس النواب واللجنة الوطنية لشؤون المرأة، وصانعي القرار في البلاد، من اجل تعديل قانون الاحوال الشخصية.

واكد المشاركون على مؤازرة اتحاد المرأة الاردنية في حملته الوطنية الخاصة بتعديل سن الزواج والعمل بتوصيات الورشة.

هل نحن على ابواب انفراج ديمقراطي ؟

اجماع وطني على ضرورة وقف التمدد الصهيوني وازالة المظالم عن الناس وصولاً لازالة الاحتقان







اكد عدد من الفعاليات النيابية والسياسية والحزبية ان الحديث عن قرب حدوث انفراج حقيقي في الوضع الداخلي هو مجرد امانٍ عامة تنبئ عن الرغبة الاكيدة لدى قطاعات الشعب الاردني لتحقيق هذا المطلب، وتأكيده على ارض الواقع فعلاً لا قولاً..

وقالت الفعاليات التي التقتها "المجد" لمعرفة رأيها وموقفها فيما يقال ان تحقيق الانفراج الداخلي له شروطه التي يجب ان تتحقق على الارض ممارسة وفعلاً، واهمها تحديد الموقف من اسرائيل ومن عملية السلام، واطلاق الحريات العامة، وتطوير الخطاب الاردني باتجاه بعده القومي والاسلامي، والقضاء على المشكلات الاقتصادية المستعصية من فقر وبطالة، وازالة المظالم عن الناس، والتخلص من النظرة الاتهامية لخط المعارضة الاردنية.. الخ.

وجاء الحديث عن قرب انفراج داخلي قد يشهده الاردن في المرحلة المقبلة بعد لقاء جلالة الحسين لمجلس النقباء في مجمع النقابات المهنية يوم الاثنين الماضي، وما تبعه من لقاء جلالته لاعضاء السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية، حيث اعتبر البعض هذه اللقاءات من باب التوطئة لحدوث انفراج حقيقي في الوضع السياسي الداخلي، والبحث عن آليات جديدة للتعامل مع الهموم الوطنية بجدية عالية..

اعداد : وليد حسني

سليمان عرار

امين عام حزب المستقبل

نتمنى ان يكون هنالك انفراج حقيقي، ونتمنى ان نعود الى الديمقراطية الحقة، ونطبقها تطبيقاً كاملاً، وان نعود للتمتع بحريتنا التي وهبها الله لنا.

ان ما نتمناه ايضاً هو ان يتضح موقفنا من اسرائيل وضوحاً جلياً، وان يتضح ايضاً تجاه الدول التي تدعم اسرائيل وتقف معها في موقف عدائي واحد تجاه امتنا العربية، وتجاه فلسطين.

وما اراه الآن هو مجرد كلام عن انفراج لكنني لا ارى بوادر لحدوث هذا الانفراج.

السيدة توجان فيصل

لا ارى اي انفراج مقبل في الوضع الداخلي، وكل ما نراه هو محاولة قولية غير منطقية للعقول، وما نسمعه اليوم سمعناه بالامس القريب، وبالامس البعيد، ولا ارى اي جديد في الخطاب الرسمي، لان اعلامنا هو اعلام احادي الاتجاه.

لا توجد اية بوادر لانفراج داخلي قد يحدث في المستقبل المنظور، وما نراه الآن هو محاولة لتبرئة الذات، واتهام الآخرين.

وما نراه الآن ايضاً هو مقدمات انفجار الازمات بفعل التراكم السيء للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عانى منها الاردن والمواطنون دون ان تحاول الحكومات المتعاقبة ايجاد الحلول الجذرية المناسبة لها، من هنا فما نراه اليوم هو محاولات للقفز على هذه المشكلات وابقائها معلقة.

النائب د. نزيه عمارين

لا بد من القول هنا اننا في هذا البلد الذي نحب ان نعيش فيه هامشاً من الديمقراطية وخاصة في مرحلة ما بعد ١٩٨٩، الا ان هذا الهامش بدأ يتراجع ويتعرض العديد من الممارسات الرسمية الهادفة الى التضييق على الحريات العامة وتحديد حرية الكلمة والصحافة الحرة وكذلك المحاولات العديدة الرامية الى تهميش دور النقابات وباقي المؤسسات الوطنية بما في ذلك الاحزاب حيث جيء بقانون الصوت الواحد الذي تمكن فعلاً من عزل الاحزاب الجماهيرية الحقيقية وابعادها عن دورها المنشود في المساهمة ببناء الوطن وترسيخ دعائم الديمقراطية.

ان لزيارة جلالة الملك للنقابات بعداً وطنياً، وتقديراً لدور هذه المؤسسات التي كان لها حقيقة بصمات ايجابية واضحة على مسيرتنا الوطنية، ولا يستطيع كائن من كان انكارها رغم محاولات الحكومات الهادفة الى تهميش دور المؤسسات الوطنية.

ونأمل ان تكون هذه الزيارة بداية لمرحلة حوار وطني بناء وحقيقي بين فعاليات المجتمع المدني والحكومة لتحقيق انفراج حقيقي على الجبهة الداخلية.

النائب محمد الازايدة

يستشف من حديث جلالة الملك اثناء لقائه بالسلطات الثلاث، تركيزه على الوضع الداخلي وخدمة المواطن والاهتمام بالنواحي الامنية والاستقرار، وتأكيده على الحكومة ضرورة انجاز مشاريع القوانين وضرورة تنقيحها واستكمالها لكل ما تحتاج اليه من دراسة وعناية بحيث تصل الى مجلس النواب بطريقة يمكن مناقشتها بسرعة وتحويلها الى مجلس الاعيان وذلك لانجاز اكبر عدد ممكن من القوانين خلال الدورة الاستثنائية القادمة.

ان انجاز هذه القوانين والتي تنظم شؤون الوطن وتؤكد مبدأ ملامسة اكبر عدد ممكن من قضايا الوطن والمواطن، يعتبر انفراجاً لانه عندما تسود روح القانون ويتم التركيز على المؤسسية والحرية والحقوق والواجبات واحترام هيبة الدولة فان ذلك يعتبر انفراجاً كبيراً على الصعيد المحلي.

لقد سلط جلالة الملك الاضواء على الوضع الداخلي، وذلك بعد تشنج نتنياهو وتعثر السلام وزيادة حجم الضغوطات على عرفات، ونأمل ان تترجم توجهات الحسين الى قوانين واداء فاعل من قبل الحكومة.

اسأل الله ان يكون هنالك انفراج، لاننا بحاجة الى تنظيم البيت الداخلي وازاحة المظالم عن الناس وحل مشكلتي الفقر والبطالة.

د. سعيد دياب

امين عام حزب الوحدة الشعبية

الحاجة تفترض ان يكون هناك انفراج، خاصة ان البلاد في الفترة الاخيرة عاشت حالة شديدة من الاحتقان في كل اوجه نشاطات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومرد هذا عجز الحكومة عن القيام بواجباتها تجاه المواطنين، وتراجع منسوب الديمقراطية الى ادنى مستوى، والاعتداء على الحريات العامة، وحقوق الانسان، وحرية التعبير بحيث ان المواطن بات يشعر بالاختناق.

ولن يكون بمقدور الاردن مواجهة هذه الحالة التي يمكن وصفها بالازمة العامة الا بتحقيق الانفراج، ووقف التجاوزات على حقوق الناس.

سالم النحاس

امين عام حزب حشد

نحن لسنا مقبلين على انفراج.. نحن مقبلون على كارثة بسبب الترقيع الذي يتم كلما تمزق جانب من الثوب الوطني.. ويبدو اننا قد استنفذنا فرص الترقيع.

اي انفراج يروج له البعض في الوقت الذي تنتهك فيه الحريات العامة والديمقراطية كل يوم الف مرة.. اي انفراج هذا الذي تمنع فيه الاحزاب من اي نشاط الا في مقراتها. ومن المعروف ان مقراتها ليست مجهزة حتى تتسع لاجتماعات موسعة لهيئاتها الحزبية !! اي انفراج هذا الذي يمكن ان تكون له فرصة في التطور في ظل برلمان لا يمثل الارادة الشعبية.. اي انفراج في ظل الشروع الفعلي ببرنامج التوطين !!

اي انفراج هذا في الوقت الذي تساند فيه وزارة الداخلية مفصولين من حزبنا وتقيم دعوى جزائية ضدنا بسبب احقادهم وانحرافاتهم السياسية، وما زالت هذه الدعوى قائمة منذ عام ١٩٩٥ !!

اي انفراج هذا الذي لا يؤشر من قريب او بعيد الى المراجعة الشاملة للاوضاع المعيشية للمواطنين التي تزداد تدهوراً..

اي انفراج في ظل معاهدة وادي عربة التي ليس لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية.. وليس لها مثيل في العلاقات الاردنية العربية.

وفي جميع الاحوال لم نسمع من الحكومة حتى الآن شيئاً عن عزمها على احداث انفراج او انهاء التوتر الاجتماعي والسياسي السائد. هذه كلها تقديرات صحفية.. واعتقد انها امنيات تأتي في اطار انسداد آفاق التسوية وفشل معاهدة وادي عربة محلياً واقليمياً، وعربياً.

المحامي احمد النجداوي

الناطق الاعلامي باسم

حزب البعث العربي الاشتراكي

نأمل ونسعى الى ان يتم انفراج في الاوضاع الاقتصادية والاوضاع السياسية الداخلية، ولكن السلطات عودتنا منذ عام ١٩٨٩ على العد التنازلي في سقف الحريات، ومستوى الحياة الديمقراطية.

انا اعتقد انه في ظل هذه الظروف، وفي ظل التطورات التي تحصل فانه لن يكون هناك انفراج حقيقي، ولا توجد مؤشرات واضحة على قرب حدوث ذلك، وما ينشر في الصحف، وما نراه من تصريحات، وزيارات فقد تعودنا عليها في السابق دون حدوث اي انفراج بعدها.

يبدو ان السياسة العامة تتجه الى الادنى وليس الى الاعلى، لذلك فأنا لست متفائلاً من ناحية الوعود التي تصرفه ولا اعتقد انه سيتحقق اي شيء منها، خاصة وان الاوضاع والممارسات الاقتصادية لا تشجع اي شخص في الحياة العامة ان يتفاءل بحدوث قرب انفراج في المدى المنظور.

المهندس حسني ابو غيدا

رئيس مجلس النقباء / نقيب المهندسين

ان الانفراج الداخلي هو املنا الكبير، ومنبع تطلعاتنا، وهذا هو الشيء الذي نريده لازالة اي احتقان حاصل في كل الاتجاهات الحكومية منها والشعبية.

اعتقد ان هذا التحرك الذي يجري الآن يسير في الاتجاه الصحيح، وانا هنا متفائل اكثر من غيري، لانني ارى ان الامور تجري بتسارع ايجابي نحو تحقيق هذا الانفراج المنشود لاعادة ترتيب الصفوف بطرق افضل حتى نستطيع رؤية بعضنا بوضوح اكثر وبشفافية اكبر.

الكاتب فخري قعوار

رئيس رابطة الكتاب الاردنيين

يبدو ان هناك تحولاً نحو الالتزام بالدستور والقوانين، والكف عن الاساليب العرفية، وتعميق الهوة بين الحكومة والشعب، بدليل التوجه نحو المصالحة بين مؤسسات الحكم من جهة، وبين القوى الشعبية والهيئات العامة من جهة ثانية، وبين مؤسسات السلطة مع بعضها البعض.

ولعل تراكم الاخطاء والممارسات غير المقبولة، وسوء الوضع الاقتصادي، والقطيعة مع الاقطار العربية، وفشل السلام، هي التي ادت الى حتمية المصالحة، وحتمية الانفتاح، وهذا بحد ذاته يصب في المصلحة الوطنية، ويدعم التوجه الديمقراطي، ويعزز الانحياز للحريات العامة، اذا توفرت شروط العيش الكريم.

لكنني اعتقد ان الوضع الاقتصادي بشكل خاص، وما يشهده السوق من جمود وركود وتراجع، هو المحرك الرئيسي للشارع، وهو الذي يكشف زيف السلام وغياب الديمقراطية، وبدون خلق الحوافز لاعادة تحريك السوق وتنشيط حركة الاقتصاد، فان المصالحة لن تجدي، وسوف تضع الناس على محك الجوع الكافر، الذي كان على الدوام، وعبر التاريخ كله، هو الباعث الحقيقي والباعث رقم واحد في اثارة الغضب الشعبي، ولهذا، فانني اقف الى جانب المصالحة، واقف الى جانب وضع الحلول الشافية لاوضاع الاقتصاد وللوضع الديمقراطي، بعيداً عن اية اختراقات للدستور او القانون او حقوق الانسان المعروفة.

الشيخ عبد المنعم ابو زنط

عادة اي انفراج يرجى بعد اشتداد الازمات في اي شعب لايتحقق الا بأدلة تدل على الالتزام بالثوابت لامة العروبة والاسلام، وعلى رأسها اخلاص الولاء للعروبة والاسلام عقيدة ومنهاجاً وانتماءاً. ويكون الدليل على مصداقية ذلك التحرر من ذل التبعات للاخطبوط اليهودي الصهيوني والامريكي الاستعماري الظالم.

ويعني ذلك التحلل من معاهدة وادي عربة التي جرت الويلات على الامة، والتحلل من كافة تبعاتها، في التطبيع الذي يكاد ان يؤدي الى التجويع.

كذلك مصداقية الانفراج تتحقق بالتحرر من النفوذ الامريكي الغاشم الذي اصبحت له الصولة والجولة في كل صغيرة وكبيرة.

وفي الختام ان من لب المصداقية على الانفراج الافراج عن الحريات المعتقلة، والتي اصبح لظاها يؤلم القاصي والداني من احرار الوطن، كيف لا ؟ ومن اواخرها ان يمكن لوكر التجسس والارهاب السفارة اليهودية في عمان من اقامة مهرجان يدعى اليه الالاف في الذكرى الخمسين لدولة اسرائيل اللقيطة.

وفي المقابل لا يسمح لعلماء الامة ودعاة الاسلام والرموز الوطنية من ذرف الدموع والتفجع على دماء شهدائنا وجرحانا في فلسطين المقدسة المغتصبة منذ خمسين عاماً.

وبعد ذلك فأين الدليل الواقعي لنشتم رائحة الانفراج، بل يوم الجمعة ١٥ ايار دعاني الاخوان المسلمون في اربد لالقاء كلمة في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين لكن مع كل الاسف ارجعتني الاجهزة الامنية قبل اربد بعشرين كيلو متراً وظلت سيارة الامن تحرس سيارتي حتى باب مسجد ابو قورة في عمان، فصليت في مسجد "ابو قورة" والقيت كلمة عن الذكرى الخمسين للاغتصاب في جموع المصلين وكان العدد ثلاثة اضعاف الحضور في اربد بفضل الله عز وجل.

المفكر جورج حداد

المسألة ليست في الحديث عن الانفراج فقط، فالانفراج الداخلي له شروطه التي تحققه سواء من خلال القوانين او الانظمة التشريعية، فأين هي هذه القوانين والانظمة التي تكفل تحقيق الانفراج المأمول.

كل الشعب دون استثناء يريد انفراجاً حقيقياً، لكن الانفراج ايضاً لا يتحقق من خلال رغبة فردية، بل ان له شروطه وغاياته، واهدافه.

ولعل اول شروطه هو ايقاف التمدد اليهودي في بلادنا، واعطاء المنتجين "كل المنتجين من عمال ومفكرين" شيئاً من حقوقهم الطبيعية.

كلنا نتمنى ان يحصل هذا الانفراج، ولكنني اعتقد جازماً انه لن يتحقق هذا الانفراج الا بتوفر الثقة بالشعب، وبالعودة للرهان عليه، واذا توفرت تلك العوامل والشروط فان الانفراج سيتحقق بادارة جماعية ما بين السلطة والشعب.

الموقف الاقتصادي

الوحدة ونهج الوحدة

احمد النمري

ليس من المبالغة في شيء وصف التفاهم او الاتفاق الذي تم بين الاردن والشقيقة سوريا الاسبوع الماضي بشأن تنفيذ مشروع سد الوحدة على نهر اليرموك بانه هام ومفصلي، ويشكل مع إستمراره نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين، ونهجا صحيحا مطلوبا ترسيخه في كافة جوانب العمل الاقتصادي المشترك.

مشروع سد الوحدة مرحب به لبعده العربي، ولانه احياء لاتفاق سابق جرى بين الاردن وسوريا في عام ١٩٨٧، ودفن او تعثرت عملية انجازه بسبب اعتراض العدو الصهيوني عليه، ومسارعة البنك الدولي تبعا لذلك الى الغاء موافقته على تمويل بناء السد، معيدا الى الذاكرة الوطنية موقفا مشابها لهذا البنك عندما تراجع عن تمويل بناء السد العالي في مصر، بمجرد ان سحبت الولايات المتحدة في سنة ١٩٥٦ موافقتها على المساهمة في التمويل، بعد ان تأكدت من ان مصر عبد الناصر كانت عصية على التطويع والاحتواء في احلاف استعمارية رخيصة.

والى جانب البعد السياسي والقومي، فان بعده او جدواه الاقتصادية والحيوية مضمونة ومؤكدة. فارتفاع السد الذي سيقام في منطقة المقارن يبلغ (١٠٠) متر، وطاقة حجزه من المياه تصل الى (٢٢٥) مليون متر مكعب، يستخدم منها (١٢٨) مليون متر لاغراض الري الزراعي ومياه الشرب، اضافة الى الاستفادة من المياه الساقطة في توليد طاقة كهربائية تستخدم في إحياء وتطوير المناطق المحيطة بجسم السد.

بموجب الخطوط العريضة للتفاهم الاردني السوري القديم الجديد سيكون للاردن نصيب الاسد في استخدام المياه المخزونة في بحيرة السد (١٢٠ مليون متر مكعب مقابل (٨) ملايين متر مكعب لسوريا)، فيما منحت الشقيقة سوريا حق الاستفادة من ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية التي تولدها مياه السد مقابل ٣٠٪ للاردن.

كمية المياه التي سيحصل عليها الاردن نتيجة الاتفاق الاخوي المتوازن مع سوريا يفوق بكثير كميات المياه التي استفاد منها ضمن بنود اتفاقية وادي عربة سيئة الذكر مع الكيان الصهيوني، والتي يتم تخزين الجزء الاهم منها (كأمانة !!) في بحيرة طبريا في الشتاء وللإستخدام في أشهر الصيف.

وانطلاقا من التجربة السابقة الصعبة فان الاردن وسوريا تخليا عن خيار اللجوء الى البنك الدولي للحصول على تمويل كلي او جزئي لبناء جسم هذا السد والنفق التحويلي وملحقاته، ولعل هذا الامر جعل اي اعتراض اسرائيلي خافتا وبعيدا عن التأثير، لعرقلة واعاقة كل ما هو مفيد في العلاقات العربية.

الإهتداء او الوصول الى مصادر تمويل عربية او محايدة ليس صعبا، بل ان التفاهم الاردني السوري حول هذا المشروع، يسهل كثيرا امكانية اقناع احد صناديق التمويل الخليجي بالموافقة على منح قروض وخطوط تسهيلات لمدة طويلة، وبفائدة وشروط دفع ميسرة، وبدون استبعاد طريق التمويل الذاتي بمصادر مالية داخلية (تسهيلات مصرفية – سندات دين لحامله – مخصصات في بنود الموازنة)، وبان تتولى مسؤولية تنفيذه في ضوء ذلك شركات اردنية وسورية، إكتسبت خبرات واسعة في مجال انشاء السدود هنا وهناك.

وبينما شاركنا ونشارك وزير الري الاردني سعادته وتفاؤله بما سيتم، ربما للمرة الاولى، وخلافا لسعادته في تفاهماته الاخرى مع الكيان الصهيوني، فاننا ايضا رحبنا ونرحب بمباركة المسؤول السوري حينب بركات لهذا المشروع، وبتثمينه لاهميته الذاتية، وانعكاساته الايجابية اللاحقة في وعلى اقتصاد البلدين، وعلى توطيد وتوسيع العلاقات الثنائية، والعربية المشتركة.

ويبقى ان نرجو وان نتمنى ان لا تتأخر عملية البدء في التنفيذ طويلا لاسباب بيروقراطية، او بحجة اجراء واستكمال دراسات فنية وجيولوجية ومائية يمكن الاستغناء عن كثير منها، ومن تفاصيلها.

الحقيبة الاقتصادية

الاسهم الصناعية في ادنى مستوياتها

● تحسن المؤشر العام للاسعار يعكس في الاساس تحسناً موازياً في مؤشر اسعار الاسهم المصرفية، وبشكل خاص قفزة في سعري سهمي البنك العربي وبنك الاسكان وللاسباب الذاتية الخاصة بكل منهما (مستوى الربحية الجيد – الرسملة وزيادة رأس المال).

ولكن الاسهم الصناعية في السوق الثانوي والموازي استمرت في الضعف، في مستوى التداول، وفي تواصل الهبوط في اسعار اسهم معظم الشركات الصناعية، اذ هبط مؤشر اسعارها لاول مرة منذ خمس سنوات الى ما دون (١٠٣) نقطة، وليقترب من نقطة البداية في مطلع ١٩٩٢ (١٠٠ نقطة). ولا يزال سعر سهم الاسمنت الاكثر معاناة اذ انخفض الى ما دون سقف (٢.٥) دينار وبالتحديد الى (٢.٤٩) دينار.

سعر الفائدة بين المستهدف والمطبق

● منذ ايلول سنة ١٩٩٣ تواصل نهج البنك المركزي الاردني في التأثير على زيادة اسعار الفائدة الدائنة (على الودائع) والفائدة المدينة (على التسهيلات المصرفية) وبمعدل (٢.٧٥٪) على الاولى، و٣٪ على الثانية، ولتصل نسبة الفائدة الكلية الوسطية الى ١٠.٥٪ والى ١٦٪ على التوالي وهي من اعلى النسب التي سجلت في تاريخ الجهاز المصرفي الاردني.

واذا كان لرفع الفوائد على الودائع بالدينار جانب ايجابي يحفز على التعامل بالدينار، وفتح الودائع المصرفية به، وعدم دولرة الاقتصاد، فان ثمن الوصول الى ذلك، او جانب من ذلك كان باهظاً، اذ اضطر البنك المركزي الى اصدار شهادات ايداع بالدينار بسقف وصل الى ما يزيد عن (١٠٠٠) مليار دينار (او بتعبير اخر ان يقترض من البنوك بهذا السقف) وبتكلفة باهظة وبفائدة عالية وصلت الى ٩.٥٪.

والاهم من ذلك ان البنك المركزي برفعه اسعار الفائدة على الودائع عمل ايضاً على رفع الفوائد على التسهيلات (القروض) المصرفية والتي زادت من كلفة الانتاج الوطني، ورفع اسعاره، واضعاف قدرته التنافسية في السوق المحلي والخارجي، والى ان يكون ذلك عاملاً هاماً في حدوث تباطؤ ثم ركود واختلال في هيكلية الاقتصاد الاردني لا نزال نعاني منه، وربما لفترة زمنية مستقبلية قد تطول.

ومع ان البنك المركزي حاول مؤخراً التأثير في اسعار الفائدة في اتجاه الانخفاض، فانه لوحظ ان وحدات الجهاز المصرفي سارعت الى الاستفادة من ذلك في تخفيض سعر الفائدة على الودائع فقط، فيما ماطل معظمها في تفعيل تخفيض معدل الفائدة في الجانب الاخر، جانب التسهيلات المصرفية، ويحجج تشبه حجج بعض التجار المستوردين عند انخفاض او ارتفاع اسعار المنشأ الخارجية !! فلماذا والى متى ؟؟

جذب "استقطاب" استثمارات اجنبية

● ضرورة جذب واستقطاب الاستثمارات الاجنبية وجريانها في شرايين الاقتصاد، شعار وتوجه اصبح سائداً في اوساط ودوائر وقيادات اقتصادية هنا وفي اقطار نامية كثيرة، باعتبار ان ذلك في رأينا مدخل لا بد منه لاي تنمية اقتصادية مطلوبة، وانه من اجل اقناع الاستثمارات هذه بالتدفق والدخول لا بد من تشجيعها بمنحها كافة انواع الحوافز والمغريات والتسهيلات، لخلق مناخ جاذب للاستثمار وليس منفراً له.

شعار جذب الاستثمارات الاجنبية اصبح يتسع مؤخراً ليشمل استقطاب او جذب ما يسمى "بالشريك الاجنبي الاستراتيجي" لتصل حصته في مؤسسات اقتصادية اردنية كبرى الى ٤٠٪ من رأسمالها.

تشجيع وتحفيز جذب الاستثمارات الاجنبية، طغى في الاردن وفي اقطار نامية اخرى، على مناقشات وجهود تنمية وزيادة الاستثمار الجديد من المدخرات الوطنية، التي تحتاج بالفعل الى تشجيع وتحفيز متنوع ودائم.

وبينما لا احد يرفض اي استثمارات اجنبية طالما انها توجه لاغراض انتاجية، ولا تتضمن شروطاً وقيوداً على استقلالية القرار السياسي والاقتصادي الوطني، الا انه من المؤسف ان معظم الدول النامية توجهت بدلاً من ذلك الى المنافسة فيما بينها، والمبالغة في تقديم المزيد من التنازلات والتسهيلات لرؤوس الاموال الاجنبية، بحيث فقدت بالفعل كل هذه الدول اي ميزة نسبية لدخول استثمارات اجنبية، او ان الاستثمارات التي دخلت كانت خدمية في طبيعتها ويمزايا وتسهيلات تتجاوز اي فائدة فعلية منها.

مجلة اقتصادية واعدة

● اصدر الزميل عبدالله المالكي العدد الاول من مجلة الاقتصاد المعاصر التي يملكها ويرأس تحريرها لتشكل منذ البداية اضافة نوعية ومعلماً بارزاً في الصحافة الاقتصادية المتخصصة، ليس في الاردن فقط، وانما على النطاق العربي، وربما العالمي كما نأمل ونتوقع.

والدكتور المالكي ليس جديداً على الساحة الاقتصادية، وفي الاعلام الاقتصادي تحديداً، اذ عرف من خلال عمله السابق كمدير عام لجمعية البنوك، ورئاسته لتحرير مجلة "البنوك في الاردن"، وبادارته لحوارات مصرفية ومالية محورية شهرية، منذ بداية الثمانينات وحتى نهاية سنة ١٩٩٧، عندما قرر الهجرة الى العمل الحر، وبدأ على الفور في الاعداد لاصدار مجلته الجديدة التي نحن بصددها.

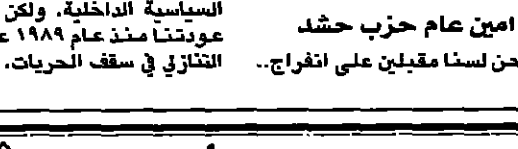
كما ان الدكتور المالكي اطل على قرائه من المختصين والمواطنين العاديين ولعدة سنوات من على منبر زاويته المعروفة "حديث الاقتصاد" في جريدة الدستور، التي تميزت بالمعالجات الرصينة، والاراء الجريئة ورغم ايمانه العلم بمنطلقات الاقتصاد الحر لم يكن يجنف مع او في اتجاه الصندوقية المهيمنة او غلاتها.

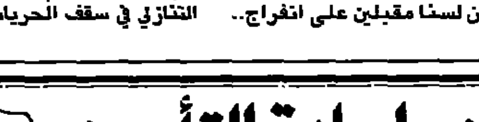
آراؤه ومرتكزات فكره الاقتصادي ظهرت بخطوطها العريضة في تحديده للاستراتيجية الاقتصادية الاردنية التي يتعاطف معها، ويتطلع اليها، وفي قراءته النقدية لما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي، ولاسباب وتطور ونتائج مديونية الاردن الخارجية، الى جانب دراسة موسعة جديدة قديمة عن الذهب، الاصل الاقتصادي العقيم واستعمالاته واهميته النقدية المتراجعة عربيا ودوليا، ومواضيع اخرى تصنف في باب الثقافة الاقتصادية الرفيعة والمعلومة الدقيقة.

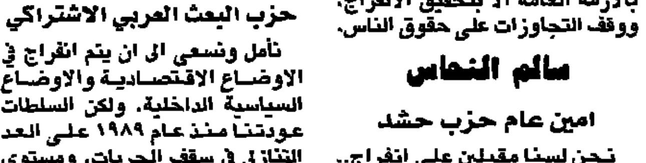
خصصت المجلة عدة صفحات للمتابعات والمعالجات المصرفية واخبار المصارف والمصرفيين، وابرزت الدور العصامي الوطني في بناء الاقتصاد الاردني والفلسطيني للمرحوم محمد صبري الطباع واولاده، ولشركة صالح مرقة واخوانه.

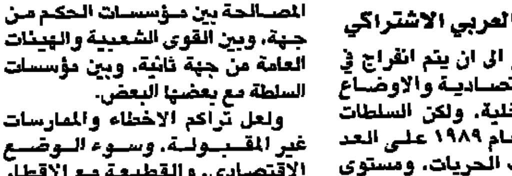
اصدار مجلة متخصصة جديدة ليس سهلاً، وتجربة العدد الاول او العدد صفر في الصحافة هو الاكثر صعوبة، وان كان هذا العدد لا يخلو من بعض الهفوات والاخطاء، الا ان الاعداد القادمة ستتجنب الكثير منها وستزداد جاذبية في الشكل كما في المضمون، وفي الجرأة في تناول المواضيع الساخنة، وطرح الرأي الاخر الى جانب الرأي الخاص.

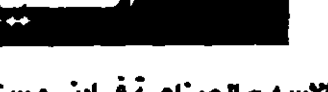
لمجلة الاقتصاد المعاصر وللصديق رئيس تحريرها اطيب الاماني والتمنيات.







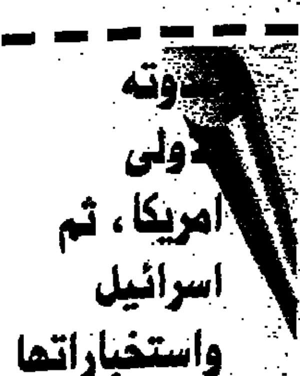




هكذا يمضي المناضل العالمي كارلوس ايامه في السجن

عزلة تامة ورسائله تخضع لمراقبة شديدة ومعنوياته عالية وصحته جيدة

كارلوس يعتقد انه سيقتل فور خروجه من السجن بعد انتهاء محكوميته



امريكا، ثم اسرائيل واستخباراتها

صرحت "ايزابيل كوتان بير" محامية الثائر العالمي "ايليتش راميريز سانشيز" المعروف بلقب كارلوس ان مذكراته التي كتبها بشكل كامل مودعة في مكان امين، وسوف تنشر بعد وفاته. و قد قال فيها كل شيء، وفيها ايضاً اشياء كثيرة غير معروفة، وانه يتوقع ان يخرج من السجن عند انتهاء محكوميته، لكنه يعتقد بانه سيقتل فور خروجه من السجن، وربما تقتله فرنسا نفسها، على حد تعبير محاميته.

اما الحقيقة الثابتة الاولى حالياً في حياة الثائر كارلوس فهي انه يعيش في سجن "فرين" الفرنسي منذ ثلاث سنوات ونصف السنة في عزلة تامة. فالاتصال الوحيد المسموح به مع الاخرين هو مقابلة محاميته. اما البريد - ارسالاً واستلاماً - فانه يخضع لمراقبة شديدة يقوم بها قاضي التحقيق.

وقد انتقدت محامية كارلوس هذا الاسلوب المتشدد، وقالت في بيان صحفي نشر مؤخراً ان قاضي التحقيق صادر "روزنامة" ارسلتها والدة كارلوس كهدية وذلك ضمن رسائل من اولاد شقيقه وبقية افراد عائلته، ووصفت اختفاء "الروزنامة" بانه عمل مستهجن، ولا يليق بقاض في فرنسا التي هي الابنة البكر للكنيسة.

اما قصة الروزنامة وسبب اقحام الكنيسة في انتقادات المحامية "كوتان بير" فهي كما جاءت على لسانها في حوار مع مجلة " المشاهد السياسي " : ان "ايلباماريا سانشيز" والدة كارلوس، البالغة من العمر سبعين سنة، والكاثوليكية المتدينة. توجهت الى كنيسة "عذراء كورموتو" التي يعتبرونها "شفيعة فنزويلا" واخذت معها روزنامة. وطلبت مباركتها، ثم ارسلتها بمناسبة عيد الميلاد الى ابنها كارلوس الذي اعتنق الاسلام، آملة ان توفر له العذراء الحماية والرعاية حيث صادرها قاضي التحقيق "جان لوي بريغيير".

واشارت الى ان كارلوس يتمتع بصحة جيدة وقوية، رغم انه يعيش في زنزانة ضيقة، وان المساحة المخصصة له للتنزه لا تزيد عن بضعة امتار مربعة، لكنها قالت ان كارلوس على الرغم من عدم معاناته صحياً، الا انه ارسل اليها رسالة في الثالث عشر من شهر كانون الثاني الماضي، ينتقد فيها الاجراءات الطبية والكشوفات الصحية المتبعة في سجن "افرين" حيث يمضي ايامه.

وقد جاء في الرسالة ما نصه :

هذا الصباح، وعند الساعة الحادية عشرة، جاء الدكتور توفلي المسؤول عن الخدمة الطبية لزيارتي، ولكني رفضت اجراء الفحص بحضور مراقبين كانوا في الخارج وينظرون عبر الباب المفتوح الى داخل زنزانتي، لقد مضى علي حوالي الخمسة عشر يوماً من دون ان ارى طبيباً، في حين جرت العادة ان يزورني الطبيب، وكذلك غيري من المعزولين، مرة في الاسبوع، واني اطلب من الآن فصاعداً احترام سر المهنة الطبي وما ذلك لاخفاء اي شيء بل لاسباب خلقية وانضباطية طبية. ان عدم الاحترام والتجاوز واستغلال النفوذ هو الوضع الحزين للسجناء في فرنسا. غير ان هذا لا يسمح للاطباء بان ينسوا قسم ابيقراط وان يستخدموا كوسيلة في اجراءات التعذيب التي تتخذها السلطة. واني اشكر لك تضامنك وافوضك باستخدام هذه الرسالة في المعركة من اجل كرامة السجناء. ولك تحياتي الثورية".

وعلقت على اوضاعه المعنوية بالقول : ان بنيانه الجسدي، وطاقاته النفسية تمكنه من التغلب على مضاعفات العزلة المفروضة عليه في السجن، وكذلك طبيعة الشجاعة فيه، تجعله يقاوم ويصمد بشكل لا يؤثر سلباً على معنوياته.

وحول الاحوال المعيشية لكارلوس في سجنه وما اذا كان الندم قد بدأ يتسلل الى نفسه قالت المحامية "ايزابيل كوتان بير" انه ليس صحيحاً ما ردده البعض عن ان عائلة كارلوس في فنزويلا ثرية جداً. والواقع انها عائلة ميسورة الحال. اما نفقات العيش في السجن فهي تشبه نفقات العيش في فندق. فكلفة غسل القميص مثلاً تبلغ ٢٥ فرنكاً فرنسياً، هذا اضافة الى العديد من تكاليف العيش، من ايجار التلفزيون الى ثمن الصحف الى غير ذلك. اما بالنسبة للندم، فان كارلوس مناضل ثوري مؤمن بالمبدأ الذي ناضل من اجله. ولذلك فان الندم لا يعرف طريقه اليه.

وفي جواب لها عمن عساهم يتصدرون لائحة الاصدقاء او الاعداء من وجهة نظر كارلوس قالت "كوتان بير" ان كارلوس شخص مقاتل. وهو مناضل ثوري، وفي النضال هناك اعداء لا بد من مقاتلتهم. وبوصفه مناضلاً ماركسياً، فان معسكر الاعداء بالنسبة اليه يتمثل في الرأسمالية التي تجسدها امريكا. ولذلك فان امريكا هي العدو الرئيسي. وبعدها يأتي الاتباع والابناء، وفي مقدمتهم اسرائيل واستخباراتها. اما اصدقاء كارلوس، فانهم اولئك الذين يخوضون المعارك معه.

وتحدثت المحامية "كوتان بير" من جديد عن ظروف اختطاف كارلوس في السودان. وعن ظروف محاكمته في فرنسا. واكدت على النقاط التالية : -

اولاً - ان عملية اختطاف كارلوس لم تكن بمبادرة من قبل الفرنسيين بل من قبل اجهزة الاستخبارات الاميركية وحلفائها لـ "مصلحة" الفرنسيين. وقدم وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا نفسه يومذاك على انه "مخطط العملية" من اجل مصلحة انتخابية قصيرة الامد تأخذ في الاعتبار الحملة الانتخابية الرئاسية.

ثانياً : عملية الاختطاف التي اعلنها شارل باسكوا رفض البحث في ملابساتها واسبابها وعدم شرعيتها بحجة "سر الدفاع". غير ان المحامية كوتان بير وجهت رسالة الى وزير الداخلية الحالي جان بيار شيفنمان بتاريخ ٢٣ اذار/ ١٩٩٨، طلبت اليه فيها ان يرفع، سر الدفاع، لانه يفضي على حقوق الدفاع ويخفي الى حد ما تصرفات فاسدة.. وبالطبع لم تتلق جواباً حتى الان.

ثالثاً - لقد جرت عملية الاختطاف في ليل ١٤ - ١٥ آب/ ١٩٩٤، وحسبما يتذكر كارلوس. وبرغم تخديره بابرة فيها دواء ينوم. وبرغم تكبيله. وضع في كيس مخصص لنقل الجثث، واغلق هذا الكيس ايضاً باقفال. وكان وجود كارلوس في السودان معروفاً بشكل رسمي منذ دخوله اليها - على العكس مما يقوله الدكتور حسن الترابي - وكانت له صفة مستشار لوزير الدفاع لانه لا يحمل الجنسية السودانية. وكان يقوم على امنه عدد من الحراس السودانيين بأمر من اعلى السلطات في السودان، ومن ناحية اخرى. قام وزير العدل السوداني بزيارة باريس مؤخراً حيث اجتمع بوزير الداخلية السابق شارل باسكوا.

رابعاً - ينفي كارلوس نفياً قاطعاً انه اجرى مقابلة صحافية مع مجلة "الوطن العربي" حملت توقيع السيد الجندي. هذه المقابلة التي كانت مرتكز الادعاء في المحاكمة. ومرتكز الحكم الذي صدر وجرى استئنافه.

خامساً - حول عملية الاختطاف نفسها. فليس صحيحاً ما قيل ان عدداً محدوداً من رجال المخابرات الفرنسية هم الذين قاموا بالعملية. اذ ان لدى المحامية كوتان بير شهادة من مواطنة فرنسية كانت في الخرطوم. وتوجهت الى المطار ليل ١٤ اب. وهي السيدة كوليت كبيدا، وكتبت بخط يدها رسالة الى المحامية كوتان بير تؤكد فيها انه يوم مغادرتها الخرطوم في ١٤ اب/ ١٩٩٤، شهدت قاعة الانتظار من ناحية المغادرة في المطار حركة غير عادية. وكان هناك جنود مما جعلنا نظن ان هناك شخصية مهمة سوف تسافر الى فرنسا، ولكننا في اليوم التالي فوجئنا بوسائل الاعلام تخبرنا بان العملية كانت تتعلق بتوقيف كارلوس.

ملتقى الحوار العربي يدين سياسات الاستسلام ويؤكد ان الكفاح المسلح هو درب التحرير

بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، اصدر ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي بياناً سياسياً جاء فيه.. بعد هذه العقود الخمسة ماذا عسانا نقول لابنائنا واحفادنا من بعدنا اجابة لاسئلتهم الكبيرة عن مسؤوليتنا بضياع فلسطين وتقاعسنا عن تحريرها ؟ بل وماذا نقول لهم عن خذلان بعضنا للقضية واعترافه بحق العنصرية الصهيونية في فلسطين واستسلامه لارادتها الشريرة ؟ وكيف يمكن لنا ان نواجه ابناء فلسطين والدماء التي اريقت طيلة العقود الخمسة الماضية على طريق التحرير تقدمها قياداتهم هدية بدون ثمن للصهاينة في اوسلو ؟

واضاف البيان.. ان ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي وهو يحيي هذه الذكرى مع جماهير الامة العربية وقواها الحية، يؤكد من جديد على المسائل الاساسية التالية : -

اولاً : ان الغزوة الصهيونية العنصرية لفلسطين العربية وتأسيس دولة عنصرية فيها على حساب شعب فلسطين العربي، انما هي حلقة من حلقات المشروع الامبريالي الاستعماري العالمي الذي تقوده اليوم الولايات المتحدة الامريكية والذي يهدف في الاساس الى ضرب الوجود العربي ومحو الشخصية العربية والسيطرة على الثروات العربية ونهبها وتحويل الوطن العربي الى سوق استهلاكية لمنتجاته وابقائه اسير التخلف ومنع تقدمه ووحدته ومن هنا كانت الوظيفة الاساسية للكيان الصهيوني في اطار ذلك المشروع هي باعتباره حاجزاً يمنع اي اتصال بين جناحي الوطن العربي في المشرق والمغرب بالقوة والارهاب !!

ثانياً : ان هذه الغزوة وقد استقرت في كيان عنصري ارهابي قام بوظيفة العدوان المستمر على الامة العربية طيلة العقود الخمسة الماضية مستخدماً القوة العسكرية، يراد له اليوم ان يندمج في النسيج العام للوطن العربي والشرق الاوسط باسره، لا كأحد اطرافه وحسب، وانما ان يكون سيداً بلا منازع في تقرير مصير هذه المنطقة المترامية الاطراف. وهذا ما يترجمه ويجسده بوضوح ما يسمى بمشروع الشرق الاوسط الجديد والسوق شرق اوسطية ومؤتمراتها المتعاقبة.

ثالثاً : ان استمرار العنصرية الصهيونية في اغتصابها لفلسطين وقتل وتشريد اهلها الاصليين ومصادرة اراضيهم يشكل عدواناً مستمراً وارهاباً منظماً تدعمه القوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وهو يخالف كل قواعد العرف والشرع الدوليين، وان مقاومة هذا العدوان والارهاب هو حق طبيعي لامتنا لا يمكن التنازل عنه حتى نستعيد فلسطين ونحررها من الغاصبين.

رابعاً : ان العنصرية الصهيونية وعدوانيتها قد برهنت وبالملموس ان مراهنات البعض على ما يسمى زوراً بالسلام، انما هي مراهنات واهمة تدور في مخيلة اصحابها وفي احلامهم وليس لها على الارض مكان.. فالعدو يؤكد كل يوم بل وكل لحظة انه باق على الارض التي يحتلها بالقوة وان السلام الذي يريده هو سلام الاستسلام والخنوع والمذلة لكل العرب.

خامساً : ان الولايات المتحدة الامريكية هي الحامية والداعمة للعدوان الصهيوني، وبالتالي فهي شريكة كاملة في هذا العدوان، ويجب ان نتعامل معها على هذا الاساس وليس كما يتوهم البعض بحيادها ويستجدون رضاها !!

سادساً : ان طريق الكفاح والنضال بكل الوسائل بما فيها الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير الارض واستعادة الحقوق.. وهو طريق كفلته كل الشرائع والاعراف الدولية ومواثيق الامم المتحدة، فالاستسلام لا يحرر الارض، والمذلة لا تصنع التاريخ.

امريكا عاجزة عن مكافحة ارهابها الداخلي

اكد تقرير امريكي رسمي من ٧٣ صفحة ان هناك عيوباً وخللاً في قدرة الحكومة الفيدرالية على مكافحة الارهاب الداخلي، وان هذا الخلل يتراوح ما بين نقص المعلومات التخابرية عن الشخصيات الارهابية المحتملة، وايضاً العجز عن توفير اجهزة مكافحة الارهاب التي تكشف عن وجود المتفجرات.

وحذر التقرير من تزايد النشاط الارهابي داخل المجتمع الامريكي بسبب تزايد نشاط الخلايا الارهابية الصغيرة او الافراد الذين يعملون منفردين، وليس من خلال خلايا ارهابية كبيرة ومنظمة مما يصعب معه رصدهم ومكافحة نشاطهم.

نقاشات ساخنة بحضور كبار الصحفيين والقانونيين تؤكد :

حرية الصحافة المصرية في خطر والصحفيون في ازمة حقيقية

حذر كبار اساتذة القانون والصحافة في مصر من توجه الحكومة نحو تقييد الحريات العامة وخنق الهامش الديمقراطي، وبما هو مخالف للدستور الذي يكفل حرية التعبير والنقد. وخلصوا من خلال نقاش ساخن استمر اسبوعاً حول المخاطر التي تهدد الصحافة وحرية التعبير، الى ان حرية الصحافة في خطر، والصحفيون في ازمة حقيقية. وطالبوا بتوفير الضمانات لممارسة مهنة الصحافة بلا ترويع او تهديد بالحبس.

ودارت هذه النقاشات على عدة محاور، في مقر نقابة الصحفيين، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، وفي مقر حزب التجمع، وفي مقر جماعة تنمية الديمقراطية، اضافة الى حلقة نقاشية اخرى نظمتها النقابة لاحقاً وحضرها عدد كبير من النقابيين والقانونيين والصحفيين. من بينهم د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق، وكامل زهيري نقيب الصحفيين الاسبق والمستشار ابراهيم صالح، وعضوا مجلس الشعب د. ايمن نور وعلي فتح الباب، والمستشار سعيد الجمل. واكد معظم المتحدثين فيها ان الصحفيين في هذه الآونة يمرون بأزمة حقيقية، هي جزء من ازمة المجتمع.

واجمع المشاركون في الحلقات النقاشية على قيام الحكومة بوضع قوانين مخالفة للدستور، مما يعطيها الحق في حبس من ترى من الصحفيين ذوي التوجهات المعارضة، او اولئك الذين يكشفون واقع الفساد، حتى ولو كانوا من العاملين في الصحف الحكومية.

وطالبوا بالغاء العقوبات السالبة للحريات فيما يسمى بجرائم النشر، والغاء المواد القانونية التي تجرّم الرأي، والغاء الحبس الاحتياطي في جرائم النشر، وعدم جواز تعطيل الصحف او الغائها، وضمان حرية الحصول على المعلومات وتدفقها، بالاضافة الى اطلاق حرية تملك واصدار الصحف دون ترخيص لسائر الشخصيات الاعتبارية العامة والخاصة من المصريين حاملي الاهلية، الى جانب اعادة النظر في تلك الدولة للمؤسسات والصحف القومية.

وانتقدوا تحريم المساس بالموظف العام، فكل من يتولى وظيفة عامة لا بد ان يتعرض للتناول من جانب الصحافة، وهو جزء من دورها الاساسي للوطن والمصلحة العامة، وبالتالي فان "هوجة" العقوبات على الصحفيين ستؤدي الى احجامهم عن التصدي للانحراف، وهو ما يشكل خطورة على المجتمع ومستقبله.

اكبر مفاعل اسرائيلي على حدود مصر

ذكرت صحيفة "الشعب" المصرية ان الاستعدادات تجري حالياً على قدم وساق، لانهاء المرحلة الاخيرة من انشاء اكبر مفاعل نووي صهيوني. يقع على بعد ٣٠ كيلومتراً من منطقة العوجة المصرية، وتصل قدرته الى ٤٥٠ ميجاوات.

ونسبت الشعب الى مصدر في مركز الأمان النووي المصري قوله. ان المفاعل الجديد يقع بمدينة شفتا الواقعة في منطقة النقب بالقرب من مفاعل ديمونة، لكي يتمشى مع نظام المفاعلات الامريكية. ويذكر ان مفاعل ديمونة هو اكبر المفاعلات الاسرائيلية القائمة حالياً، وتصل قدرته الى ١٥٥ ميجاوات.

وقال المصدر ان صفقة سرية قد تمت لاستيراد المفاعل الجديد من روسيا، اشرف عليها يوفال نئيمان وزير الطاقة الصهيوني الاسبق، وبعد اجراء عدة دراسات، عهدت مسؤولية تنفيذ المشروع لخبير وزارة الطاقة الاسرائيلية امنون ناحال.

وينضم المفاعل الجديد الى المفاعلات الاربعة القائمة وهي، ناحال سوريك، وروبين، وريتشون ليتسيون، وديمونة.

اضواء

المستغول ؟!

عرفات حجازي

اكثر غروراً من هولاكو، واكثر غطرسة من هتلر، بل واكثر جلافة من كل اسلافه : جابوتنسكي ووايزمن وبن غوريون ومناحيم بيغن واسحق شامير وبقية العصابة التي اعتمدت العنصرية والشوفينية والتزوير والجريمة لقلب الحقائق، والسطو على حقوق وكرامة وسيادة الاخرين.

الدول الاوروبية الثمانية اجتمعت في الاسبوع الماضي وقررت فيما قررت عدم التعامل مع منتوجات المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة لان هذه المستوطنات غير مشروعة وهي عقبة في سبيل السلام.

هذا القرار اثار حفيظة خليفة هولاكو وهتلر وجابوتنسكي. ونسي بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل انه لولا هذه الدول الثمانية لما كان هناك شيء اسمه اسرائيل بل لما كان هناك شيء اسمه نتنياهو.

هذه الدول الاوروبية الثمانية التي تعتبر القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية الكبرى في العالم ارادت ان تكون متوازنة، او على الاقل ان تخفف من انحيازها لاسرائيل. فاتخذت هذا القرار الذي يتفق من وجهة نظر تلك الدول مع الشرعية الدولية التي كانت عندما تريد الاحتيال على العرب وتقوم بدعم الاسرائيليين، كانت تشترط ان تنفق الاموال التي يقدمونها لاسرائيل في غير بناء المستوطنات، وان لا يقيم المهاجرون الذين تساعدهم على الهجرة الى اسرائيل في مستوطنات الضفة والقطاع والجولان.

مكذا ارادت الدول الاوروبية الثمانية ان تبدو هذه المرة متوازنة في علاقتها مع الجانبين العربي والاسرائيلي، وان تعتمد الشرعية الدولية في سياستها عندما اعلنت انها لن تتعامل مع منتوجات المستوطنات التي هي عقبة في طريق السلام.

ولكن هولاكو القرن الواحد والعشرين، وهتلر اخر زمان، وجابوتنسكي الطبعة الجديدة لم يعجبه هذا الموقف من الدول التي لا زالت تتعامل معه على اساس انه طفلها المدلل، وبدلا من ان يخفض نتنياهو رأسه امام صورة الرؤساء الثمانية الذين كانوا هم واباؤهم واجدادهم السبب الحقيقي في قيام الدولة العبرية في قلب الوطن العربي، بدلا من ذلك قام وبأعلى صوته 'يردح' لقادة اوروبا وهو يهدد بانه 'سيحرمهم' من التدخل في شؤون الشرق الاوسط، بعد ان اتخذوا قراراً اعتبره ماساً بشرف وسمعة ومكانة المستعمرات اليهودية التي حشدت كل مجرمي العالم حتى اصبحت اوكاراً للجريمة !!

فهل يصدق عقل ان نتنياهو 'استغول' امس على قادة اوروبا تماماً كما استغول اول امس على اكثر رؤساء الولايات المتحدة قاطبة في تقديم المساعدات لاسرائيل وهو بيل كلينتون، عندما ذهب يستقوي بالكونغرس ويلقي خطاباً بين زعماء اميركا الجمهورية والديمقراطية، ويعلن وبكل 'وقاحة' ان الذي يقرر نسبة الانسحاب من الضفة الغربية اسرائيل وليس الولايات المتحدة او الرئيس كلينتون !

على ماذا يعتمد هذا المغرور في تحديه الولايات المتحدة اولا ثم تحديه اوروبا بعد ذلك، وهو يعلن ان القرار لا بد ان يكون اسرائيلياً، وليس اي قرار اخر ؟!

وعندما يعلن نتنياهو انه لن يقبل بأي قرار اخر، فانه لا يعني حتماً القرار الامريكي ولا القرار الاوروبي، بل يعني القرار الفلسطيني الذي هو بالنسبة اليه قرار ليس له قيمة ولا حساب ولا وزن ، بعد ان كسب كل الجولات على المفاوض الفلسطيني الذي قبل تحجيم نفسه واستصغار شأنه وتنازله عن كل شيء حتى انه لم يعد يملك ما يتنازل عنه - عندما يعلن نتنياهو ذلك يكون قد بلغ من الغرور والاستغوال شأناً بدأ يشعر بان اوروبا وامريكا تزيدان شأناً عن الفلسطيني الذي لم يعد له حساب بعد ان انتهى الحساب في اتفاقيات تعطل نفوذها - بل وتعطل مفعولها.

في ظل التراجع الحاد في الاحتياطيات المالية

الكويت تعلن سياسة شد الاحزمة على البطون وتتعهد بتغطية دائمة لتكاليف القوات الامريكية بالخليج

نشأت امام الحكومة الكويتية ثلاث قضايا رئيسية فجرها مجلس النواب الكويتي مؤخراً، وعمقت مشاعر القلق المتزايد في الاوساط الشعبية.

وتركزت هذه القضايا حول الوضع المالي المتأزم للدولة، ومشكلة جماعات الـ "بدون" الموقوفين في السجن المركزي في ظروف غير انسانية منذ سنوات عدة. وفي ظروف غير انسانية . ثم ثالثها واهمها قضية الالتزام الكويتي بتمويل تكاليف بقاء القوات الاميركية المتواجدة في الخليج.

وان كانت القضية الاولى تندرج ضمن الشؤون الداخلية، فيما تندرج الثانية ضمن قائمة حقوق الانسان، الا ان قضية تمويل القوات الاميركية قد احتلت الصدارة في الاهتمامات السياسية محلياً واقليمياً ودولياً.

على الصعيد المحلي تصاعدت انتقادات النواب والمجالس السياسية الكويتية لقبول الحكومة بتحمل اعباء مالية باهظة، تنفق في مجال تغطية تكاليف القوات الاميركية في الخليج. الذي يبدد الكثير من الاحتياطيات المالية، واخضع ميزانية الدولة الى عجز متفاقم منذ عام ١٩٩١.

اما على الصعيد الاقليمي فقد زار الكويت في الآونة وفدان سياسيان، اولهما وفد برلماني ايراني برئاسة رئيس المجلس النيابي، وثانيهما وفد سعودي ترأسه رئيس مجلس الشورى، بهدف التشاور والبحث في امن الخليج.

وعلى الصعيد الدولي وصل الى الكويت مؤخراً وفد من الكونغرس الامريكي برئاسة السيناتور "تيد ستيفنز" . الذي يرأس في الوقت نفسه لجنة الاعتمادات المالية في مجلس الشيوخ. حيث بحث قضية تمويل القوات الامريكية في الخليج.

واعلن "ستيفنز" في ختام زيارته عن انه تم الاتفاق على "صيغة دائمة" . تكفل بقاء القوات الامريكية في الخليج بشكل مستمر، مع المحافظة على مستواها العسكري والسياسي. كما تم الحصول على تأكيدات بالتزام الكويت لتغطية النفقات المترتبة على ذلك !!

وكانت البيانات الحكومية امام مجلس النواب الكويتي، قد اثبتت تراجع الاستثمارات الكويتية في الخارج، بعد تعرضها لخسائر جسيمة في السنوات الاخيرة، وخاصة في اسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وبما يزيد عن ١٦ مليار دولار، بسبب تجاوزات قام بها بعض المسؤولين عن جهاز الاستثمارات الخارجية عامة، وعن مكتبه الرئيسي في لندن خاصة، مما دفع بالحكومة لاتخاذ اجراءات قانونية لعزلهم ومحاكمتهم.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الكويتية كانت قد عينت رئيساً جديداً لهيئة الاستثمار الخارجي، وعهدت اليه باعادة هيكلة هذه الاستثمارات. ورغم النجاح النسبي في اطفاء الحرائق والمخاطر، الا ان الخسائر الفادحة كانت اكبر من ان تعالج بسبب الاختلالات المالية من جهة، والاستثمار في مشاريع غير مجدية من جهة ثانية.

وفي الوقت ذاته اكدت البيانات الحكومية تراجع المخزون الاحتياطي للدولة الى ١٧ مليار دينار كويتي، بعدما كان حجمه قد وصل الى ١٧٠ ملياراً قبيل حرب الخليج.

وفوق هذا وذاك اكد وزير المالية والنفط الكويتي، وفي محاولة لتبرير التراجع المالي الحاد امام مجلس النواب، على ان انخفاض اسعار النفط، قد اثر سلباً على ميزانية العام الحالي، بحيث اصبحت تواجه عجزاً قدره ١.٧ مليار دينار.

وامام انتقاد النواب لكل ذلك وعدت الحكومة الكويتية بوضع نظام صارم للاصلاح، يشمل فرض التقشف، او شد الاحزمة على البطون، على الكويتيين الذين لم يعتادوا على ذلك بسبب بذخ الحكومة المعتاد في الانفاق على المؤسسات الخدمية والاجتماعية وفرض رسوم جديدة على الاجانب في مجال المعاملات الرسمية والخدمات. واتخذت قراراً برفع اسعار الوقود وبنسبة ٥٠٪، دون الرجوع الى مجلس النواب، مما دفع ببعض اعضاء المجلس لاعلان معارضتهم لهذا القرار بشكل علني.

اما على صعيد قضية جماعات "بدون" ، التي اثارها المجلس النيابي، فقد رد عليها وزير الداخلية بقوله .. ان هؤلاء قد اودعوا السجن بسبب رفضهم مغادرة البلاد، مشيراً الى ان الحكومة تجري مباحثات مع بعض الدول التي تستقبل اللاجئين وتقبل بتوطينهم، على امل انهاء هذه المشكلة باسرع وقت ممكن.

وتجدر الاشارة الى ان رواتب الكويتيين "الاصليين" والامتيازات الممنوحة لهم، تستنزف ٨٥٪ من ميزانية الحكومة الكويتية، التي تواجه الآن مشكلة حقيقية في كيفية تخفيض حجم العمالة الوافدة في الجهاز الحكومي، بسبب ما يستتبع ذلك من دفع تعويضات ضخمة للعمالة الوافدة. يضاف الى ذلك امتلاء الاجهزة الحكومية بعدد ضخم من الكويتيين غير المدربين الحاصلين على مؤهلات علمية وعملية، مما يستوجب اعادة تدريبهم من جديد لملء الوظائف الشاغرة والمشاركة الفعلية في قوة العمل.

اتحاد الطلبة يرغم الرئيس سوهارتو على التنحي وخليفته عاجز عن اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية

لخيراً.. وبعد استئثاره بسدة الحكم على مدى ٣٢ عاماً متواصلة، رضخ الرئيس الاندونيسي سوهارتو، الى ارادة الشارع، التي قادها وعبر عنها اتحاد الطلبة في البلاد، فاضطر الى الاستقالة وتسليم سلطاته الى نائبه بشار الدين يوسف حبيبي، الذي كان قد عينه في هذا المنصب قبل عام فقط.

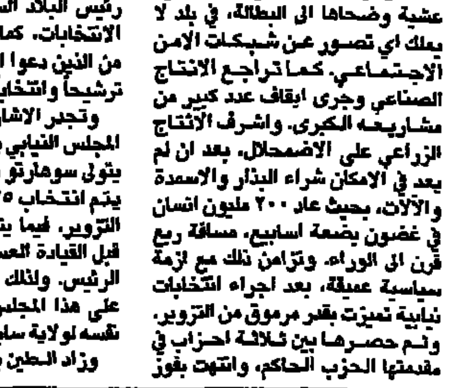
ولم يكن احد يتصور ان التظاهرات الطلابية اليومية، ستحتل الشوارع، وان الجامعات والمدارس الثانوية، ستتحول عملياً الى اماكن تجمع يلتقي فيها الطلاب ويخرجون في تظاهرات تحمل شعارات مثل "اشنقوا سوهارتو" و"ليذهب حكامنا الى الجحيم".. وما الى ذلك.

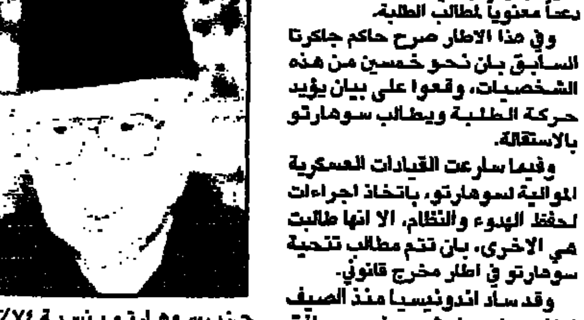
ولكن اتحاد الطلبة، وفي ظل الاوضاع المأساوية التي تعيشها البلاد، تمكن من تأليب الشارع الاندونيسي ضد سوهارتو، ولقي تأييد الاوساط السياسية والجماهير الشعبية، بحيث لم يجد الرئيس بداً من الاستقالة. فقد اظهر العديد من الزعماء المسلمين والمعارضين دعماً قوياً للطلبة، الذين طالبوا علناً باستقالة الرئيس سوهارتو، كمخرج وحيد للازمة الاقتصادية الطاحنة التي حلت بالبلاد، وخاصة بعد الانهيار المريع الذي اصاب البلاد والذي ظهر جلياً اكثر من اي وقت مضى، على انهيار ما كان يسمى بنمور آسيا. كما قدمت مجموعة من الجنرالات المتقاعدين والشخصيات السياسية، ممن ساعدوا سوهارتو سابقاً في تأسيس حكومته، دعماً معنوياً لمطالب الطلبة.

وفي هذا الاطار صرح حاكم جاكرتا السابق بان نحو خمسين من هذه الشخصيات، وقعوا على بيان يؤيد حركة الطلبة ويطالب سوهارتو بالاستقالة.

وفيما سارعت القيادات العسكرية الموالية لسوهارتو، باتخاذ اجراءات لحفظ الهدوء والنظام، الا انها طالبت هي الاخرى، بان تتم مطالب تنحية سوهارتو في اطار مخرج قانوني.

وقد ساد اندونيسيا منذ الصيف الماضي، اعصار شديد ضرب مرافق الحياة في البلاد. فقد انهارت العملة الوطنية وفقدت مالا يقل عن ٧٥٪ من قيمتها، وتسارعت الافلاسات التي طالت نحو ٨٠٪ من نشاطات القطاع الخاص، وانتقل ملايين الناس بين عشية وضحاها الى البطالة، في بلد لا يملك اي تصور عن شبكات الامن الاجتماعي. كما تراجع الانتاج الصناعي وجرى ايقاف عدد كبير من مشاريعه الكبرى، واشرف الانتاج الزراعي على الاضمحلال، بعد ان لم يعد في الامكان شراء البذار والاسمدة والآلات، بحيث عاد ٢٠٠ مليون انسان في غضون بضعة اسابيع، مسافة ربع قرن الى الوراء. وتزامن ذلك مع ازمة سياسية عميقة، بعد اجراء انتخابات نيابية تميزت بقدر مرموق من التزوير، وتم حصرها بين ثلاثة احزاب في مقدمتها الحزب الحاكم، وانتهت بفوز







حزب سوهارتو بنسبة ٧٤٪ من الاصوات. وقد توقف المراقبون امام رقم آخر في نتائجها، تمثل في سقوط ٤٠٠ قتيل اثناء حملاتها الانتخابية.

وسبق ذلك منع رئيسة الحزب الديمقراطي ميغاواتي سوكارنو، ابنة رئيس البلاد السابق من خوض هذه الانتخابات، كما جرى اعتقال الآلاف من الذين دعوا الى مقاطعة الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان المجلس النيابي يتألف من الف شخص، يتولى سوهارتو تعيينهم مباشرة، فيما يتم انتخاب ٤٢٥ نائباً على قاعدة التزوير، فيما يتم تعيين ٧٥ نائباً من قبل القيادة العسكرية بعد التشاور مع الرئيس. ولذلك لم يكن من المستغرب على هذا المجلس ان يختار سوهارتو نفسه لولاية سابعة من خمس سنوات.

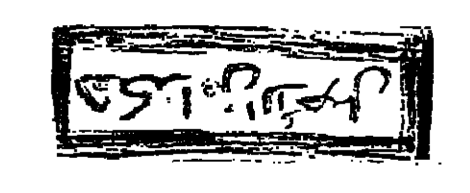
وزاد الطين بلة في آذار الماضي، حينما اعلن سوهارتو عن تشكيل الحكومة الجديدة، التي وصفها المراقبون بانها تؤكد رغبة الرئيس العجوز في حكم البلاد على طريقته الخاصة. فقد اعاد اليها عدداً كبيراً من المقربين اليه. ومن بينهم ابنته "سيتي هاربيانتي روحمانا" . التي تولت حقيبة الشؤون الاجتماعية. فيما تسلم صديقها وشريكها في عدد من المؤسسات التجارية، فؤاد بابازير وزارة المال. اما محمد حسن الصديق الشخصي لسوهارتو الذي يملك شركات عديدة يطالب صندوق النقد الدولي باقفالها، فقد وضع يده على وزارة التجارة، رغم ان الكثيرين يعتبرونه مسؤولاً عن الحرائق الهائلة في الغابات التي تسببت بكارثة بيئية. فضلاً عن انه من اصل صيني.. وهو الامر الذي ساعد في تسعير العداء الشخصي للحكومة الجديدة.

وبعد انتخاب سوهارتو لولاية جديدة، اكد في خطاب وجهه الى الشعب ان الاندونيسيين لن يتمتعوا ثانية بالنمو الاقتصادي. ودعا الامة الى شد الاحزمة، معتبراً انه يمكن لافراد او مجموعات ان يعيشوا حياة راغدة، وانما الامة لن تستطيع بعد الآن ان تعيش برفاهية.

وكان سوهارتو قد اختار في وقت سابق الرئيس الجديد حبيبي نائباً له، بسبب ارتباطات الصداقة العائلية والشراكة الاقتصادية بينهما منذ اربعة عقود، بما اتاح لعائلتيهما فرص التعارف والتزاوج بين الابناء.

ويرى المراقبون ان اختيار حبيبي من قبل الرئيس سوهارتو لنيابة الرئاسة، ثم لخلافته، انما يستهدف الحفاظ على مصالح عائلة سوهارتو بصفته جزءاً منها، ويقول هؤلاء ان حبيبي يعرف تماماً كيفية الاستفادة من منصبه الجديد، بدليل تهربه من دفع ضرائب متوجبة على عدة شركات كان يديرها.

ويرى المراقبون ان حكومة الرئيس الجديد ستقف عاجزة عن اتخاذ اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية، بسبب ضعف قوى المعارضة من جهة، ودعم القوات المسلحة من جهة ثانية للرئيس السابق وخليفته، فيما يتوقع المراقبون لها ان تلعب دوراً كبيراً في حال افلات زمام الوضع العام في البلاد.





الفنان اسماعيل خضر لـ "المجد"

اسماعيل خضر، مطرب عربي عُرف منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود من الزمن. هذا الفنان الاردني الذي غنى للاردن ولوطنه العربي الكبير، وهو من الاوائل الذين واكبوا الحركة الفنية الاردنية منذ بداياتها. وعاش في مصر لفترة من الزمن، ثم عاد الى وطنه واستقر فيه. غنى "انا الاردن" ونشرها في جميع انحاء الدول العربية.

"المجد" التقت النجم الكبير اسماعيل خضر وكان هذا الحوار الشامل والمتنوع :

● اصبحنا نسمع هذه الايام العديد من الاراء حول الاغنية العربية وما وصلت اليه اليوم. هناك من يقول بانها قد تراجعت الى الخلف. وهناك رأي مخالف للرأي الاول ويقول بأنها في تقدم واصبحت تنافس على الساحة العالمية. برأيك الى اين وصلت الاغنية العربية ؟

– لو استعرضنا تاريخ الاغنية العربية عبر تلك السنوات الطويلة والمراحل العديدة التي مرت بها، نجد ان هناك العديد من العوامل والمؤثرات التي اثرت في الاغنية سلباً وايجاباً. فقد كانت الاغنية في السابق تعتمد على الكلمة في المقام الاول، والتي تحمل معاني ومدلولات كبيرة، وتعتمد على القصيدة الطويلة. واللحن الطربي الاصيل. كما كان للموشحات الانتشار الاوسع مقارنة مع هذه الايام، بالاضافة الى ان الجمهور كان يتابع الاغنية باستمرار بحيث لا يفوت اسبوع الا ويكون ضمن برنامج الشخص او العائلة يوم مخصص للذهاب الى المسرح والاستمتاع او حضور حفلة غنائية معينة، رغم ان الالات الموسيقية لم تكن بهذا التطور الذي نراه هذه الايام، وبهذا التقدم في الاجهزة المستخدمة في المسارح وفي الاستديوهات الخاصة بتسجيل الاغاني.. الاغنية العربية هذه الايام اصبحت تعتمد على اللحن السريع والايقاع الراقص. واصبح للاجهزة الالكترونية الدور الاكبر في ادخال الكثير من المحسنات للاغنية، وخاصة في صوت المغني.. بحيث اصبحنا نرى هذه الايام العديد من المغنين الذين يفتقدون لخامة الصوت، ولكنهم يعتمدون على الاجهزة في تحسين اصواتهم. لذلك نادراً ما نرى هؤلاء يقفون على المسرح امام الجمهور للغناء.. على عكس النجوم امثال ام كلثوم وعبد الحليم وفريد الاطرش وغيرهم الكثير الذين كانوا يغنون بكل ثقة، حتى وان لم ترافقهم فرقة موسيقية، وكان السامعون يطربون لاصواتهم.

وكان من المفترض ان تتقدم الاغنية العربية ايضاً، ولكن فقدان الكلمة لمعانيها واللجوء الى اسلوب الترقيص اكثر من الطرب الحقيقي، والاعتماد على الاجهزة الحديثة في تسجيل الاغاني، كل ذلك جعل الاغنية في تراجع وليس في تقدم. والله يرحم ايام زمان !

● وما رأيك بالعدد الكبير من المغنيين الذين نراهم هذه الايام. والذين ربما يصل عددهم الى الالاف، فما سر هذا الكم الهائل برأيك ؟

– ما نراه اليوم من كم هائل من الذين يدعون بأنهم مطربون ظاهرة غريبة وغير صحية وليست لصالح الاغنية العربية وتطورها.. اصبحنا نرى كل يوم مطرباً جديداً واغنية جديدة. وبنفس الوقت نرى من عُرف بالامس يصبح في اليوم التالي غير معروف ويظهر غيره، انا لا اضع اللوم كله على اولئك المغنين فقط، وانما للجمهور اثر في ذلك، بحيث اصبح الجمهور يميل الى الكلمة الخفيفة والايقاع السريع.. كما ان وسائل الاعلام اصبحت تجاري ما هو سائد هذه الايام، واصبحت تختار مثل هذه الاغاني لنشرها وبثها للجمهور.

بالاضافة الى ان كل من يحس بان صوته مقبول، ولديه هواية بالغناء، اصبح يطلق على نفسه اسم المطرب.

● اصبح "الفيديو – كليب" هذه الايام، هو الوسيلة الاهم لانتشار الاغنية، برأيك هل التصوير بهذه الطريقة اصبح ضرورياً لهذه الدرجة ؟

– طريقة "الفيديو – كليب" اصبحت ضرورية جداً لانتشار الاغنية، وهي طريقة حديثة في التصوير، لتجسد معاني الكلمات بالصورة. لكنها وللاسف استخدمت بطريقة خاطئة وسلبية، بحيث اصبح المغني يعتمد على اشراك عدد كبير من الفتيات الراقصات معه، والتركيز على الملابس القصيرة، دون الالتفات لمعاني الكلمات، حتى ان ما يتم تصويره يبتعد كلياً عن معنى الاغنية، وذلك ظناً من اولئك انها الطريقة الاسهل والاسرع للانتشار، واصبح من نسميهم بالنجوم يتسابقون ويتنافسون على ايجاد صرعة جديدة للتصوير.

● ما رأيك بمقولة "على كل فنان ان يغني بلهجة بلده" ؟

– الفن رسالة ليس لها نطاق ضيق او محلي، انما هو رسالة موجهة لجميع انحاء الارض. ولكن اذا اراد ان يبدأ المطرب بداية صحيحة فلا بد له من الانطلاق من بلده اولاً. لذلك فلا بد من ان يغني بلهجته حتى يستطيع ان يصنع لنفسه قاعدة محلية يرتكز عليها اثناء انطلاقه للخارج. اذ ليس من المعقول ان يقوم مطرب اردني بالغناء باللهجة المصرية، لانه مهما غنى فانه لا يستطيع ان يصل لقناعات الجمهور الاردني. وليس من المعقول ان ينافس صاحب اللهجة الاصل او المطرب المصري وكذلك العكس فلن ينجح المطرب المصري الذي يغني باللهجة الاردنية.

ولكن غناء القصيدة وباللغة الفصيحة هو الاصح فهي اللغة التي يفهمها كل من يستمع اليها من الجمهور العربي.

● لماذا افتقدنا الاغنية الوطنية العربية والحماسية ؟

– للاسف الشديد اصبحنا لا نسمع سوى كلمات الاغاني التي يسمونها بالعاطفية، والتي تثير الغرائز عند المراهقين، وتناسينا كل ما يشير الى ما يعانيه الوضع العربي من ازمة سياسية، وافتقدنا الاغاني الوطنية والحماسية. فيا حبذا لو يجتمع عدد من الفنانين العرب ولو من كل دولة فنان لانتاج اوبريت عربي وطني يعبر عن الحلم بالوحدة العربية والخلاص من الاعتبارات السياسية التي صنعها الاستعمار بين العربي واخيه.

● كلمة اخيرة ؟

– اكرر امنيتي باعداد اوبريت غنائي عربي وطني، والتنبه لما وصلت اليه الاغنية العربية. واتقدم بجزيل الشكر لكم في "المجد" على اهتمامكم بالرسالة الفنية.

حبذا لو تضافر الفنانون العرب على اعداد "اوبريت غنائي" يجسد الوحدة العربية

الاغنية العربية فقدت معانيها والله يرحم ايام زمان !

حوار : محمد صالح

اخبار الفن الاردني

يا فرحة ما تمت

بعد ان داخ السبع دوخات للحصول على قرض مالي من احد البنوك وبعد ان وجد كفيلين ليأخذ مبلغ خمسة آلاف دينار، لم يوافق البنك على اعطاء ذلك الفنان سوى الف دينار.

الفنان المسكين كان يعتزم اعداد مسرحية "ليكسب" منها، ولكن الحظ خذله، فلم يجد امامه سوى ان يسد بعض الديون التي تراكمت عليه، ولم يبق اي فلس.. خيرها بغيرها.

مشغول جداً

مطرب اردني معروف.. مشغول جداً هذه الايام.. حتى انه الغى كل التزاماته العملية، وكل ذلك بسبب انشغاله في تجهيز صالة للافراح، يعتزم ان يسميها باسمه.. وهو يمضي طيلة النهار والليل في الاشراف على الشغل بنفسه.. الفنان متفائل بان الاردنيين يحبون الزواج، لذلك قرر افتتاح صالة افراح.

طفران

احد الفنانين الذي كانت حالته المادية "كويسة"، خربت معه مؤخراً واصبح غير قادر على تسديد النفقات الاساسية، مما دفعه لفصل هاتفه الخلوي اللي كان يعتمد عليه كثيراً في عمله، لعدم وجود هاتف عادي في منزله.. كلها ١٠٠ سنة ويتهون !

يا حسافة

احد الفنانين حلّ بضيافته احد اصدقائه المقربين وامضى في بيته عدة ايام.

الفنان تفاجأ عندما وصلته فاتورة الهاتف بان قيمتها قد تجاوزت ٩٠٠ دينار، وصار يلطم من اين سيدبر المبلغ، خاصة وانه عاطل حالياً عن العمل.. معلش انت كريم وهو يستاهل !

ونحن نعيش اجواء الذكرى الخمسين للنكبة

هل قامت السينما بواجبها تجاه القضية الفلسطينية ؟

د. عصمت عبد المجيد

اوضح الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية ان المشكلة الفلسطينية تصدى لها الجامعة سياسياً ولكن اعلامياً يتولى المتخصصون مناقشتها برؤية مختلفة بنقاط متنوعة.

واشار الى انه اذا احتاج الاعلام لتدخل الجامعة لاختراق هذا الكابوس المأساوي لما ترددنا.

المطربة فيروز

تقول المطربة اللبنانية فيروز قضيتنا وهدفنا واحد كشعبين قاسينا من لاسرائيليين. وطرح هذه القضية بالسينما العربية غير منصف لان السينما اللبنانية لم تبرز قضايا لعجزها عن القيام بها منفردة. وطالبت بتعاون عربي متكامل لنشر الرسالة. واضافت لن انسى عندما حذف الصهاينة مقطع من غنيتي "في غرام الليل" عن فلسطين، يقول "الويل الويل من التقليد الترقيع". ولو تمكنوا لدفنوا اللحن والكلمات وانا معهم. وقد شاركني المطرب المصري كارم محمود باغنية "راجعون". والمطلوب ان نتصدى جميعاً هذه القضية كفرد واحد.

المخرج رأفت الميهي

المخرج رأفت الميهي يقول السينما لم تحل قضية على ساحة المعركة لا في ثورة ١٩١٩ ولا في ١٩٦٧ ولا ١٩٧٣. لان امكانيات السينما المصرية لا تستطيع تقديم افلام ضخمة. والقضية الفلسطينية تحتاج الى فيلم ميزانيته تتراوح بين ٢ و٣٠ مليون دولار على الاقل. كما ان المنتجين لا يجازفون بفيلم سياسي لان السوق لا يغطي تكاليفه. ومثل هذه الافلام يجب ان تلقى دعماً من جميع الدول العربية او جامعة الدول العربية لانها مسؤولية تقع على الرأسمالية العربية.

واضاف ان الصهيونية تقدم افلاماً عظيمة تدعم افكارها، نظراً لضخامة امكانياتها.

وتساءل لماذا لا ينتج الفلسطينيون افلاماً تعالج قضيتهم.

د. رفيق الصبان

يقول الدكتور رفيق الصبان : من الافلام التي ناقشت القضية الفلسطينية "ظلال على الجانب الآخر" للمخرج غالب شعث، و"فتاة من فلسطين" لمحمود ذو الفقار و"ارض السلام" لكمال الشيخ واخيراً "ناجي العلي" لعاطف الطيب و"عرس الخليل" لمارون بغدادي. وبالرغم من ذلك لم تأخذ القضية موقعها الحقيقي في السينما المصرية.

وطالب بضرورة مناقشة القضية الفلسطينية اجتماعياً اكثر منها سياسياً حتى يتعاطف معها القلب والعقل ولا يخشاها المنتجون المصريون مثل القضية المصرية الاسرائيلية التي ناقشها فيلم الصعود الى الهاوية رغم اسلوبه السطحي. اما افلام المقاولات مثل "٤٨ ساعة في تل ابيب" فلم تتناول المعركة سوى بمهاترات. مما يفسح المجال للصهيونية عبر السينما الامريكية بامكانياتها الضخمة للسيطرة على المجتمع الدولي مما يغيب السينما العربية والقضية معاً.

الفنانة سميرة احمد

اعربت الفنانة سميرة احمد عن رغبتها في تقديم عمل عن فلسطين واكدت عدم قدرتها كمنتجة لانتاج فيلم بهذه النوعية لحاجته الى تكاليف ضخمة تحتاج الى دولة باكملها او منظمة دولية لتغطية هذه المعركة الطويلة.

الفنان احمد مظهر

طالب الفنان احمد مظهر الا ننظر للعرب بعين السينما لانها لم تناقش قضاياهم. واعتبر فيلم "الناصر صلاح الدين" ليوسف شاهين اقوى فيلم ناقش القضية.

الناقد احمد بهجت

اما الناقد احمد رأفت بهجت فأشار الى ان القضية الفلسطينية تناولتها السينما عموماً بشكل محدود بالرغم من ان السينما تعتبر انعكاساً للقضايا السياسية. واضاف : للأسف السينما المصرية "رقصت على السلم" لارضاء جميع الاطراف. وفيلم "المخدوعون" وما يحمله من رؤية مجرد رمز.

واشار الى ان السينما الامريكية تعتبر وسيلة لتغطية الاغراض الصهيونية. ان الاسرائيليين يهيمنون على الانتاج الامريكي وللتصدي لهذه الظاهرة نحتاج الى امكانيات ضخمة وبحث واف.

الناقد علي ابو شادي

يقول الناقد علي ابو شادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية : ان القضية مطروحة، لكن تناولها بجميع نواحيها مكلف والسينما المصرية تنقصها امكانيات كثيرة ويضيف ولاننا دخلنا في دور المنافسة وعلينا تقديم العمل بشكل صحيح، واعتقد ان السينما المصرية واعية وفي طريقها لطرح قضايانا العربية بشكل مناسب واوضح السينما الصهيونية تتخفى وراء الفيلم الامريكي. والسينما الامريكية تمتلك امكانيات مبهرة والتكاليف الباهظة مما يساعدها على الافكار الصهيونية وتؤثر على دعم العالم بها.

الناقد السينمائي فوزي سليمان

الناقد السينمائي فوزي سليمان اكد ان السينما المصرية مقصرة تجاه القضية الفلسطينية، وقال اذكر فيلماً يندر تذكره هو "ظلال على الجانب الآخر" تأليف محمود دياب واخراج الفلسطيني غالب شعيب. انتجته جمعية السينما المصرية، التي ساهمت في الحركة السينمائية الجديدة عام ١٩٦٩، ولم يبرز انتاجياً وفنياً مناظر له سوى "الناصر صلاح الدين ليوسف شاهين".

ومن اجمل الافلام الاجتماعية التي قدمتها السينما العربية للقضية فيلم "وجوه خطيئة الحصار" للزوجين مي المصري وجان شمعون والمخرج ميشيل خليفي، يتناول المرأة الفلسطينية ودورها الفعال تجاه وطنها. ولا ننسى فيلم "المخدوعون" لتوفيق صالح و"ناجية" و"ارض السلام".

واضاف : اما السينما الصهيونية التي تستخدم الدراما الامريكية لطرح مبادئها وافكارها مثل فيلمي "قائمة شندلر" لسبيلبرج و"هولوكوست" او "المحرقة" الذي يستعرض اضطهاد النازية لليهود في المحارق الجماعية، فتقف وراءها امكانيات مالية ضخمة.

اعتاد الوزراء في الاغلب والاعم ان نسوا القول الفصل "لو دامت لغيرك ما وصلت اليك" فصاحب "المعالي" العربي مارس "هيلمانه" وكأن الكرسي الكبير لم يخلق الا له. وانه لن يغادره يوماً. من منطلق هذا الفهم تبدأ صولاته وجولاته، متناسياً انه موظف عام بمرتبة متقدمة، وانه خادم للشعب. وليس مجرد سلطان، وهيلمان، وجاه.. و.. ولائم ومباخر.. وتغيب عن عينيه الحقيقة العارية التي تقول ان لكل شيء اخر.

اليوم الاخير على الكرسي الكبير، كان موضوعاً طرقته "مجلة الاهرام العربي" مع عدد من الوزراء المصريين، عن اخر يوم لهم على رأس عملهم، كيف تلقوا نبأ التغيير الوزاري، بل الاصح ماذا فعلوا في تلك اللحظة وما بعدها..؟

تقول المجلة في مقدمة الموضوع.. اذا كنت من الذين لم يجلسوا على كرسي المناصب، وليس لديك مكتب مكيف، ولا سيارة مخصصة، ولا مستشارون ووكلاء، ولا طاقم سكرتارية عن يمينك وشمالك".. تعال لتقرأ اليوم الاخير في حياة الكبار.

● يتذكر د. علي لطفي رئيس الوزراء الاسبق يوم العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٦ جيداً، لانه اليوم الذي خرج فيه من الوزارة.

يقول د. لطفي بعد ان قرأت الاستقالة على الوزراء صليت ركعتين شكراً لله على خروجي بسلام، ثم جمعت كل متعلقاتي الشخصية وتوجهت الى البيت فوراً، وصممت على تسليم السيارة المخصصة لي الى المجلس بعد توصيلي للمنزل مباشرة. وقضيت في بيتي الليلة كلها ولم اخرج في اليوم التالي، ولم اقابل احداً، حتى جاءني د. عاطف صدقي رئيس الوزراء الجديد، وجلس معي اربع ساعات كاملة، رغم ان الوقت المخصص للزيارة كان ربع ساعة فقط، اطلعته على مسار مفاوضات مصر مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

ويتذكر د. لطفي .. فيقول كنت انوي العودة الى عملي كاستاذ بالجامعة. في سابقة هي الاولى من نوعها، ولكنني فوجئت بانتخابي رئيساً لمجلس الشورى.

● الدكتور عادل عز جلس على كرسي الوزارة لمدة ١٥ عاماً في ثلاث وزارات. هي البحث العلمي، والتعليم العالي، والانتاج الحربي.

د. عز يتذكر فيقول – الله لا يعيدها ايام – فرغم تعليمات رئيس الوزراء، الا ان مسؤولي الوزارة سحبوا مني السيارة والسائق المخصصين، وتركوني "لايص" لمدة عشرة ايام، ولولا ان زملائي في اكاديمية السادات التي كنت رئيساً لها الذين بعثوا لي بسيارة وسائق، لاستخدمت وسائط النقل العام.

ويضيف الدكتور عادل عز. فيقول يوم ١١ تشرين الاول عام ١٩٩٣، اجتمع مجلس الوزراء وقدم استقالته، ووضعت في حساباتي بعد الاجتماع اني لن اعود في التشكيل الجديد، فصافحت د. عاطف صدقي، وقبلته، ثم رجعت الى البيت.

ويقول متذكراً.. لقد زغردت زوجتي حين سمعت بالاستقالة. خاصة انني عشت ايام "ضنك" في الوزارة، واضطررت الى بيع ثلاث شقق من ممتلكاتي من اجل اكل العيش، بينما ارتفع راتبي بعد التفرغ للتدريس بالجامعة، اضافة الى ثمانين الف دولار بدل "ست سفريات" للتدريس في الجامعات العربية لم تستغرق اكثر من عشرة شهور.

واكد د. عز ان المنتفعين ظلوا يطاردونه بعد الخروج من الوزارة لقضاء مصالحهم، رغم محاولاته المتكررة لاقناعهم بان الامر خرج من يده.

● الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة الاسبق يقول، في الثاني من كانون الثاني علم ١٩٩٦. كنت جالساً في مكتبي، ورفعت السماعة لاطلب رئيس الوزراء د. عاطف صدقي بهدف مقابلته لاعرض عليه بعض التقارير. فاذا به يخطرني بان هناك اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء في الساعة السادسة مساء. وعندما قلت له ما هو جدول الاعمال ؟ رد قائلاً ليس هناك جدول اعمال. فادركت ان شيئاً غريباً يحدث. وبقيت في مكتبي حتى موعد الاجتماع الذي تقدم فيه باستقالة الوزارة.

وفي اليوم التالي جمعت اوراقي الخاصة. وغادرت الوزارة. لانني كنت اتوقع خروجي من التشكيل الجديد، لذا فتحت عيادتي الخاصة بعد يومين فقط، وكنت مستعداً لهذا اليوم، فاعددت سيارتي الخاصة، حيث تم سحب السيارة الحكومية والتلفون الخاص بالوزارة بعد اسبوعين فقط.

ويضيف، رغم الاحباط وخيبة الامل بين اولادي، الا ان "اصحابي واحبابي" فرحوا بخروجي من الوزارة، وارسلوا لي باقات الزهور، اعراباً عن سرورهم لراحتي من العمل المرهق ليلاً ونهاراً.

● الدكتورة فينيس كامل جوده، وزيرة البحث العلمي السابقة التي خرجت في اخر تعديل على حكومة د. الجنزوري بعد ثلاث سنوات وتسعة شهور في الوزارة قالت : ان يوم خروجي من الوزارة كان يوماً هائلاً !!

تقول د. فينيس في هذا اليوم كان برنامجي مزدحماً. وفي اثناء اجتماعي مع السفير الايطالي لبحث مشروع مدينة مبارك للابحاث. دخل علي وكيل اول الوزارة، وقال لي انه قرأ في الصحف خبر خروجي من الوزارة، مما دفعني لمغادرة المكتب بعد لقاء السفير الايطالي مباشرة. وليس معي غير حقيبة يدي وبعض كتبي، وارسلت لي السكرتيرة باقي متعلقاتي متطوعة.

وقالت.. بعد وصولي للمنزل علمت من مديرة المنزل ان وزير الخارجية عمرو موسى اتصل بي هاتفياً. فاخبرته مديرة المنزل انني في الوزارة. فتساءل متعجباً : "وزارة ايه".

واضافت تقول، بعد ذلك اتصل بي د. الجنزوري ليشكرني على ورقة انجازات الوزارة التي قدمتها له، كذلك اتصل د. يوسف والي، ود. احمد جويلي، وزارني في المنزل د. مفيد شهاب، وقدمت له تصوراً كاملاً عن سير العمل في الوزارة. وبعد ذلك سافرت الى امريكا لمدة شهر في اجازة عند ابنتي الطبيبة المقيمة هناك، ثم عدت لاتفرغ لعملي كباحثة في المركز القومي للبحوث.

● الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد السابقة قالت : لم اكن اتصور البقاء في الوزارة اكثر من ذلك. وفي اخر يوم التقيت ظافر البشري، الذي ابلغني بالتعديل الوزاري، وخرجت من المكتب بلا عودة، وغير نادمة، لانني الان متفرغة لزوجي واولادي والمصيف.

● د. علي حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي السابق قال انه فوجئ بالمستشار طلعت حماد يتصل به تلفونياً ليطلب لقاءه ليبلغه بضرورة بقائه في بيته لحين تصفية خلافاته مع د. فينيس جودة وزيرة البحث العلمي.

واضاف : لم ادخل الاكاديمية بعدها، وكلما حاولت الوزيرة تقيم الدنيا ولا تقعدها الى ان اتصل بي المستشار حماد مرة اخرى ليطلب مني العودة للمركز القومي للبحوث ايذاناً بتركي الاكاديمية، وسحبت مني الوزيرة السيارة المخصصة لي.

● اللواء احمد شهاب، مدير امن الاسماعيلية السابق يقول : فوجئت بعد دخولي مكتبي يوم ٢٦ اذار ١٩٩٦ بجرس التلفون، وكان على الناحية الاخرى صديق لي يبلغني بقرار عدم المد لي (تمديد الخدمة)، فجمعت اوراقي، وخرجت فوراً متجهاً الى المنصورة، وبعد ذلك طلبت من اسرتي اللحاق بي.

اعرف نفسك من هرموناتك

طموح الانسان العلمي لا حدود له، لا يعترف بالمحطات، لا يتوقف، ولا يلتفت خلفه، بل ينطلق الى آفاق واسعة ورحبة لاكتشاف كنه كل شيء من حوله، وسبر غوره ومعرفة خفاياه.

مؤخراً، طلع علينا العلماء بنداء يقول اعرف نفسك من هرموناتك وليثيروا فضولنا قالوا ان هتلر شخصية درقية، ونابليون شخصية نخامية، تلك ما اكتشفوه ليس عن طريق الابراج والتنجيم، بل عن طريق البحث العلمي، حين طرقوا علماً جديداً ومثيراً اسمه "علم الهرمونات".

فقد قادت الابحاث والتجارب المخبرية للعلماء والباحثين الى التأكيد بان الهرمونات رسول كيميائي يعمل كجهاز "تلكس او فاكس" يأخذ الاوامر من المخ وينقلها في الجسد.

واوضح الخبراء بان خريطة جسم الانسان تتكون من ٣٦ هرموناً، تفرزها ١٧ غدة تتوزع ما بين غدد لها قنوات واخرى بدون قنوات، والغدد القنواتية اربع غدد هي الدمعية التي تفرز الدموع، والدهنية المسؤولة عن افراز الدهن، والعرقية المسؤولة عن افراز العرق، واللعابية المسؤولة على افراز اللعاب، اما الغدد اللاقنواتية فعددها ١٣ غدة.

وقبل اللجوء الى علم الهرمونات للتعرف على شخصية الانسان الذي وصفه عالم الهرمونات الاوروبي "بيدمن" والذي تبنى مذهب ان الهرمونات هي العامل الاهم في تصنيف النماذج الانسانية، وليس العامل المؤثر على شخصية الانسان، كان الهندوس قديماً يقسمون شخصية الانسان على اساس تشابه سلوك الانسان بانواع الحيوانات، فكانوا يعتبرون الرجل ثلاثة انواع هي الثور، والحصان، والارنب، اما المرأة فكانت على ثلاثة انواع اخرى هي الغزالة والمهرة والفيل.

ثم جاء الفيلسوف الانجليزي "غالن" في القرن الثاني الميلادي ليقسم طباع الناس الى اربعة انواع من حيث التصنيف المزاجي. فهناك اصحاب المزاج الدموي ويميلون للعنف واصحاب المزاج البلغمي ويغلب عليهم التردد، واصحاب المزاج الصفراوي وتغلب عليهم الغيرة، واصحاب المزاج السوداوي ويميلون الى الكآبة والحزن والضيق، ثم جاء "بيدمن" ليقول غير ما قاله الهندوس ومن بعدهم الفيلسوف الانجليزي "غالن".

وطبقاً لمدرسة "بيدمن" فان السلوك البشري في حالته العامة يتأثر بالنشاط الغددي او الهرموني الغالب في الانسان، وهناك توازن وتكيف مع البيئة بما فيها من خير او شر، فاذا اختل توازن الفرد الهرموني في غدة او اكثر من غدده، بدأت الاعراض النفسية المختلفة في الظهور عليه، ثم انعكست على النشاط العضوي.

وقادت الابحاث والدراسات التي اجراها العلماء والباحثون الى ان شخصية الانسان تنقسم الى خمسة انواع، على اساس النشاط الهرموني والغدد الكظرية، والدرقية، والتيموسية، والنخامية والجنسية، وعلى النحو التالي :

الشخصية الكظرية :

تصنف الشخصية على الاساس الكظري اذا زاد افراز هرمون الكورتيزون لدى الطفل قبل الولادة مباشرة، وهنا يأخذ المولود الذكر كثيراً من صفات الانوثة، وتأخذ المولودة الانثى كثيراً من صفات الرجولة.

واهم مميزات الشخصية الكظرية هي القدرة على التفاعل السريع عند مواجهة الافكار، ويلاحظ ان الانثى الكظرية حتى ولو كانت مكتملة الانوثة فانها لا تستطيع اخفاء الذكورة النفسية، فهي تحاول ان تشق طريقها في الحياة، وتعمل على اشباع نوازعها، وتتمتع بشجاعة وطموح.

الشخصية النخامية :

يتحكم في هذه الشخصية افراز نصف امامي مسؤول عن صفات الرجولة والتفوق الذهني والعزم وبعد النظر، وافراز نصف خلفي يفرز صفات الانوثة كرقة العواطف وسرعة التأثر والقصور، [illegible] نزعات الانحراف والجريمة والسلوك غير السوي.

الشخصية الدرقية :

يحدد سلوكيات هذه الشخصية افراز [illegible] ويؤدي نقصها الى كثرة النوم والبلادة وقلة التحصيل العلمي [illegible] زيادة افرازها الى النشاط الزائد والانفعالات وقوة الاعصاب.

الشخصية التيموسية :

وهذه الغدة تعمل [illegible] الطفولة، [illegible]

الشخصية الجنسية :

ويحدد سلوكيات هذه الشخصية افراز [illegible]

[illegible]

اشرف عبد الباقي لـ "المجد"

البطولة المطلقة ليست شرطاً لنجاح الفنان بدليل اسماعيل ياسين والمليجي وغيرهما

القاهرة - مكتب "المجد"
حوار : محمد رفعت

في سنوات قليلة اصبح الفنان اشرف عبد الباقي، من ابرز النجوم في الساحة الكوميدية والفنية المصرية، ولهذا لم تتوقف العروض المسرحية والسينمائية على اشرف للعب ادوار البطولة، والبطولة المساعدة، في العديد من الاعمال التي لا تنساها ذاكرة الجمهور، مثل "القنفد" و"باللو" و"البحر بيضحك ليه" وغيرها من الاعمال.

ولحسن حظه تميزت العديد من اعماله بتركيز على المضامين السياسية والوطنية والقومية، ومنها على سبيل المثال دوره في فيلمي "المواطن مصري" و"آيس كريم في جليم".

وفي هذا الحوار يتحدث اشرف عبد الباقي لـ "المجد" عن هذه التجارب وغيرها وحكايته مع البطولات المطلقة، وخصومته (المفتعلة) مع استاذه عادل امام، وقصة المنافسة مع نجوم جيله محمد هنيدي وعلاء ولي الدين.

شاب ناصري

● لوحظ في اكثر من عمل لك انك جسدت دور شاب وطني ناصري فما قصة هذه الادوار ؟

– كانت التجربة الاولى في فيلم "المواطن مصري" وهو فيلم اعتبره النقاد اول فيلم "ناصري" في السينما المصرية. وكان الفيلم بطولة عمر الشريف وعزت العلايلي وصفية العمري وعبدالله محمود. وقمت بدور جندي مصري متحمس للدفاع عن الهوية الوطنية لبطل الفيلم. وفي فيلم آخر هو "آيس كريم في جليم" امام المطرب عمرو دياب وسيمون وعزت ابو عوف، تمت معالجة طموح الشباب وكفاحهم من اجل النجاح في العمل، وقمت فيه بدور شاب ناصري شاعر يكتب كلمات اغنيات تركز على هموم واحلام وآمال رجل الشارع، مثل بائع الخبز وماسح الاحذية وغيرهم من الكادحين والبسطاء. ومازلت اعتز بهذين الدورين لانهما كانا بدايتي السينمائية، ولانهما يجسدان هموم ومشكلات الشباب المصري والعربي.

منافسة مشروعة

● برز من جيلك الفني علاء ولي الدين ومحمد هنيدي فهل ترى نفسك في علاقة منافسة معهما ؟

– المنافسة هنا طبيعية، ومشروعة، وهي تتكامل مع الصداقة والعلاقة الانسانية الممتازة مع هنيدي وعلاء، وغيرهما. وربما تكون الصدفة وحدها هي التي لم تجمع بيني وبينهما في اعمال مشتركة. ولكن هذا لا يعني اننا ضد اللقاء، بل هناك سيناريوهات معروضة الآن للجمع بيننا، هنيدي وعلاء وانا، وتلقى ترحيباً من الجميع.

● وهل تعتقد ان جيلكم من فناني الكوميديا سوف يستمر بهذا المستوى من النجومية والانتشار ؟

– النجومية من السهل ان تحدث كما النجاح والتفوق في اي مجال، لانها ربما ترتبط بعمل واحد متميز، لكن الاصعب والاكثر تعقيداً هو الحفاظ على هذه النجومية من خلال استمرارية الثقة والاحترام من قبل الجمهور. وهذه بالطبع رسالة تحذير لنفسي ولزملائي، لاننا امام مرحلة صعبة من حياتنا الفنية، مليئة ببريق النجومية الساطع، وهو ما يفرض علينا مسؤوليات كثيرة في اختيار الدور والشخصية والعمل الذي نقوم به. وعلى سبيل المثال لا يجب ان نقبل عملاً سانجاً او تافهاً او لا يقدم جديداً يحترم عقلية الجمهور الذي احبنا، وتعلق بنا في بداية مسيرتنا الفنية.

بطل واحد

● رغم انك ظهرت فنياً منذ حوالي ١٠ سنوات، الا انك لم تحصد الا على عدد محدود جداً من البطولات المطلقة في معظم اعمالك السينمائية او المسرحية ؟

– هذا صحيح الى حد كبير، ولكنه ليس دليلاً ايضاً على قصور من قبلي، لان المسألة لا تقاس بحجم الدور وانما بتأثيره ومدى تميز الفنان الذي يقوم به. وعلى سبيل المثال لم يكن الفنان العظيم الراحل محمود المليجي بطلاً منفرداً لاي عمل، بل ان اسماعيل ياسين وهو من رواد الكوميديا ومن الاساتذة الكبار في المسرح والسينما كان في كثير من الاحيان يقوم بدور البطولة الثانية في اعماله، ولم يتحدث احد عن ان ذلك تقليل من شأنه ونجوميته.

شائعات فقط

● وما حقيقة ما يثار احياناً عن توتر في العلاقة بينك وبين الفنان الكبير عادل امام ؟

– سمعت، وقرأت في بعض الصحف والمجلات عن خلافات وحساسيات بين الاستاذ الكبير عادل امام وبيني، ولا اعرف سبباً واحداً لهذه الشائعات المغرضة، فعلاقتنا ممتازة تماماً كالعلاقة بين الاستاذ وتلميذه، ينصحني ويشجعني، ويتصل بي لتهنئتي عندما اقدم ادواراً جديدة، وبالتالي فما يقال مجرد شائعات بدليل ان الاستاذ عادل رشحني بنفسه لمشاركته بطولة "الارهاب والكباب". وكان كثيراً ما يشد ازري في هذا الفيلم.

● وهل يعني ذلك اننا يمكن ان نراك في فيلم جديد مع عادل امام ؟

– لا.. بالطبع هذا لا يعني ذلك.. فالمسألة متوقفة على طبيعة الدور الذي يناسبني، ولا شك ان الاستاذ عادل سوف يبادر باختياري اذا وجد هذا الدور، وارجوكم لا تثيروا ازمة من لا شيء، فنحن اصدقاء، ونتشاور في كل عمل فني جديد، وبالتالي فلا داعي للتشكيك في علاقة جيدة فنياً وانسانياً.

الارتجال بشروط

● انت متهم في تجربتك المسرحية الاخيرة "باللو" بانك اكثر من يخرج عن النص فما تفسيرك لذلك ؟

– اتحدى من يذكر كلمة او جملة اسفاف وابتذال واحدة قيلت على لساني في هذه المسرحية او في اي عمل فني آخر، سواء في المسرح او السينما او التلفزيون، ودعني اعترف بانني بالفعل اجدد بشكل شبه يومي في مسرحية "باللو". ولكنه ارتجال ايجابي مشروط بالمتعة والتشويق والاضافة التي تخدم النص، ولا تتناقض مع جوهره وتسعد الجمهور دون اي ابتذال او خروج عن اخلاقيات المسرح، التي ما زالت موضع احترام، ولهذا اعتقد ان الفنان الجيد والمتميز، هو الذي يجدد ويضيف في النص بما لا يؤدي الى اعتداء على المساحة الزمنية لزميله على المسرح، وهذا ما فعلته وافخر به ولا اعتبره سبباً يسيء اليّ او للمسرحية، وخاصة بعد النجاح الكاسح الذي حققته المسرحية، التي لا تزال متفوقة على معظم ما يعرض من مسرحيات لنجوم كبار ولهم تاريخهم.

قالت تقارير صحفية ان (حشرة اوتوماتيكية) يجري تصنيعها حالياً في الولايات المتحدة الامريكية بدعم من "البنتاغون" والـ "سي.آي.ايه" ستنهي عهد الاقمار الصناعية، وتحدث ثورة في عالم التجسس.

ومن شأن هذا الاختراع الجديد ان يقلب دنيا التجسس الالكتروني رأساً على عقب، سواء في ايام الحرب او السلم، وفي السعي الى اكتشاف العوالم الفضائية، ومكافحة المافيات وغير ذلك الكثير.

وذكرت التقارير ان شابين يعملان في جامعة "فاندربلت" في ناشفيل بولاية "تنسي" هما : "افرايم غارسيا" و"مايكل غولدفارب" تلقيا تمويلاً لهذه الغاية من وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" وبواقع ٩٠٠ الف دولار، اضافة الى ١٥٠ الف دولار من وكالة المخابرات المركزية "سي.آي.ايه".

وطبقاً للتقارير فان "البقة الروبوت" وهذا هو اسم الحشرة الاوتوماتيكية، ستصنع من نسختين هما "البقة السائرة" و"البقة الطائرة". وسيصل سعر الواحدة منها عند البدء بوضعها على المستوى التجاري نحو عشرة دولارات امريكية، وسيكون نموذجها الاولى الشبيه بالجرادة (٣ سنتميترات) جاهزاً في حزيران او تموز المقبل، فيما قال صاحبا هذا الاختراع (ان جرادتهما ستغير وجه التجسس).

ويذكر ان هذه البقة او الجرادة ستجهز بانظمة تجسس، بحيث تلتقط الصور والاصوات بشكل يمكن الاستفادة منه في اكتشاف المواقع العسكرية للخصم قبل الهجوم عليه، وفي عمليات تحرير الرهائن، وفي كشف الاسرار في المكاتب والقصور، وفي الفضاء الخارجي، ثم يصار الى ارسال آلاف منها دفعة واحدة، لضمان جاهزية العديد منها في حال تعطل البعض الآخر عن العمل.

وذكرت التقارير ايضاً ان "البقة الروبوت" لا تزال في مرحلة التجربة، ولم يقرر "غارسيا وغولدفاب" اللذان يشار لهما بحرفي (غ وغ) تجهيزها باربعة او ستة ارجل، ولكنهما يريدانها ان تقطع خطوتها (٢ ملم) ومسافة بضعة كيلومترات في مرحلة واحدة، مع العلم انهما لم يتوصلا بعد لكيفية تزويدها بامكانية الطيران، وسيسعيان الى ذلك في مرحلة ثانية، ولكنهما يعرفان من اية مادة ستصنع، وكيف يتم شحنها بالطاقة اللازمة، وسيكون جسمها من مادة الفولاذ او التيتانيوم وستحمل على ظهرها لوحة من السيراميك تمتص الطاقة الكهربائية من مصدر مستقل، وتتولى لوحة السيراميك تشغيل اجهزتها لتصبح قادرة على العمل والحركة.

ومع ان الحشرة لن تسجل ارقاماً قياسية في السرعة الا انها تستهلك كميات محدودة من الطاقة، وستقطع مسافات بعيدة، وستتولى اعطاء كل المعلومات المطلوبة عن الهدف الذي ارسلت اليه بكفاءة، بعد تركيزها في مكانها.

وستتحرك هذه الحشرة ليس بفضل الطاقة الكهربائية المحدودة الحياة، وانما بواسطة نظام اللوحة ذات الغطاء الارتجاجي، والتي ستعمل كنظام دفع.

ويعتقد مبتكرا الجاسوس الالكتروني المنمنم ان "بقتهما" مرشحة للحلول مكان الجواسيس الآدميين، وطائرات التجسس يو/تو، واقمار التجسس الصناعية، وطائرات الشبح غير المنظورة.

وقالت التقارير ان البنتاغون يتوقع ان توضع هذه "الحشرة الجاسوسة" في الخدمة خلال السنوات الثلاث المقبلة، لكن المشكلة التي تؤرق القائمين على تصنيع هذا الاختراع، الخشية من وقوعه بين ايدي عصابات المافيا والاجرام المنظم، وان تتحول الى اداة "عادية" منتشرة بين الشركات والمؤسسات والمدارس والافراد، لانها ستعني نهاية الخصوصية التي تحترمها المجتمعات الحديثة.

غوار الطوشة وابو عنتر يطلان من جديد



دمشق - من ماري عيسى

ما زال الفنان دريد لحام متردداً في اختيار اسم العمل الذي يصوره هذه الايام في احياء دمشق بين (عودة غوار) او (الاصدقاء)، علماً بان هذا العمل هو من تأليفه واخراجه وتمثيله.

وقد تناولت الصحف ووسائل الاعلام هذا العمل بكثير من الاهتمام رغم التحفظ الكبير الذي يبديه الفنان دريد لحام تجاه وسائل الاعلام ريثما ينتهي من انجاز هذا العمل، حيث سيدعو لمؤتمر صحفي كما قال الفنان دريد فور الانتهاء من تصويره.

وقد شارك في تأليف هذا العمل بالاضافة الى الفنان دريد لحام الكاتب طلال نصر الدين والكاتب احمد السيد.

اما المفاجأة الجميلة في هذا المسلسل فهي عودة الفنان الشعبي المحبوب ناجي جبر بدور "ابو عنتر". كما يشارك في التمثيل الفنان عصام عبه جي وحسام تحسين بك واحمد رافع واخرون، كما يضم العمل نخبة من الوجوه الشابة مثل سوسن ميخائيل وجيما دريوس وميلاد يوسف وغيرهم.

والجدير بالذكر ان الفنان دريد يعود الى اداء شخصية طالما احبها الجمهور وهي (غوار الطوشة)، بالاضافة الى شخصية ابو عنتر، التي يقدمها الفنان ناجي جبر.

والمسلسل يتناول هاتين الشخصيتين اللتين اخذتا مكانتهما في مخيلة جمهورنا وفي زمننا المعاصر.

ترى اين تقف، في هذه الايام، هاتان الشخصيتان من مشاكل عصرنا ؟ وماذا سيكون موقف غوار الطوشة وابو عنتر من مشاكل هذا الزمن ؟!

من هنا وهناك

صديق للايجار

ظهرت في امريكا مؤخراً تقليعة جديدة هي "استئجار صديق". وبرزت هذه التقليعة في صفوف رجال الاعمال لانهم يفتقدون الاصدقاء بسبب ضيق الوقت لديهم بسبب ملاحقة "البيزنس".

ومن مهام الصديق المستأجر، ان يعمل على رفع معنويات الذي استأجره وتشجيعه ومساندته، لقاء ٥٠٠ دولار شهرياً تدفع نظير مكالمة هاتفية اسبوعية بين الطرفين، تحمل في ثناياها عبارات التشجيع والمدح والاستماع الى الهموم والمشاكل الشخصية وبعض الاسرار، شريطة عدم اذاعتها بين الناس.

كشف النقاب عن ان ايميلدا ماركوس عندما طردت مع زوجها من مانيلا كانت تملك ١٧٠٠ زوج حذاء مختلف، ويبدو ان ولعها بالاحذية هو الذي جعل احدى اكبر دور بيع الاحذية اللندنية تفكر بالاستعانة بالسيدة الفليبينية الاولى سابقاً.

ايميلدا، التي كانت تقود حملة دعائية لخوض معركة انتخابات الرئاسة في بلادها، ستبدأ قريباً حملة دعائية لترويج الاحذية الانجليزية تحت شعار "هناك دائماً متسع لزوج جديد من الاحذية".

من جانب اخر، تجري راهناً مفاوضات جادة بين الحكومة الفليبينية والسيدة ماركوس للحصول على موافقتها بعرض ٢٠٠ زوج حذاء من احذيتها في متحف يحمل اسم احذية ايميلدا، التي هي من اغلى وافخم الاحذية في العالم.

ومن جانب اخر ايضاً، اعلنت ماركوس انسحابها من سباق انتخابات الرئاسة الفليبينية، وذلك لتجنيب الشعب الفليبيني انتخابات دموية بالغة العنف والاثارة – على حد قولها – ودعت انصارها الى الالتزام بالحذر خلال عمليات الاقتراع لضمان تحقيق ديمقراطية حقيقية في البلاد !!

ضربة جزاء في الملعب والبرلمان

قالت مصادر صحفية ايطالية ان الخلاف حول ضربة جزاء في مباراة لكرم القدم بالدوري الايطالي انتقل الى البرلمان.

وكانت المباراة قد جرت يوم ٢٦ نيسان الماضي بين فريقي "انترناسيونالي" و"يوفنتوس" المتصدر للدوري، ورفض الحكم احتساب ضربة جزاء لصالح اللاعب "رونالدو" لاعب انترناسيونالي".

اما كيف تحولت ضربة جزاء برلمانية.. فقد حدث ذلك يوم ٢٩ من الشهر الماضي اثناء مناقشة موقف الحكم بين عدد من النواب ودفعت بنائب يميني الى محاولة ضرب نائب اخر لاختلافه معه في الراي.

الامر الذي دفع برئيس البرلمان الى وقف الجلسة لفض الخلاف الذي كان سيؤدي الى شغب ملاعب برلماني.

شعر مهندس اتصالات فرنسي بالملل وهو يحاول الاتصال باحد البرامج التي تقدم جوائز مالية للاجابة على سؤال سهل، لذلك اخترع طريقة للوصول الى ما يريد وتخطي الالاف الذين يتصلون عبر اسلاك الهاتف.

المهندس "الملول" بدأ بالاتصال الخارجي بفرنسا، ثم اخترع شيفرة خاصة لتخطي الدور، وكانت النتيجة فوزه بجوائز تصل الى ربع مليون دولار في عام واحد، لكنه لم يستمتع بها، لان الشرطة منعته من صرفها، وبدأت التحقيق معه في الواقعة.

والسبب.. ان المهندس كان صاحب الحل الصحيح في جميع اسئلة البرنامج على مدى اسابيع طويلة، وهذه لا يمكن ان تكون مصادفة.

باريس.. الموصوفة بانها عاصمة النور، هي الان اشهر مدن اوروبا في عمليات مكافحة القوارض، ومنذ ان انتشر مرض الطاعون في العشرينات.

مؤخراً.. اعلنت المدينة الحرب ضد الفئران، حيث قامت "شرطة القوارض" بزراعة ونشر السموم في اماكن تكاثر الفئران، واقامة السدود لمنع هروبها الى المنازل او المحال التجارية.

واثناء هذه العمليات، اعرب رئيس الفريق المكافح عن سعادته البالغة لعدم تعرض فريقه للهجوم من جمعيات الرفق بالحيوان.

الخيول .. تأكل الخيول

اضطر مالك اصطبلات خيول من نوع "الليبزانر" في البوسنة، وهي احد اشهر انواع الخيول في العالم، الى بيع مئة منها للبوسنيين لذبحها وأكل لحومها، وبسعر بخس مع انها من اغلى الخيول سعراً في العالم.

صاحب الاصطبلات اقدم على هذه الخطوة بسبب حاجته للمال لاطعام باقي الخيول لديه، فهو مضطر للاحتفاظ بها وعدم تصديرها لانها قد تدر عليه دخلاً يصل الى عشرات ملايين الدولارات، فالحكومة البوسنية بعد انتهاء الحرب والصراع منعت تصدير خيول "الليبزانر" الراقصة الشهيرة بسبب صراعات على ملكيتها، ولم يعد هناك اي حل سوى ذبح بعضها لاطعام البعض الاخر.

وكانت هذه الخيول الشهيرة قد ظهرت عام ١٥٨٠ بعد ان قام "الارشيدوق كارل الثاني" بتهجين خيول الجبال الاوروبية الضخمة مع الحصان العربي الاصيل، وكانت النتيجة رائعة، فقد تولدت خيول جميلة، رشيقة، ذكية.

ويذكر ان الجنرال الامريكي "باتون" امر رجاله اثناء الحرب العالمية الثانية باستخدام الدبابات لحماية هذه الخيول من قوات هتلر بعد تدمير فينا، ولا يوجد من هذا النوع من الخيول في اوروبا كلها سوى اربعة الاف رأس.. لكنها في البوسنة لا تجد ما تأكله.

٩١٪ من الامريكيين يكذبون

نشرت الكاتبة الامريكية "يرني كينار" كتاباً لها بعنوان "اكاذيب والدي" قالت فيه ان ٩١٪ من الامريكيين يكذبون باستمرار في حياتهم اليومية، وان نصف هؤلاء الكذابين لا يشعرون بالخجل او تأنيب الضمير.

وقالت ان بعضهم يقول انه لا يستطيع الاستغناء عن الكذب ولو ليوم واحد فقط، واعترفت الكاتبة بانها هي ايضاً تكذب على ابنائها، وبررت ذلك بالقول ان كذبها غير ضار.

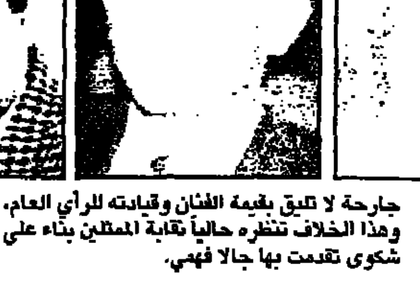
توصل بائعو الطيور في كمبوديا الى طريقة فريدة لتشجيع السائحين والمواطنين على شراء هذه الطيور، حيث يعرض الباعة على محبي الحرية اطلاق سراح الطائر الواحد مقابل ربع دولار فقط.

وحسب المعتقدات الكمبودية فان هذا الاجراء يساعد الانسان على الشعور بالسلام وحرية الروح، والطريف في الامر ان بائعي الطيور اختاروا الساحة الكبيرة امام القصر الملكي لعرض بضاعتهم.

الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .. لكنه في الوسط الفني يقطع كل حبال الود







يقوم عدم احترام الرأي الآخر في احايين كثيرة الى الغاء كافة صيغ الاحترام، ونسف جسور الثقة حتى بين من كانت تجمعهم يوماً علاقات صداقة وصراحة، مع ان الشعار السائد بين الناس ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

ولعل الوسط الفني هو الاكثر اشتعالاً بالخلافات التي تصل الى حد كسر العظم معنوياً وادبياً على غير صعيد، ويزخر الوسط الفني المصري بالعديد من الخلافات التي تحمل هذا الطابع.

ايناس الدغيدي وجالا فهمي

آخر هذه الخلافات هو ما حدث بين الممثلة جالا فهمي، والمخرجة ايناس الدغيدي في اثناء تصوير مشاهد فيلم "العري" الذي أقحم فيه اسم بطلة الفيلم الفنانة يسرا، والتي استنكرت زج اسمها في هذه القضية، ونفت كل ما رددته جالا فهمي، في حين ان جالا قالت ان من نتائج الخلاف حذف نصف مشاهدها في الفيلم، في حين قالت ايناس الدغيدي انه لم يكن متبقياً لجالا سوى مشهدين فقط عند وقوع الخلاف الذي استخدمت فيه الفاظ جارحة لا تليق بقيمة الفنان وقيادته للرأي العام، وهذا الخلاف تنظره حالياً نقابة الممثلين بناء على شكوى تقدمت بها جالا فهمي.

محمد صبحي ولينين الرملي

يعد الخلاف بين محمد صبحي ولينين الرملي هو الخلاف الاشهر، والذي فشلت معه كل مساعي ومحاولات احتوائه والصلح بين الاثنين، لدرجة رفضهما اعادة "ريبورتوريهما المسرحي" معاً، وكانت النتيجة ان بحث محمد صبحي عن روايات كلاسيكية، واخرى من اعمال نجيب الريحاني لتقديمها في مهرجان يستمر عاماً، وتعرض خلاله ١٢ رواية، بواقع رواية شهرياً ابتداء من شهر تموز المقبل، واعلان لينين الرملي عن نيته عدم التعامل مع ممثلين محترفين، والبحث عن ممثلين هواة بدلاً منهم، حتى تكون له الكلمة النهائية في اعمال المسرحية، مع ملاحظة ان العلاقة بين الاثنين نشأت عندما كانا طالبين في معهد الفنون المسرحية.

وحيد حامد وعادل امام

من المعروف ان التعاون بين عادل امام ووحيد حامد اثمر عن خمسة افلام سينمائية، وهي من افضل اعمال كل منهما، لكن خلافهما الذي وقع ليلة رأس السنة قبل الماضية نتيجة خلاف في الرأي اوقع بينهما قطيعة فنية شبه نهائية بعد فشل المقربين في ازالة سوء التفاهم بينهما، والغريب ان علاقة صداقة كانت تربط بينهما منذ حوالي عشرين عاماً، عندما قدما معاً مسلسل "احلام الفتى الطائر".

محمد ثروت ومحمد الحلو

حدث هذا الخلاف في احدى ليالي التلفزيون عندما كان مقرراً ان يغني ثروت بعد الحلو، لكن الاول اجرى اتصالات مع المسؤولين بالمسرح انتهت الى ان يغني قبل الثاني، فاذا به يغضب ويهدد بالخروج من المسرح، لولا محاولات "آمال عزت" المشرفة على الحفلات ومجموعة من الاداريين، حيث وافق ان لا تزيد مدة فقرة ثروت على اربعين دقيقة، لكن ثروت الذي كان يعلم بكل ما يدور في الكواليس استمر في الغناء لمدة خمسين دقيقة، فانصرف الحلو، لكن الجمهور خرج واعاده، ومنذ تلك الحادثة لم يلتق ثروت والحلو، ولم يحدث بينهما اي لوم او عتاب، انما قطيعة حتى النهاية.

وعن هذا الخلاف يقول الحلو : "لم تجمعني مع ثروت اية علاقة، ولعل الحفلات هي المحطة التي نلتقي فيها، ومنذ ذلك الوقت لم التق به".

هاني شاكر وكاظم الساهر

سبب الخلاف بين المطربين الشهيرين هي قصيدة "يوميات رجل مهزوم" للشاعر نزار قباني التي اختلفا حول احقية ايهما في غنائها، لكن هذا الخلاف انتهى بمجرد ان تنازل عنها كاظم لهاني الذي اعلن ان كاظم احق بغنائها، وانتهى الامر الى علاقة جيدة بين الطرفين، والطريف ان الموجي الصغير تقدم بمذكرة الى نقابة المهن الموسيقية ضد هاني شاكر لتقاعسه في غناء القصيدة، وانتهى الامر بالصلح ايضاً.

حميد الشاعري وناصر المزداوي

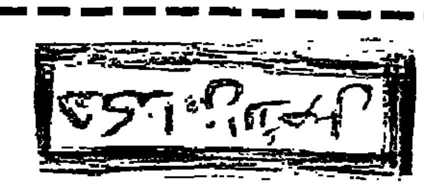
هذا الخلاف اتسعت هوته لدرجة ان الشاعري اشاع خبر وفاة المزداوي واستولى على اغانيه، وعندما عاد الاخير الى القاهرة بعد جولات في الدول العربية فوجيء بما حدث، فاتصل بحميد الذي عرض عليه الانضمام لفرقته، فرفض ليدير حميد له ظهره ويمنعه من التعامل مع شركات الانتاج، حتى ان الالبوم الوحيد الذي اصدره في القاهرة – على حد قول المزداوي – تمت محاصرته واعلنت عليه الحرب بايعاز من حميد.

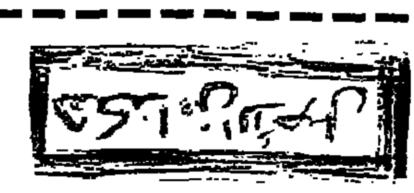
ورغم الصلح المؤقت بين الطرفين بانتظار فصل القضاء بينهما، وكان الصلح المؤقت قد تم بمبادرة من المطرب عمرو دياب، ومن اجل اغنيته "نور العين" التي لحنها ناصر، ووزعها حميد، ومثلما كان عمرو دياب السبب في جمعهما معاً، كان السبب في فرقتهما، ذلك ان دياب اراد تسجيل "نور العين" باللغة الانجليزية على ان يوزعها موزع انجليزي مما اغضب المزداوي الذي عرف ان حميد تدخل لاحداث تغيير في اللحن الاصلي.

وردة وميادة الحناوي

كانت وردة طرفاً في اكثر من مشكلة، واشهرها مع شركات الانتاج التي ادت الى صدور اكثر من البوم في وقت واحد تقريباً، بسبب خلافها مع محسن جابر مدير الشركة التي تتعامل معها لاصرارها على تدخل ابنها في اعمالها الفنية، والذي اصر على بعض الشروط في العقود لمنع استغلال والدته، وانتهت الازمة قبل ان تصل الى ساحات المحاكم.

وكانت وردة – كما يقال – السبب وراء تأخر ميادة الحناوي في الغناء بمصر، عندما شعرت بان طليقها الموسيقار بليغ حمدي قدمها ليضربها بها، لكن وردة نفت هذا الكلام، وقالت انه ليست لديها اية مشكلة مع ميادة، وانها مطربة جيدة استغل هواة الصيد في الماء العكر ظهورها للايقاع بينهما، في حين انها لم تقابلها حتى الآن.





هكذا من الأصل

المخيمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية تحيي ذكرى اغتصاب فلسطين

بيروت - مكتب المجد
من طلال خالدي

الجواب الذي ادلى به السفير الامريكي في بيروت والذي تساءل فيه عن مبررات وجود مخيمات ومواقع للفلسطينيين في البقاع، خلال سؤال وجه اليه عن تعقيبه على الغارة الوحشية التي استهدفت مراكز لحركة فتح - الانتفاضة في بلدة تعنايل، رأى فيه معظم القادة الوطنيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الاسبق الدكتور سليم الحص تعبيراً عن الوقاحة الامريكية وعن تأييد اعمى للعدو الصهيوني في الوقت الذي تتعمد فيه القيادات الصهيونية توجيه الاهانات الى الادارة الامريكية. واعتبر هذا التصريح تشجيعاً على العدوان الصهيوني.

كما استنكرت جميع المنظمات الفلسطينية هذا التصريح ورأت فيه مظهراً للحقد الامريكي على شعب فلسطين، وتساءلت المنظمات: الا يعرف السفير الامريكي انه لولا اغتصاب فلسطين المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية ما كان هؤلاء الفلسطينيون قد جاءوا الى لبنان؟ وطالب نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله بطرد السفير الامريكي من لبنان.

هذا وكانت المخيمات الفلسطينية قد شهدت تظاهرات واعتصامات واسعة في ذكرى اغتصاب فلسطين وسط اضراب وحداد عام دعى اليه تحالف القوى الفلسطينية تم فيه اطلاق بالونات تحمل اسماء المدن والقرى الفلسطينية اضافة الى عبارة "لكي لا ننسى" واحرقت الاعلام الامريكية والصهيونية.

الاضراب كان شاملاً في المخيمات السبعة عشر المنتشرة من الجنوب حيث مخيم الرشيدية، والمية مية، وعين الحلوة والبرج الشمالي الى العاصمة بيروت حيث مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا ومارالياس، والشمال حيث البداوي ونهر البارد، وفي بعلبك حيث مخيم الجليل وتعلبايا وغيرها.

ففي عين الحلوة طافت مسيرة شعبية حاشدة شوارع المخيم منذ ساعات الصباح ونظمت الجماعات الاسلامية مسيرة اخرى بعد الظهر، واقامت الهيئات النسائية تجمعاً حاشداً. ونفذت اللجان الشعبية اعتصاماً تحدث فيه امين سر اللجان عبد المقدح اكد فيه ان خيار الكفاح المسلح هو الخيار الوحيد لتحرير فلسطين، وان اتفاقيات اوسلو ما هي الا تعبير عن القبول بالذل والاستسلام والمهانة.

وفي بيروت انطلقت التظاهرات منذ الصباح في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة، شارك فيها ممثلون عن الاحزاب الوطنية اللبنانية اضافة الى الفصائل الفلسطينية وجمهور المخيم، وردد المتظاهرون هتافات تدعو الى تحرير فلسطين وترفض مشروعات التوطين والتهجير والحلول التصفوية. وتحدث في اللقاء "ابو رشدي" عن الجبهة الشعبية - القيادة العامة، فحيا اهلنا في الداخل المنتفض في مواجهة المجازر والممارسات العنصرية التي ترتكب ضده، واكد ان المقاومة هي الاسلوب الوحيد الصالح لمخاطبة العدو الصهيوني.

وفي مخيم برج البراجنة تحدث في المسيرة الشعبية التي انطلقت بعد صلاة الظهر نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله الحاج محمود قماطي مؤكداً على التلاحم بين المقاومة في الجنوب اللبناني والانتفاضة في فلسطين، وقال ان قوات الاحتلال لا تفهم بغير لغة المقاومة، وان قوات الاحتلال تنسحب من الجنوب اللبناني تحت ضربات المقاومة، وليس عبر تفسيرات القرار ٤٢٥. وقال ابو حسن غازي ممثل منظمة الصاعقة، ان الاحداث المتلاحقة في فلسطين قبل خمسين سنة اثبتت فشل المراهنين على طمس الذاكرة الشعبية، وان مسيرة المقاومة ستبقى متصاعدة حتى تحرير فلسطين وجميع الاراضي المحتلة.

وفي بعلبك انطلقت التظاهرة الحاشدة من مسجد بلال في مخيم الجليل وهي تردد الهتافات ضد العدو الصهيوني. واحرقت الاعلام الصهيونية امام مركز الاونروا، ودعا ابو علي وليد مسؤول جبهة النضال الى الكفاح بكافة السبل حتى نيل الحقوق المشروعة. واشاد بكل من سوريا وايران في دعم المقاومة والانتفاضة، كما اتهم قيادة عرفات بضلوعها في العدوان الذي يقوم به الصهاينة.

وفي الشمال تحدث ابو قادي حماد مسؤول لبنان في حركة فتح / الانتفاضة في التظاهرة التي اخترقت شوارع مخيم البداوي، واكد حماد ان شعبنا لم يكل ولم يمل من المقاومة خلال خمسين عاماً، وانه يواصل نضاله ومقاومته للكيان الصهيوني الاستيطاني في فلسطين متمسكاً بحقه التاريخي في وطنه، واكد ان شعبنا لم ولن يبخل بتقديم التضحيات، مشيراً الى الغارة التي استهدفت مواقع حركة فتح في البقاع.

واصدرت حركة فتح - المجلس الثوري بياناً اكدت فيه على استمرار الكفاح المسلح من اجل التحرير، كما اصدرت مجلة "فلسطين الثورة" عدداً خاصاً عن المناسبة شارك فيه عدد من الكتاب الفلسطينيين والعرب.

ولم يقتصر احياء المناسبة على المخيمات الفلسطينية، حيث شاركت القوى والاحزاب اللبنانية عبر بيانات وندوات صدرت حول المناسبة. فقد اقام النادي الثقافي العربي سلسلة ندوات تحت عنوان خمسون عاماً من الصراع العربي الصهيوني، ونظم مسرح بيروت سلسلة محاضرات في الذكرى الخمسين للنكبة. وعقد المنتدى القومي العربي ندوة بعنوان "شهادات معاصرة للنكبة" وصدرت بيانات عن حزب البعث والاتحاد الاشتراكي، وحركة التوحيد الاسلامي وجمعية المشاريع الخيرية وهيئة علماء جبل عامل، وحركة الكفاح الشعبي، والحزب السوري القومي الاجتماعي، وهيئة مقاومة التطبيع، والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني، والذي كان قد نظم ندوة في هذه المناسبة في مبنى نقابة الصحافة.

اسرائيل تدفن نفاياتها النووية قرب منابع النيل باوغندا

نسبت جريدة الشعب المصرية الى دوائر خاصة قولها ان اسرائيل شيدت مؤخراً مركزاً علمياً للابحاث النووية في اوغندا، حيث يقوم خبراء بتخزين اليورانيوم ومعالجته بعد الحصول عليه من بعض دول المنطقة، قبل نقله الى تل ابيب. كما تقوم بحفر ابار لتخزين نفايات نووية يتم نقلها عبر طائرات عسكرية من فلسطين المحتلة الى اوغندا، تحت زعم ان هذه النفايات تتم معالجتها قبل التخلص منها، واضافت الدوائر ان هذا الاجراء قد تم بموجب اتفاق امني اقتصادي بين اوغندا واسرائيل.

من جانبها اوضحت صحف فرنسية ان اجهزة امنية متمركزة في منطقة صحراوية اوغندية، رصدت سلسلة من عمليات حفر الابار قرب مراكزها، التي تبعد بضعة امتار فقط عن بحيرة فكتوريا التي تغذي منابع النيل بالمياه. وقالت ان اجهزة الاستخبارات الفرنسية، رصدت هي الاخرى هذا الامر، وابلغت به دول المنطقة.

وقالت الدوائر ان اسرائيل تعهدت بموجب اتفاقها مع اوغندا، باقامة سد عملاق لتوليد الكهرباء، تغذي دول منطقة القرن الافريقي والبحيرات العظمى. كما يمكن ان يمتد لاسرائيل عبر البحر الاحمر.

وفي القاهرة اعلن وزير الري المصري الدكتور محمود ابو زيد ان بلاده اوفدت بعثة فنية الى منابع النيل في اوغندا، لكشف حقيقة قيام اسرائيل بعمليات حفر لاستغلالها في دفن نفاياتها النووية.

من جانب اخر نسبت صحيفة الشعب لمصادر مصرية قولها ان نصيب المواطن المصري من المياه قد انخفض من ١٩٠٠ متر مكعب عام ١٩٥٩ ليصل الى ٩٠٠ متر مكعب في الوقت الراهن.. اي انه انحدر الى اقل من خط الفقر المائي حسب تعريف البنك الدولي.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من اربعة الاف خبير وفني اسرائيلي يعملون حالياً في المجالات الاقتصادية والعسكرية، ضمن منطقة القرن الافريقي والبحيرات العظمى، تحت ستار التعاون مع دول المنطقة، وبحجة انشاء سدود لتوليد الطاقة ومشروعات زراعية وتدريب جيوش هذه الدول.

ويرى خبراء الاستراتيجية ان الهدف الحقيقي من وراء هذا النشاط الاسرائيلي، هو تطويق مصر من الجنوب، بقصد ابتزازها والحصول على حصة من مياه النيل.

امانة عمان الكبرى في خدمة المجتمع



امانة عمان الكبرى في خدمة المجتمع

اعـلان صادر عن أمانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما أن الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

نائب أمين عمان
(المهندس نضال الحديد)

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٣٥٣.٩٢٥	١٠٥٦.٧٥٠	٦٤٤	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣٠	ربيعة عمر مامقه باكز
٣٦٣.٨٢٥	٠٠٠ ٠٠٠	٣٦٧	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	ربيعة عمر مامقه باكز
٢٢٢.٧٥٠	١٠١٥.٠٠٠	٣٧٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	كمال عمر مامقه باكز
٣٣٩.٥٧٠	٩٤٢.٠٠٠	٣٧٣	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	محمد سعيد عمر مامقه باكز
٥٧٧.١٧٠	٢٠٦٦.٠٠٠	٧٨٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	حسام سعيد ملص وشريكه
٤٣٥.٦٠٠	٧٨٩.٧٥٠	٧٢٦	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	نافع حسني صالح احمد وشريكه
٣٢٦.٧٠٠	٧٩١.٢٥٠	٣٧٦	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	كمال عمر مامقه باكز
٢٩٤.٠٣٠	٨٣١.٧٥٠	٣٧٧	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	ربيعه عمر مامقه باكز
٣٧٠.٢٦٠	٨٤٣.٠٠٠	٣٧٨	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	اكرم علي مامسر
٤٧٩.١٦٠	٧٥٦ ٧٥٠	٣٧٩	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	مقبولة مصطفى رمضان اعرج
٥١٧ ٧٧٠	٧٥٧.٥٠٠	٣٧١	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	ربيعة عمر مامقه باكز
٤٩٨.٩٦٠	٠٠٠.٠٠٠	٣٦٨	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	كمال عمر مامقه باكز
١٠٨ ٩٠٠	١٢١٨.٧٥٠	٣٩٩	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٧/٦/١٢	٣١	نايف رجا حسن كباريتي وشركاه
١٦٠.٣٨٠	١٠٨.٦٠٠	٢٧٨١	٩. برقع	٠٠	٩٧/٦/٢٠	٢١	حسن محمود ظاهر عوض الله
١٦٠.٣٨٠	١٥٩.٦٠٠	٢٧٨٢	٩. برقع	٠٠	٩٧/٦/٢٠	٢١	محمو خميس محمود جواهري
١٣٣.٦٥٠	١٣٣.٢٠٠	١٢٩٦	٩. برقع	٠٠	٩٧/٦/٢٠	٢١	احمد ابراهيم محمد نحله ابو حماد وشريكه
٢٦٧.٣٠٠	٢٤٦.٠٠٠	٢٢٥٨	٩. برقع	٠٠	٩٧/٦/٢٠	٢١	محمد محمود ظاهر عوض الله وشريكه
١٠٦.٩٢٠	١٠٥.٦٠٠	١٢٩٥	٩. برقع	٠٠	٩٧/٦/٢٠	٢١	جميلة محمود حمدان
٣٨٠.١٦٠	٥١٠.٠٠٠	٢٥٦	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٨	٢٦	ماجد محمد مصلح عوامله
١٩٣.٢٤٨	٤٤٠.٤٠٠	٣٠٣	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	احمد موسى فارس بركات
٣٩٦,٠٠٠	٤٨١.٢٠٠	٣٠١	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	صفية علي سليمان قعوار وشريكه
١٥٤.٤٤٠	٥١٠.٠٠٠	٣٠٢	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	احمد موسى فارس بركات
١٧٤.٢٤٠	٦٠٠,٠٠٠	٢٢٣	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	عزت عبدالله كيالي
٣٩٣.٠٤٠	٨٦٤.٠٠٠	٢٧	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	عبدالرحيم حامد ابو حمود وشريكه
٣٠٨.٨٨٠	٨٥٨.٠٠٠	٢٣٦	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	تركية رجا ثاري معاويد حنيطي
٣٣٧.٣٩٢	٤٠٠.٨٠٠	٢٥٥	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	عيد فارس بركات شوابكه
١٤٢.٥٦٠	١١١٤ ٨٠٠	٢٢٢	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	سمير جورج طانيوس النمس
٣٨١ ١٥٠	٨٤٠.٠٠٠	٢٩٦	٢. المغبة	٠٠	٩٧/٦/١٧	٢٦	عبدالله احمد فارس بركات شوابكه
٢١٢ ٣٥٥	٤٥٢ ٢٩٨	٦٥٢	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	شاهر جريس تادرس وشريكه
٢٣٩.٥٨٠	٤٥٢.٩٨٨	٦٥٣	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	احمد يوسف علي الهجين وشريكه
٢١٧.٨٠٠	٤٥٣.٥١٦	٦٥٤	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	فاطمه سالم نجم المور وشركاه
٣٢٥ ٢٨٤	٤٥٢.٦٣٤	٦٥٥	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	محمد عبدالعزيز ناصر جادالله الفايز
٥٤ ٤٥٠	٨٧٣.٥٥٢	٦٥٩	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	عبدالرحمن الجقال العلي الحديد
٢٨١.٩٤٢	٤٩٦.٢٤٨	٦٥٨	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	اسماعيل لاشين عجره الكوز وشركاه
٣١٣.٩٥٨	٤٩٣.٤٣٤	٦٥٧	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	عزيز سعيد الحاج نيب
٣٠٢.٠٨٨	٤٩٣.٣٣٢	٦٥٦	٤. المستندات وام زعرو	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٤	مصطفى يوسف علي الهجين
٣٤٨ ٤٨٠	٤٤٠.٠٠٠	٢٤٩	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٧	يوسف احمد عيسى خداش وشركاه
٣٤٨ ٤٨٠	٤٠٧ ٢٠٠	٨١٦	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٧	احمد عبدالله درويش الظاهر
٣١٧.٩٨٨	٤٣٠.٨٠٠	٢٥٣	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٧	عادل امين صالح مرعي وشركاه
٣٣٧.٥٩٠	٤٣٤.٠٠٠	٢٥٤	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٧	عادل امين صالح مرعي وشركاه
٣٣٧ ٥٩٠	٤٣٤.٠٠٠	٢٨٩	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٧	عبدالمنعم موسى محمد ابو حية
٣٢٦ ٧٠٠	٤٣١ ٦٠٠	٢٩٠	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٧	فتحية رشدي اسماعيل احمد شحادة
٤٠٩.٤٦٤	٥٣٦.٠٠٠	٣٠٠	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٨	محمد مسلم علي خير شامي
٤٠٢.٩٣٠	٥٢٠.٠٠٠	٣٠١	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٨	عادل امين صالح مرعي وشركاه
٣٩٨.٥٧٤	٥٨٣.٦٠٠	٣٠٢	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٨	طايل مسلم علي خير شامي
٣٥٩.٣٧٠	٥٣٣.٦٠٠	٤٣٩	١. حنوريا	٠٠	٩٧/٦/١٨	١٨	جاك جورج خياط
٣٢٦ ٧٠٠	٧٨٢.٤٢٢	٦٨٣	٢. الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥٥	نظيره مهاجر باكير اسحق
٣٢٦,٧٠٠	٧٨٥,٨٥٧	٦٨٤	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥٥	طه عادل طاهر السائح
٢٠٦,٩١٠	٠٠٠,٠٠٠	٦٨٥	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥٥	رباب حامد ناجي
٣٢٦,٧٠٠	٧٩٣,٣٣٥	٧٠٤	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥٥	زهير خواطر اسكر
٣٢٦,٧٠٠	٧٨١,٥٠٠	٧٠٥	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥٥	فيوريكا بوب فاسيله
٢١٧,٨٠٠	٧٨٩,٧٥٠	٧٠٦	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥٥	عصمت بشارة سلامة ابو حنا
٨٣,١٦٠	١٩٦,٨٠٠	٩٥١	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٥	٥٨	اسماء توفيق حنا مدانات
١٥٨,٤٠٠	١٩٦,٤٠٠	٩٥٢	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٥	٥٨	حليم فرح طشخور حداد وشريكه
١٣٠,٦٨٠	١٦٨,٨٠٠	٩٥٣	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٥	٥٨	عبدالله محمود علي الزين
١٥٠,٤٨٠	٠٠٠,٠٠٠	٩٦٤	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٥	٥٨	تيسير احمد عيسى عمر وشريكه
١٥٨,٤٠٠	٢١٠,٠٠٠	٩٦٥	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٥	٥٨	يحيى محمد عبدالله شاهين وشريكه
١٩٠,٠٨٠	٢٩١,٦٠٠	١٠٢٠	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٥	٥٨	احمد محمد احمد عسعس
١٥٠,٤٨٠	٠٠٠,٠٠٠	١٠٤٠	٢ الكرسي	٠٠	٩٧/٦/٢٥	٥٨	محمد انور عبدالمجيد بركات
١٠٨٩,٩٩٠	١٩٧٥,٢٥٠	٢٣٣٧	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٤	سعيد هاشم سعيد مصطفى وشريكه
٧٧,٢٢٠	٠٠٠,٠٠٠	١١٥٩	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢١	٤	نبيل محمد لوتكري حجبي
٣٥٦,٤٠٠	١٠٤٠,٠٠٠	١٣٣١	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٤	سعيد هاشم سعيد مصطفى وشريكه
٩٠,٠٩٠	٠٠٠,٠٠٠	١٥٠٠	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢١	٤	شركة حدادين وابو دية والحياصات
١٧٤,٢٤٠	٧٣٧,٢٥٠	١٣٣٧	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٤	محمود حمد ابراهيم ابو غزالة
٣٢٦,٧٠٠	٧٤٢,٥٠٠	١٣٢٦	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٤	محمود عبدالرحمن اسماعيل جيموخة وشريكه
٥٢,٤٨٠	٠٠٠,٠٠٠	١١٦٢	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢١	٤	فاروق نياب داود سلامة
٨٧,١٢٠	١٠٤٥,٦٣٠	١٣٢١	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٤	سميحة هاشم سعيد مصطفى
٢٠,٧٩٠	٠٠٠,٠٠٠	١٥٤١	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	ابراهيم ظافر الحاج سعيد داود
١٨٧,١١٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٤٦	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	نانيا ظاهر الحاج سعيد الداود
١٨٠,١٨٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٤٧	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	علياء ظافر الحاج سعيد الداود
١٧٣,٢٥٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٤٨	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	محمد ظافر الحاج سعيد الداود
١٧٣,٢٥٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٤٩	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	لبيبه جورج طانيوس نمس
١٦٦,٣٢٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٥٠	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	محمود ظافر الحاج سعيد الداود
١٥٢,٤٦٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٥١	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	ابراهيم ظافر الحاج سعيد الداود

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
١٦٦,٣٢٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٥٢	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	ابراهيم ظافر الحاج سنعيد الداود
١٦٦,٣٢٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٥٣	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	نانيا ظافر الحاج سعيد الداود
١٧٣,٢٥٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٥٤	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	مثنى علي محمد السرطاوي
١٧٣,٢٥٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٥٥	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	هبة محمد عبدالرزاق ابو شحوت
٢٠,٧٩٠	٠٠٠,٠٠٠	١٤٥٦	٣ حنوطيا	٠٠	٩٧/٦/٢٢	٥	ناريمان ظافر الحاج سعيد الداود
١٩٨,٠٠٠	٠٠٠,٠٠٠	٥٦	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	فؤاد جوبت محمد تفاحة
١٩٠,٠٨٠	٧٦٦,٥٠٠	٢٨١	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	خليل خير الدين خليل عباسي
٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠,٠٠٠	٥٧	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	ظافر محمد بريري
٢٣٧,٦٠٠	٨٧٧,٥٠٠	٦١	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	مرشد خضر اسحق عبداللطيف
٣٠٠,٩٦٠	٨٤٣,٠٠٠	٦٢	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	عبدالرؤوف حسين حسن مصري
٢٦٩,٢٨٠	١٢٩٦,٧٥٠	٢٦٥	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	وضاح غالب فايز مصري
٢٦١,٣٦٠	١٢٨٢,٥٠٠	٢٦٤	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	وضاح غالب فايز مصري
١٥٦,٨١٦	٧٥٩,٠٠٠	٢٠٣	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	عبدالكريم يوسف كلبونة
١٩٨,٠٠٠	٩١٣,٥٠٠	٢١١	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	ادوارد عزيز خوري وشريكه
٩٥,٠٤٠	٧٦٣,٥٠٠	٢١٢	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	نينا خليل
٩٥,٠٤٠	٠٠٠,٠٠٠	٨٤	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	صالح احمد علي كردي
٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠,٠٠٠	٨٥	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	صالح احمد علي كردي
١٥٦,٨١٦	٨٦٣,٢٥٠	٢٠٢	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	رياض عبده يوسف عبدالحليم كلبونة وشركاه
٢٥٣,٤٤٠	٧٥٠,٠٠٠	٢٤٤	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	خليل محمد خليل جيلاني
٢٥٣,٤٤٠	٧٥٣,٧٥٠	٢٤٣	١ الحمارية	٠٠	٩٧/٦/٢١	٣	ناصر محمد بداح وشريكه
٢٣٣,٦٤٠	٧٢٦,٠٠٠	٦٤	٠١ الحمارية	٠٠	٩٧/٠٦/٢١	٣	بسام عبدالكريم عقلة زعبي
٢٢١,٧٦٠	٨١٥,٢٥٠	٦٥	٠١ الحمارية	٠٠	٩٧/٠٦/٢١	٣	فراس شوكت رزق سبول
٧٧٨,٦٤٠	٢٢٠٨,٠٠٠	٦٥	٠٣ عين ام جوزة	٠٠	٩٧/٠٦/٢٥	٣	يحيى عادل عربي شيشاني
٣٦٤,٣٢٠	٧٥٠,٠٠٠	٦٨٩	٠٣ عين ام جوزة	٠٠	٩٧/٠٦/٢٥	٣	يوسف يحيى عادل عربي شيشاني
٢٦٩,٢٨٠	٥٨١,٤٠٠	٦٩٦	٠٣ عين ام جوزة	٠٠	٩٧/٠٦/٢٥	٣	نهلة يحيى عادل عربي شيشاني
٩٨,٠١٠	٠٠٠,٠٠٠	٣٢٥	٠٧ ام زعرورة	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	٥	اياد احمد مفلح مهانوه وشريكه
٤٠٩,٨٦٠	٦٩٣,٠٠٠	٣٢٦	٠٧ ام زعرورة	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	٥	هند داود محمد عبادي
٣١١,٨٥٠	٠٠٠,٠٠٠	١٩٨	٠٧ ام زعرورة	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	٥	بشير حسين محمد عمر
٢٣١,٦٦٠	٠٠٠,٠٠٠	١٩٩	٠٧ ام زعرورة	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	٥	يوسف سليم نياب مبيضين
١٧٦,٧١٥	٠٠٠,٠٠٠	٥١٥	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	محمد محيي يوسف العرب
٢٦٦,٨٠٥	٠٠٠,٠٠٠	٥١٦	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	بدر سليمان محمد بدران
١١٠,٨٨٠	٤٢٠,٠٠٠	٥٢٠	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	نعايم محمد سليمان العقرباوي
٦٩,٣٠٠	٤٨٩,٦٠٠	٥٢١	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	امجد روحي هدى رشق
١٨٧,٣٣٢	٧٠٨,٠٠٠	٧٤٠	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	فيصل جليل ابراهيم عوض جريسات
٣٠٩,٦٢٢	٧٩٢,٠٠٠	٧٣٩	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	ابراهيم جليل ابراهيم عوض جريسات
٢١٣,٨٤٠	٨١١,٥٠٠	٥٥١	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	محمد ناصر فواز خصاونة وشركاه
٣٧٦,٠٠٢	٧٢٩,٠٠٠	٥٩٣	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	ممدوح علي قبرطاي
٣٨٣,١٣٠	٨٠٥,٥٠٠	٦٧١	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	زين جليل ابراهيم عوض جريسات
٣٨٤,٩١٢	١٥٣٣,٧٥٠	١١٦	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	عيد جميل سليم حداد
٢٦٧,٣٠٠	٧٦٠,٥٠٠	٥٩٥	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	محمد خير علي قبرطاي
٢٤٩,٤٨٠	١٢٧٩.٠٠٠	٦٠٥	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	بهيجة علي قبرطاوي وشركاه
٥١,٦٧٨	٨١٠,٠٠٠	٥٥٣	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	محمود عبدالرحيم عبدالعزيز داوود
٥٩٣,١٠٩	٧٦١,٢٥٠	٥٩٤	١١ المنش	٠٠	٩٧/٠٦/٢٣	١٣	الياس حنا عبدالله حداد
١٨٢,١٦٠	٠٠٠,٠٠٠	٣٢٣	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	سمير عبدالله صلاح قضاه
٢٣٧,٦٠٠	٥٦٧,٠٠٠	٦٨٥	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	ابراهيم عيد هويمل انعيمات
٢٢٩,٦٨٠	٨٣١,٧٥٠	٣١٥	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	عادل احمد سليمان قضاه
٨٧,١٢٠	٧٢٩,٧٥٠	٢٠٢	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	سهيل علي سلامة احمد وشريكه
٤١١,٨٤٠	٦٨٧,٧٥٠	٢٠٣	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	هيثم محمد سليم كوكش وشريكه
٢٢١,٧٦٠	٧٤٢,٥٠٠	٣٠٢	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	اياد جمال احمد سليمان قضاه وشركاه
١٩٨,٠٠٠	٨٤٦,٧٥٠	٢٠٤	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	ماهر حمدي منصور خلفه وشريكه
٢٤٥,٥٢٠	٧٢٩,٠٠٠	٢٩٧	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	باسم عيسى حنا صويص
٢٦١,٣٦٠	٧٧٠,٢٥٠	٢٩٦	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	عبدالعزيز يوسف ديراني
١٦٦,٣٢٠	٥٤٤,٥٠٠	٦٧٤	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	مها راتب محمود السقا
٢٦١,٣٦٠	٧٦٨,٠٠٠	٣٠٣	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	لطيفة احمد يوسف/ زوجة عماد جمهور
٢٦١,٣٦٠	٧٦٥,٠٠٠	٣١٤	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	عائدة صالح خليل عوض
٦٠٩,٠٤٨	٨٤٤,٥٠٠	٢٠٧	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	مها راتب محمود سقا
٣٠٠,٩٦٠	٧٠٧,٢٥٠	٢٠٨	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	مقبولة محمود محمد حسن حمودة
١٤٢,٥٦٠	٠٠٠,٠٠٠	٣٢٤	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٨	١	هيفاء علي علمي
٢٩٧,٠٠٠	٧٤٢,٥٠٠	٢٠٩	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	سعيد يوسف احمد الويسي
٢٥٣,٤٤٠	٧٤٢,٥٠٠	٢١٠	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	محمود راتب محمود سقا
١٢٦,٧٢٠	٨٣١,٧٥٠	٢١١	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	محمود راتب محمود سقا وشريكه
٢٥٣,٤٤٠	٧٣٥,٠٠٠	٢١٢	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	زين عمر محمود بشناق وشريكه
١٥٨,٤٠٠	٨٢٤,٢٥٠	٢١٣	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٧/٠٦/١٦	١	عثمان محمد علي بدير
٤٢٧,٦٨٠	٠٠٠,٠٠٠	١١٩	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	محمد صلاح عبدالمجيد مرقة
٤٢٧,٦٨٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢٠	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	محمد صلاح عبدالمجيد مرقة
٣٤٤,٥٢٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢١	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	رائد مصطفى سعيد عشي
٣٤٤,٥٢٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢٢	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	نضال منير سختيان
٤٢٧,٦٨٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢٣	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	محمد محمد علي محمد محتسب
٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢٤	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	محمد محمد علي محمد محتسب
٣٦٨,٢٨٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢٥	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	علي احمد محمد قيسي
٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢٦	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	فايز سليمان عبدالقادر سلامة
٢٠١,٩٦٠	٠٠٠,٠٠٠	١٢٧	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	فايز سليمان عبدالقادر سلامة
٤٥١,٤٤٠	٠٠٠,٠٠٠	٢٢٦	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	حسن فياض عبدالقادر سلامة سكر
٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠,٠٠٠	١٦١	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٧/٠٦/١٩	٢	جمال محمد فياض عبدالقادر سكر

جملة مفيدة

عاش الطلبة



● صالح البرغوثي

وأخيراً سقط سوهارتو مهزوماً امام اصرار الطلبة وعنفوانهم، وقبل سوهارتو سقط شاه ايران امام اصرار طلبة جامعة طهران، ورغم اختلاف الظروف فقد كان الطلبة سبب استقالة الرئيس ديغول الذي رفض ان يستعمل ضدهم العنف.

ما الذي تعنيه هذه الحقيقة ؟؟ انها تعني ببساطة ان الاجيال الشابة فقدت الثقة تماما بالسلطات التنفيذية، كون تلك السلطات تصرّ على حكم الشعوب بالصورة التي تريدها هي بمعزل عن آراء ومصالح الشعوب المحكومة.

في عالمنا العربي كانت الجيوش هي اداة التغيير، وكان الطلبة اول المؤيدين لكل ثورة او انقلاب عسكري على امل حصول التغيير المطلوب، لكن خيبات الامل من بعض تلك الانقلابات ونتائجها جعل الطلبة وغيرهم من شرائح المجتمع يديرون ظهورهم الى هذا النمط من اساليب التغيير، من هنا لم يحصل في عالمنا العربي انقلاب عسكري منذ اكثر من ثلاثة عقود.

هل هذا يعني ان الامور تسير كما يجب ؟! الجواب قطعا : لا، ولكن السبب في هذا الركود النضالي من اجل التغيير، ناتج عن انشغال الناس في قضايا قومية، وقضايا حياتية يلهثون باستمرار من اجل حلها.

انشغلت الشعوب العربية بالقضية الفلسطينية والغزوة الصهيونية في ظل السيطرة الاستعمارية الاوروبية على معظم العالم العربي، وجاءت النكبة لتحبط تطلعات الشعوب للتحرر من ذلك الاستعمار، ومن اجل اخفاء اسباب النكبة كان لا بدّ من استعمال القبضة الحديدية لابقاء الافواه مكممة.

وجاءت ثورة ٢٣ يوليو لحل مشاكل مصر الداخلية لتخرج من حالة الضعف والفساد التي كانت عليها، ولكن اعداء مصر الجدد والقدامى لا يرضون لمصر ان تكون معافاة من امراضها، وقامت دولة العدو بقتل مئات من حرس الحدود المصري دون استفزاز سابق، وقد وجدت القيادة المصرية نفسها في وضع محرج، اذ ان انشغالها في حل المشاكل الداخلية انساها وجود عدو لئيم يتربص بها ومدعوم من القوى القديمة المعادية فكان التآمر الامريكي في موضوع السد العالي لابقاء مصر رهينة الفقر والجوع والمرض، وعندما ردت مصر بزعامة عبد الناصر بتأميم قناة السويس جاء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، وبعدها حرب اليمن، وبعدها النكسة، وبعدها إجهاض حرب اكتوبر ١٩٧٣ وافراغها من اهدافها التحريرية، وحصر نتائجها في التمهيد لاتفاق كامب ديفيد.

وجاءت مقاطعة الدول العربية لمصر لعشر سنوات طوال نال الضعف من الدول العربية بحيث اصبحت غير قادرة على الحرب او السلم، وجاءت حرب العراق وايران لتزيد من انقسام العالم العربي، ثم ازداد الانقسام بعد دخول الجيش العراقي الكويت ووقوع العدوان الامريكي على العراق، وجاءت اتفاقية اوسلو ومن بعدها معاهدة وادي عربة كمولودين غير شرعيين لوضع غير شرعي يسود العالم العربي.

هذه التطورات المتسارعة لم تقع لأية مجموعة من البشر في مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة، وكانت نتائجها كارثية على الاجيال الشابة، فلا هي قادرة على الثقة في معظم الحكومات، ولا هي قادرة على اسقاطها بالطرق السلمية او حتى بالطرق التي تسلكها الاجيال الشابة في البلدان الاخرى، فالجامعات تفرخ عشرات الآلاف من العاطلين عن العمل، وهم بحاجة الى رضى السلطات عنهم كي يجدوا سبيلا لرغيف الخبز، ولا يجدون في انفسهم المقدرة على محاربة الفساد الذي يرونه ينمو ويترعرع ويولد طبقة طفيلية تنهش في جسم الشعوب.

وجاءت التعددية الحزبية في بعض الدول العربية كمحاولة متواضعة لاجراء تجميل متواضع لوضع يزداد قبحا كل يوم، ولأنها لم ترفع شعار التغيير الجذري بل شعار التجميل الفوري، لم تجد تشجيعا من عامة الناس، فبقيت أشبه بالنوادي يجتمع فيها نخبة محدودة من الناس يتبادلون الحديث ويجترون الاحباط وخيبة الامل، باستثناء الوضع في المغرب، حيث استطاع حزب معارض ان يشكل حكومة، وهذا في الحقيقة يعود الى بعد نظر الملك الحسن الثاني اكثر منه الى وجود ظرف نضالي جعل من التغيير ضرورة حتمية.

علينا الاعتراف بان السلطات الحاكمة في معظم ارجاء العالم العربي قد اكتسبت خبرة هائلة في السيطرة على الشعوب من خلال ادواتها التي لا تحصى، وكونها الوحيدة القادرة على تسهيل حياة الناس او تعقيدها، ولكن الشعوب قادرة على شيء واحد وهو عدم التعاون مع السلطة، وعدم التعاون يعني قطيعة صامتة تؤدي الى انهاك السلطة بالواجبات والالتزامات تمهيدا لسقوطها غير مأسوف عليها.

السلطات بحاجة الى موارد مالية ودعم معنوي، وعدم التعاون يحرمها من موارد مالية هي بحاجة ماسة لها، وبانعدام الدعم المادي والمعنوي، لا يبقى مبرر لوجودها.

السلطة الذكية هي التي تستطيع اتباع المعادلة التي تقول 'لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم' !!

في اندونيسيا مات الذئب لانه اراد إفناء الغنم، ومن قبله مات ماركوس الفيلبين وشاه ايران وموبوتو زائير وعاشت الغنم !! المهم ان لا تسمح الاغنام بقدوم ذئب جديد.

اما في بعض البلدان فرعاة الاغنام يطربون لسماع اغنية المرحومة ام كلثوم التي تقول 'سلام الله على الاغنام' !! رغم انها لم تكن غنمها وفي ذهنها 'سلام' اوسلو او وادي عربة، اذ ان الذئب الصهيوني هو الذي وقع عن الطرف العدو وهو يشحذ اسنانه لالتهام اغنام العرب، فهل يستطيع الطلبة العرب حماية اغنام العرب ؟؟

في ذكرى النكبة

في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨، اعلن الكيان الصهيوني على جزء من ارض فلسطين العربية، بعد تشريد قرابة مليون عربي فلسطيني من اراضي وطنهم التاريخية، الارض التي عمروها طيلة ما يقارب السبعة آلاف سنة خلت.

لقد جاء اعلان قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين ليؤذن بداية تحول المشروع الاستعماري في الشرق الاوسط نحو آفاق جديدة، في مقدمتها : منع الامة العربية من انجاز وحدتها القومية، ومنع اية امكانية لقيام تجمع عربي، نهضوي او ريادة قطر من الاقطار العربية بمهمة التحرير والتقدم الاجتماعي، لقد اريد لهذا الكيان الاستعماري الاستيطاني الاجلائي ان يشكل قاعدة عسكرية متقدمة للامبريالية، تفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه، وتسيطر على القلب منه، ويكون المخلب الذي يحارب حركة التحرر العربية، وفي الوقت ذاته عنصرا استراتيجيا في الصراع الدولي.

ان تقسيم البلدان ضد ارادة شعوبها، واجلائها واحلال جماعات من جنسيات مختلفة محلها، ليس مجحفا وجائرا من حيث المبدأ فقط، بل ويعتبر ارهابا وعدوانا وبغيا على القيم والحقوق الانسانية، فحيثما جرى استخدام عملية التقسيم، انزلت المآسي والدمار والمعاناة بالملايين من البشر، كما في فيتنام قبل تحررها، وفي كوريا وفي الصين.

ان القوى التي تقاوم ارادة الشعوب في الوحدة، وتفرض عليها التقسيم الجائر المنافي والمناقض لطبيعة الحال والذي لا يمكن المحافظة عليه وادامته الا بقوة السلاح، هذه القوى هي نفسها التي انزلت مصيبة التقسيم بفلسطين وتشريد شعبها، مضفية على عدوانها المستمر نوعا آخر من الجور، الا وهو مساواتها بين ادعاءات الصهيونية في فلسطين، وبين حقوق العرب في وطنهم التاريخي، وذلك تدبيرا لمخطط الاستيلاء على فلسطين، ثم مساندتها وتشجيعها لاقتلاع الفلسطينيين من ارض آبائهم واجدادهم والاستيلاء على ديارهم واملاكهم وثرواتهم، فضلا عن تشجيعها العدو الصهيوني على العدوان والتوسع في الدول العربية المجاورة لفلسطين والاستيلاء على اراضيها، كما في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان والجولان.

بعد خمسين عاما من المحن والآلام والدمار، لا زال العالم، وخاصة الغرب، مصرا على استمرار النكبة ليس هذا وحسب، بل مصرا على اضفاء الشرعية على الاغتصاب، وممارسة شتى الضغوط لاجبار العرب على قبول الامر الواقع والاعتراف بالعدو الصهيوني وتطبيع العلاقات معه تطبيعا شاملا، والدخول معه في اتفاقيات واحلاف ومعاهدات، كما هي كامب ديفيد واتفاقات اوسلو ومعاهدة وادي عربة.

والحال، فان كل ما جرى، من اغتصاب وتشريد، وجرائم يندى لها جبين الانسانية بحق الشعب العربي الفلسطيني، واتفاقات مع فريق من الفلسطينيين، واستيطان وتهجير جديد، كل ذلك لم ينجح في طمس او تذويب الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يزال يشكل استمرار وجوده وبقائه اكبر تحد لقيام الكيان الصهيوني على ارض وطنه فلسطين.

ان استمرار كفاح الشعب العربي الفلسطيني منذ عام ١٩١٧ وحتى الآن، هو احد اسباب إخفاق المشروع الصهيوني لانهاء القضية الفلسطينية، ورغم كل المحاولات التي بذلت في هذا الاتجاه، كما افشل شعبنا، بوعيه وادراكه السليم، كل محاولات التوطين او المشاريع الهادفة لذلك، فشعبنا العربي الفلسطيني، سواء منه من بقي يناضل في داخل الارض المحتلة، او اجلي وشرد في الآفاق، لا يزال متمسكا ومصرا على العودة الى فلسطين، ان شعبنا اكد طوال مسيرته النضالية، انه يرفض الوجود الصهيوني، ولا يستطيع التعايش معه، فهل يعقل ان تأمن الضحية لقاتلها، كما يريدون منا الآن ان نصدق ان الصهاينة الذين ابادوا عشرات الآلاف من ابناء شعبنا، ودمروا قراه ومدنه واستولوا على املاكه واستجلبوا اليهود من مختلف الجنسيات للحلول محله يمكن ان يصدقوا في نيتهم للسلام مع العرب عامة والفلسطينيين خاصة ؟ فالصهيونية ومنذ وجدت كمؤسسة ومشروع سياسي في مؤتمر بال، تقوم على مرجعية فكرية واحدة، الا وهي نفي الآخر، فكيف يستقيم وجودها ووجود الآخر ؟

فهل كان حقا فريق اوسلو يصدق ان اتفاقه مع العدو الصهيوني سيؤدي الى قيام كيان فلسطيني مستقل، والى تفكيك المستوطنات، والى تمتع شعبنا بحق العودة وتقرير المصير ؟ الم يقل عرفات قبل ايام ان التسوية تلفظ انفاسها الاخيرة !

من نافل القول ان فلسطين سقطت عام ١٩٤٨ تحت الاحتلال الصهيوني، واستكملت احتلالها عام ١٩٦٧ اذ لا بد من الوقوف، ولو بايجاز عند الاحداث التاريخية التي شكلت بمجملها، الاسباب التي ادت الى النكبة وقيام الكيان الصهيوني، مع ما اسفر عنه ذلك من تشريد واغتصاب والتحكم القسري بمن بقي من الفلسطينيين في ارضهم.

فمنذ بداية هذا القرن، واجه الوطن العربي اخطر غزوة استعمارية، غزوة تشكل بمضمونها ومغزاها استمرارا للغزو الصليبي الاوروبي لفلسطين والشرق العربي، واذا كانت ملامح هذه المؤامرة لم تتكشف سوى عقب الحرب العالمية الاولى، فان الخطط السرية التي وضعت لتنفيذ هذه المؤامرة، ورسمت خيوطها الاولى يمكن التعرف عليها منذ ان فكر الغرب الاستعماري بالاجهاز على الدولة العثمانية، وبالقضاء على حكم محمد علي باشا ودولته المتحدة في مصر والسودان والقضاء على اليمن والحجاز وبلاد الشام ومن ضمنها فلسطين.

لقد ذكر التاريخ عدة وقائع، لم تبدأ فقط بمؤتمر لندن عام ١٨٤٠ بل سبقته، ولكنها تؤكد على السعي لاستعمار المشرق العربي، وكان للتنافس الاستعماري البريطاني الفرنسي خاصة اثره المباشر في التوجه لاقتسام ما اصطلح على تسميته بتركة الرجل المريض – تركيا – قبل موته.

وهكذا التقت اهداف الاستعماريين على اقامة 'دولة' تكون رأس جسر لاستمرار المشروع الاستعماري الاوروبي في الشرق الاوسط عامة والمشرق العربي على وجه التحديد، الذي اخذ اهميته الاستثنائية بعد شق قناة السويس كممر مائي دولي اختصر المسافات، وحقق نهضة تجارية واقتصادية كبيرة، التقت هذه الاهداف مع تطلعات الحركة الصهيونية، هذه التطلعات التي تبلورت في خضم المشاريع الاستعمارية الموجهة للشرق الاوسط.

من المعروف ان مؤتمر بال عقد برعاية اوروبية لا لبس فيها ليصبح برنامج استعمار واستيطان فلسطين، والذي اقر في مقدمة بنوده على 'اقامة وطن لليهود في فلسطين'. ولتحقيق هذا البرنامج وضعت الخبرات الاستعمارية السابقة تحت يد الحركة الصهيونية التي اقامت تحالفا استراتيجيا مع الدول الاستعمارية، وخاصة بريطانيا التي تلقفت ما كان دهاقنتها قد انضجوه في مطابخهم الاستعمارية، قبل ذلك، وعززت الحركة الصهيونية وساهمت حتى في اعادة تشكيل الحركة واهدافها وفقا لهذه الاستراتيجية الاستعمارية، ووصل التحالف البريطاني – الصهيوني ذروته باعلان وعد بلفور، هذا الوعد الذي يعتبر عدوانا صريحا، وبكل المعايير على حقوق شعب آمن، مستقر في ارض وطنه منذ آلاف السنين، ففي هذا الوعد قررت بريطانيا مصير فلسطين وشعبها، واستكملت حلقات المؤامرة باحتلال فلسطين وفرض الانتداب عليها وعلى الضد من رغبة اهلها الذين طالبوا بالاستقلال اسوة بباقي الدول العربية التي انسلخت عن الهيمنة العثمانية.

ان ارغام الشعب العربي الفلسطيني على الخضوع لنظام الانتداب، اريد منه تنفيذ المرحلة التالية من استعمار واستيطان فلسطين والسيطرة على المشرق العربي، ومنذ بداية القرن العشرين كان الصهاينة قد حاولوا العمل تحت ستار المستوطنات المتقدمة والزراعية بشكل خاص، حيث كان الهدف من اقامة المستعمرات الاستيلاء على الارض واحتلالها وتشريد اهلها.

● د. طلال ناجي

الامين العام المساعد للجبهة الشعبية – القيادة العامة

ومنذ البداية وقف الشعب العربي الفلسطيني ضد المشروع الصهيوني المحمول امبرياليا، وناضلت القوى الوطنية الفلسطينية ضد الانتداب وضد مراميه لاقامة 'وطن قومي يهودي' في فلسطين، فكانت الثورات والهبات والانتفاضات الشعبية الفلسطينية متوالية منذ بداية هذا القرن وخلال الحربين العالميتين وبعدهما، وترسخت دعائم الكفاح الفلسطيني مع الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦.

قبل الحرب العالمية الثانية ظهر ثقل الولايات المتحدة الامريكية على الساحة الدولية، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية ترسخ هذا الثقل، وبه اتخذ الصراع العربي – الصهيوني منحى جديدا، حيث انقلبت موازين القوى والضغط والمصالح الى الولايات المتحدة، وبالتالي انتقلت رعاية المشروع الصهيوني من بريطانيا الى امريكا، واتخذت العلاقة بين الولايات المتحدة والحركة الصهيونية صيغة تحالف استراتيجي، بحيث لعبت امريكا ومعظم الدول الاوروبية دورا خطيرا في مصير القضية الفلسطينية ارضا وشعبا.

والولايات المتحدة التي كانت الدولة الاقل تأثرا بالحرب العالمية الثانية، برزت كقوة عظمى في العالم، وسعت الى وراثة الدول الاستعمارية السابقة التي انهكتها الحرب، فتطلعت الى الشرق الاوسط، بموقعه الاستراتيجي وثرواته، خاصة البترول الذي يشكل اهمية حيوية الى اية دول تتطلع للهيمنة العالمية، فخزون هذه المنطقة من النفط ضرورة اساسية لتغطية حاجات امريكا الداخلية، ولاستثماره في عملية اعادة بناء اوروبا في مرحلة ما بعد الحرب، وبنفس الوقت اداة ضغط استراتيجي لابقاء اوروبا تحت وصايتها في صراعها القادم مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، ولتوجيه سياستها وجهة تخدم مصالح الولايات المتحدة.

لقد استمدت الولايات المتحدة فكرة قيام كيان صهيوني في المشرق العربي، خاصة وان بقاءه يرتبط ارتباطا وثيقا بالرعاية الامريكية، وبالتالي يكون مخلصا لمصالحها وسياستها، وجدت هذه الفكرة في اولويات خطط ادارة الرئيس ترومان، وحين عجلت بريطانيا في طرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة، كان لواشنطن نفوذ قوي في المنظمة الدولية، مما سمح لها بتمرير خططها بشأن فلسطين، خصوصا وان المنظمة الدولية قامت على اسس ضعيفة مهلهلة.

ومع اقرار قرار التقسيم، انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين، وترك الشعب الفلسطيني لوحده في ميدان معركة محسومة سلفا لمصالح الصهيونية والامبريالية، فمن كان بعد الانتداب ليواجه او ليعارض المخطط الصهيوني، هل الامريكيون الذين حثوا على تنفيذ هذا المخطط، ام بريطانيا التي رعت نشوء هذه المؤامرة ومهدت لها السبيل من خلال نظام الانتداب الاستعماري، ام الحكومات العربية التي كانت تدور في الفلك البريطاني ؟؟

ترك الفلسطينيون وحدهم يواجهون المؤامرة والصمود بوجه الصهيونية المدججة باحدث انواع الاسلحة في وقت لم يكن لدى الفلسطينيين اية اسلحة ذات نفع في معركة نظامية وحشود وخطط عسكرية منظمة تنظيما دقيقا، وعلى رغم ذلك قاتل الشعب الفلسطيني بما يملك من شجاعة واقدام ومعه المتطوعون من الاشقاء العرب.

لقد وضع المخطط الصهيوني للاستيلاء على فلسطين من خلال اللجوء الى الارهاب الواسع والعنيف، وقد كان هذا الاسلوب القاعدة الاولية والاساسية وكان هدف الصهاينة افراغ فلسطين من شعبها التاريخي من خلال ايجاد مناخ من الدموية والارهاب والعنف غير المعهود، وخلق حمى من الخوف والرعب لدفع الفلسطينيين الى ترك ديارهم وارضهم وممتلكاتهم.

وبالفعل ارتكب الصهاينة مجازر مروعة بحق القرويين وبعض المدن على غرار ما جرى في دير ياسين وقبية ونحالين وكفر قاسم، ومع كل الارهاب والعنف الذي مارسه الصهاينة ضد شعبنا العربي الفلسطيني منذ وطئت اقدامهم الهمجية الارض المقدسة، وحتى الان، استمر شعبنا في رفضه لوجود الكيان الصهيوني، ولم تستطع كل قوى البغي والطغيان جعل الفلسطيني يستكين للامر الواقع، فمن بقي متشبثا بارضه ودياره، ومن هجر قسرا ظلوا يناضلون معا في سبيل عودتهم، وفي سبيل دحر العدوان وتحرير فلسطين.

ومنذ انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة في عام ١٩٦٥، ارست قوى الثورة اسلوبا لمجابهة هذا الكيان يتجلى في ممارسة مختلف اساليب النضال وفي مقدمتها الكفاح المسلح لمقاومة الاحتلال والتصدي لمشاريعه التهويدية، ورغم ما تعرضت له الثورة الفلسطينية طيلة السنوات الماضية من مؤامرات لحرفها عن مسارها، الا ان طبيعة القضية الفلسطينية وطبيعة العدو الصهيوني، تحتم استمرار النضال وبقاء الثورة، فهي اولا امتداد نضالي لارث كفاحي متجذر في وجدان شعبنا العربي الفلسطيني، وثانيا لانها الاسلوب والوسيلة الوحيدة لتحرير ارضنا العربية المغتصبة.

كانت الثورة الفلسطينية المعاصرة عصية على المؤامرات الرامية لانهائها وحرفها عن مسارها، ولا زالت تخوض نضالا مشرفا في سبيل تحرير فلسطين، وفي سبيل عودة اللاجئين وحقهم في تقرير مصيرهم على ارض وطنهم، وهي اليوم، ورغم التحولات، ورغم قساوة الظروف، تنشط حيثما امكنها ذلك في الخارج وفي الداخل لحماية وصون ثوابت شعبنا الكفاحية.

ان الانتفاضة البطولية الباسلة التي اجترح مآثرها شعبنا في الارض المحتلة ورغم المؤامرة الخسيسة عليها التي توجت باتفاقات اوسلو لا زالت تهب بين الفينة والاخرى، وان كل الظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية تعطيها وضعا لتجديد شبابها، والتحيج مع قوى شعبنا العربي الفلسطيني في الخارج بمؤامرة اوسلو لتصفية القضية الفلسطينية، فنضال شعبنا حركة دائبة ومستمرة، ما استطاعت قوى الاحتلال ولا المؤامرات الاستسلامية والتفريطية انهاءه او حرفه عن اهدافه في التحرير والعودة وتقرير المصير وبناء دولتنا الوطنية المستقلة على تراب ارضنا.

ان شعبنا تصدى ولا يزال، ورغم ظروف التشرد والاحتلال والقهر، للمشروع الصهيوني في فلسطين، واعلن في ميثاقه الوطني وفي ثوابته وفي كفاحه، رفضه لهذا الكيان الغريب المصطنع، رافضا التعايش ما بين القاتل والضحية، وما المجابهات اليومية في الارض المحتلة والشهداء والجرحى والمعتقلون – ان كان من سلطات الاحتلال او من قبل اجهزة فريق اوسلو الامنية – الا تأكيدا على ان شعبنا يرفض اية تسوية لا تضمن حقوقه كاملة في العودة وتقرير المصير والدولة الوطنية المستقلة.

قراءة في نصوص المعاهدات

المقاطعة العربية للدولة الصهيونية في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين

من خلال السواد الدامس المحيط بنا من كل صوب وحدب !!! – هل يمكن رؤية شيء مما تبقى من المقاطعة العربية لدولة الاغتصاب الصهيوني وقواها الغازية ؟ – وكم ابقى لنا النظام العربي 'المعاصر' من النور لنتمكن بواسطته من استخدام واستغلال وظيفة الرؤية التي وهبنا اياها العلي القدير ؟ – بل واكثر من ذلك، وبعد هذا الفيض المتراكم من المعاهدات والاتفاقيات والملاحق العلنية منها والسرية مع قوى الغزو والاغتصاب – والكم الهائل من الاوامر والنواهي على المواطن العربي – منذ اتفاقيات كامب ديفيد – وصولا الى ما نحن به اليوم من ظلال معاهدة وادي عربة، هل بقي شيء من المقاطعة العربية ؟–

وبمعنى اخر، هل بقي مكان على الارض العربية يمكن من خلاله حتى ممارسة اي شيء من المقاطعة الشعبية بحرية لدولة الاغتصاب الصهيوني وقواها الغازية ؟–

من تشريعات المقاطعة

اضافة الى الموقف الشعبي المعروف من مقاطعة التعامل مع الكيان الصهيوني وقواه الغازية بمختلف اشكاله واشخاصه فقد حكم التعامل معه العديد من التشريعات عبر الحقبة التاريخية السابقة، واشير على سبيل المثال الى ما يلي :

١ – قانون الاتجار مع العدو رقم (٣٦) لسنة ١٩٣٩ (تشريع فلسطيني).

٢ – نظام الاتجار مع العدو – نظام الدفاع رقم (٩) لسنة ١٩٣٩ الصادر بمقتضى المادة الرابعة من قانون الدفاع عن شرقي الاردن لسنة ١٩٣٥.

٣ – اوامر الدفاع المختلفة الصادرة عملاً بنظام الدفاع رقم (٩) لسنة ١٩٣٩.

٤ – بيان رقم (٥٥) بمنع تخطي الحدود القائمة بين المناطق العربية والمناطق اليهودية من فلسطين ومنع الاتجار والتعامل مع العدو المنشور في العدد (١٠٢٣) من الجريدة الرسمية الاردنية الصادر بتاريخ ١٩٥٠/٨/١٦.

٥ – امر رقم (١) لسنة ١٩٥٢ بمنع المحلات العامة من اذاعة نشرات واخبار وبرامج محطة اسرائيل.

٦ – قانون منع الاتجار مع اسرائيل رقم (٦٦) لسنة ١٩٥٣.

٧ – القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل رقم (١٠) لسنة ١٩٥٨.

٨ – قانون منع بيع العقار للعدو رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٣. والذي يعرف العدو بانه كل شخص طبيعي او معنوي يحمل الجنسية الاسرائيلية او يقيم في اسرائيل او يعمل لحسابها.

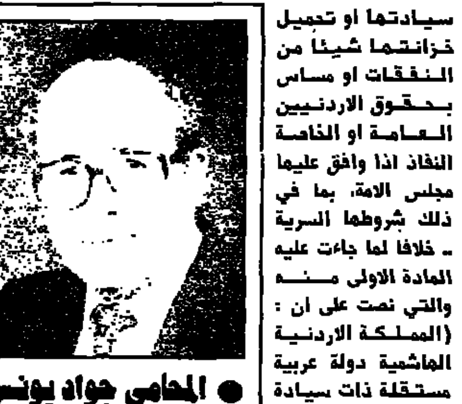
مرحلة ما بعد كامب ديفيد

غير ان الامر اختلف اعتباراً من عهد كامب ديفيد (١٩٧٩)، وما اسفر عنه من اتفاقيات ومعاهدات وملاحق وممارسات تطبيقية على ارض الواقع، قد اخذ اتجاها مناقضا للمرحلة التي صدرت فيها تشريعات المقاطعة.

في اي صراع ونزاع، فانه غني عن البيان بان القوة هي التي تحسم وتسن وتصيغ نتيجته ومستقبله، بما في ذلك نتيجة المعاهدات والاتفاقيات الناشئة عنه، وبالتالي فهي التي تشكل القانون الدولي بجميع فروعه ومجالاته ومناحيه – فالمنتصر يفرض شروطه دوما – وكما يقول المثل الشعبي (ما بجيب الرطل الا رطل واوقية).

كما ان المادة (٣٨) من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية قد اعتبرت المعاهدات المصدر الاول للقاعدة القانونية الدولية، اذ نصت فقرتها الاولى بان المحكمة لدى فصلها في المنازعات المرفوعة اليها بحكم وظيفتها تطبق في هذا الشأن (الاتفاقات الدولية العامة والخاصة التي تضع قواعد معترفا بها صراحة من جانب الدول المتنازعة).

وقد اكسبت المادة (٣٣) من الدستور الاردني معاهدات الصلح والتحالف والتجارة والملاحة والمعاهدات الاخرى التي يترتب عليها تعديل في اراضي الدولة او نقص في حقوق سيادتها او تحميل خزانتها شيئا من النفقات او مساس بحقوق الاردنيين العامة او الخاصة النفاذ اذا وافق عليها مجلس الامة، بما في ذلك بشروطها السرية – خلافا لما جاءت عليه المادة الاولى منه والتي نصت على ان : (المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا تتنازل عن شيء منه. والشعب الاردني جزء من الامة العربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي).



● المحامي جواد يونس

لمحة تاريخية

وبايجاز للمراحل التي مر بها الصراع العربي الصهيوني خلال هذا القرن، والتي يمكن تصنيفها من خلال المراحل التاريخية التالية :

١ – المرحلة الاولى : الممتدة من بداية هذا القرن وما رافقها من اتفاقيات سايكس/ بيكو ووعد بيلفور وتطبيقاتهما من احتلال غربي كامل ومباشر للوطن العربي اثر الحرب العالمية الاولى مرورا بعصبة الامم والانتداب الخ – الى نهاية الحرب العالمية الثانية.

٢ – المرحلة الثانية : وتمتد من نهاية الحرب العالمية الثانية وميثاق جامعة الدول العربية وما تم من عمل دؤوب في مهمة انشاء وبلورة الكيان الصهيوني، وتثبيت ورثة الاحتلال الغربي ووكلائه والعاملين معه في الوطن العربي.

٣ – المرحلة الثالثة : التي بدأ التأسيس لها بمعاهدات كامب ديفيد عام ١٩٧٩ وحربي الخليج فمؤتمر مدريد ولقاءات ومفاوضات ومعاهدات واتفاقيات واشنطن والقاهرة واوسلو ووادي عربة – وصولا الى مرحلة المخاض التي نعيشها هذه الايام.

وفي جميع هذه المراحل لم يغب عن الغرب الرأسمالي عموماً والولايات المتحدة بشكل خاص الاهمية الاستراتيجية للوطن العربي – الامر الذي قامت عليه سياساتها تجاه المنطقة لتأمين مصالحها. فكانت خطواتها واولويات اهتماماتها تقوم وتسير على قدمين اثنتين :

الاولى منهما : فرط عقد الامة بتجزئة الوطن العربي الى وحدات اقليمية تمكن من السيطرة عليه، واستغلال ثرواته، والحفاظ على بقائه سوقا لمنتجاتها.

والثانية منهما : زرع كيان الغزو الصهيوني في المفصل الموحد فيما بين المشرق والمغرب العربي يمكن من خلاله حماية الاستراتيجية الغربية، ومنع الامة العربية من تحقيق اي مشروع حضاري نهضوي.

ومع متغيرات ثمار المرحلة الثالثة جاء الاهتمام الامريكي بالدعوة الى الانطلاقة الاخيرة التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ من خلال المعطيات والظروف الموضوعية والذاتية باستقرار المنحى الاقليمي في ضمير النظام العربي 'المعاصر' محليا، وما رافق ذلك من متغيرات عالمية كان من ابرز معالمها :

١ – انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي.

٢ – الانتصار العسكري الامريكي في حرب الخليج عام ١٩٩١.

٣ – احتلال المصالح الاقتصادية للمرتبة الاولى في اولويات العلاقات الدولية.

٤ – زيادة الاهتمام الامريكي باستمرار تدفق النفط العربي واثره على المزيد من التحكم في اقتصاد دول العالم اعتباراً من الدول المنافسة كاليابان واوروبا الى قيادة العلاقات الدولية بكافة جوانبها.

وفي سبيل قطف ثمار حركة قدمي الاستراتيجية الرأسمالية قامت الاهداف الامريكية على ما يلي :

اولا : ضمان استمرار تدفق النفط العربي للمزيد من استغلال ثروات الوطن العربي وبقائه سوقا للمنتجات الصناعية الرأسمالية.

ثانيا : توفير قدرة عسكرية كافية في المنطقة تتمكن من خلالها الولايات المتحدة من فرض 'النظام' و'القانون' من خلال منظورها، بمواجهة التطرف المناهض لها وفقا لقواعد 'النظام الدولي الجديد' الذي اعلن عنه الرئيس الامريكي جورج بوش، وتخزين السلاح لدى الكيان الصهيوني بشكل خاص والدول الاخرى ذات الولاء للسياسة الامريكية في المنطقة.

ثالثا : منع قيام تكتلات او تجمعات، بل ولا حتى دول منفردة تقف في خط 'معاد او مناهض' للسياسة الامريكية القائمة على الهيمنة في المنطقة، بما في ذلك مواجهة القوى الشعبية الاسلامية والراديكالية محليا واقليميا –

فكان ان طورت اسرائيل استراتيجيتها مع هذه الاهداف، وبذلك توافقت الاهداف الامريكية وانسجمت كل الانسجام مع الاهداف الاسرائيلية التي قامت على :

اولا : تعامل المنطقة مع الكيان الاسرائيلي باعتباره جزءاً من التركيبة الاقليمية للمنطقة –

ثانيا : استمرار حالة التفوق النوعي العسكري والتكنولوجي.

ثالثا : انهاء او تجميد حالة العداء الشعبي والرسمي في المنطقة.

رابعا : مشاركة الدول الغربية في معركتها ضد عناصر وعوامل الاستقلال العربي الاسلامي.

خامسا : تطوير البنية السكانية للكيان الصهيوني عبر استيعاب مئات الالوف من المهاجرين الجدد.

وبالمقابل العربي، فان حجم النفوذ الامريكي في المنطقة العربية لم يبق دولة عربية مع اخرى في هذا المضمار، خصوصا وان كلا منها يضع نصب عينيه ليس مصالحها الذاتية فحسب، وانما مصالح الحكومات في كل منها، خصوصا بعد ان انهت اتفاقيات كامب ديفيد حالة الحرب مع مصر، التي اقتصر دورها على تهيئة الظروف لباقي الدول العربية والفلسطينيين في الوقوع في احابيل المشروع الصهيوني، الواحدة تلو الاخرى، بشكل منسجم مع خط السياسة الامريكية في المنطقة.

موقع المقاطعة اثر المعاهدات

وهكذا كيف يمكن للمقاطعة ان تحافظ على وجودها ويتواصل تدفق شريان الحياة في عروقها بعد استقرار مضمون ومصطلح 'التطبيع' بمفهومه الذي تجذر منذ اتفاقيات كامب ديفيد القائم على اقامة علاقات طبيعية وعادية بين الطرفين المتنازعين على غرار اي علاقات سلام، تربطهما علاقات مودة واحترام، وتنتفي فيها حالة التناقض والحرب –

فالمعيار في الاملاء المادي والمعنوي، والقبول الفعلي، وبالتالي القانوني، يكون على : احترام ثقل القوى المشاركة في العملية، وقدرة كل طرف منها على فرض استراتيجيته.

ولا يتوقع ان تتعالج نصوص الاتفاقيات كثيرا من اهتمامات الطموح العربي، اللهم الا ما كان مقبولا، او على الاقل غير متعارض مع الاستراتيجية 'الاسرائيلية الامريكية' في المنطقة وفق منظورها، حيث ان جميع معاهدات ما يسمى 'بالسلام' مع كيان الغزو الصهيوني تقوم على تحديد كيفية اجراء ترتيبات سياسية وامنية واقتصادية وجغرافية في المنطقة، لا يمكن ان تحقق اكثر من الحكم الذاتي الاداري الفلسطيني في كانتونات من المحتل من الارض العربية من جهة، وتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية في الخارج من جهة اخرى.

معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

وبنظرة سريعة الى القانون رقم (١٤) لسنة ١٩٩٤ قانون تصديق معاهدة السلام بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل المنشور في العدد (٤٠٠١) من الجريدة الرسمية الاردنية الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٠، جاء في المادة (٢٦) من نصوص المعاهدة ما يلي : (يتعهد الطرفان خلال ثلاثة اشهر من تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة بتبني التشريعات الضرورية لتنفيذ هذه المعاهدة ولانهاء اي التزامات دولية والغاء اي تشريعات تتناقض مع هذه المعاهدة).

وهكذا يتضح لنا اثر المعاهدة المذكورة على المقاطعة ومدى شل فاعليتها – اسوة بغيرها من معاهدات السلام المزعوم – فسواء الغيت التشريعات المتعلقة بالمقاطعة العربية لكيان الغزو الصهيوني ام لم يتم الغاؤها، كيف يمكن تحقيق جدوى للمقاطعة في حجم وضوء حتى النصوص العلنية للمعاهدة ؟ – واشير على سبيل المثال الى النصوص التالية منها :

١ – اقامة السلم الدائم وحسن الجوار والعلاقات الدبلوماسية والقنصلية الكاملة، بما يشمل العلاقات الاقتصادية والثقافية (المواد ١ و٢ و٥).

٢ – ازالة كافة اوجه التمييز التي تعتبر حواجزاً ضد تحقيق علاقات اقتصادية طبيعية وانهاء المقاطعة الاقتصادية الموجهة ضد الطرف الاخر والتعاون في مجال انهاء المقاطعات الاقتصادية المقامة ضد احدهما الاخر من قبل اطراف ثالثة (المادة ٧).

٣ – منح كل طرف للطرف الاخر حرية الوصول للاماكن ذات الاهمية الدينية التاريخية والعمل على تعزيز حوار الاديان باتجاه تفاهم ديني والتزام اخلاقي – (المادة ٩).

٤ – اوجه التبادل الثقافي والعلمي – (المادة ١٠).

٥ – تعزيز التفاهم المتبادل والتسامح والتعهد بالامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية من قبل اي تنظيم او فرد موجود في المناطق التابعة لاي منهما – (المادة ١١).

٦ – علاقات النقل والطرق وحرية الملاحة والوصول الى الموانئ والطيران المدني والبريد والاتصالات والسياحة والبيئة والطاقة وتنمية اخدود وادي الاردن والصحة والزراعة والعقبة وايلات – (المواد ١٢ – ٢٣).

٧ – اضافة الى لائحة من الملاحق والذيول والاضافات الاخرى لها.

الخلاصة :

ان امة 'الوحدة والتوحيد' ومن خلال جماهيرها قد اجمعت على :

١ – أن هذه المعاهدات من صنع وعمل الحكومات، ولم يرض عنها الشعب العربي، بدليل المواقف المعلنة لمختلف فئاته ضدها، وتمسك الجماهير بالمقاطعة التزاما عقديا لا رجعة فيه، سواء في مصر ام في الاردن.

٤ – اتخاذ سلاح المقاطعة بداية للمقاومة الشعبية السلمية لهذه المعاهدات والعمل على الغائها مستقبلا.

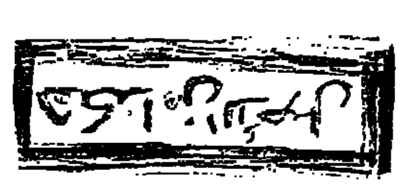
هم – يحتفلون بـ 'الكارثة والبطولة'، بينما نحن – نحتفل بـ 'النكبة والكارثة'.

هم – بعد ان اختاروا العيش في 'كارثتهم' بعقيدتهم – حققوا النصر ببطولة الغزو الذي احرزوه بمساعدة اصحابهم ومن تحالف معهم، وفي اطار ذات العقيدة ايضا –

ونحن – تاريخنا – بعد ان اهتدينا لعقيدة 'توحيد الخالق' توصلنا الى مصدر قوتنا فحققنا النصر بـ 'وحدة خلق الامة'. فهل يمكن بعد فرط عقد الامة ان يتحقق لها النصر ؟–

'ان الامة التي لا توحد خلقها لا توحد خالقها'.





في حوار مع الشاعر السوري محمود اسد

ليس بمقدور الاديب تجاهل اللحظة السياسية المحيطة به

لا فصل بين السلوك والابداع لانهما وجهان لعملة واحدة

تحت وقع هذه الضغوط النفسية والمادية والمعنوية التي تمارس على الروح والجسد في هذا العصر الاستهلاكي نجد انفسنا بحاجة ماسة الى محطة او فسحة من الجمال والامل وذلك في محاولة جادة وجاهدة لاعادة ترميم ما امكن ترميمه من هذا الانسان الجريح الذي صادرته الحياة بايقاعها المتسارع ومحطاتها العابسة، إذ يطل علينا بين الحين والآخر صوت شعري جديد متحدياً هذا كله، وفارضاً الجانب الروحي والجمالي على محطات الحياة العربية العابسة.

محمود اسد شاعر نشيط يحمل بين ثنايا روحه الهم القومي، يهوى الجمال حتى الثمالة، ويتوق الى الانعتاق.. التقيناه على حين غرة واقتطفنا منه هذه الكلمات النابعة من القلب لتصب في القلب.

دمشق – مكتب المجد
حوار : عبد الهادي ناشط

● في تجربتك الشعرية عموماً ومجموعتك "قطاف المواسم" خصوصاً لاحظنا هماً قومياً طافحاً.. باعتقادك ما مدى تأثير مثل هذا الشعر في استنهاض الضمير العربي ومجابهة التحديات الراهنة ؟

– الشاعر انسان ينبض بالاحساس ويسعى للطيران في فضاءات رحبة، وهذا ما يجعله يبحث عن جناحيه ويدفعه للبحث عن سماء من الحب، فكيف اذا حُرم الفضاء، فهو اذاً سيبقى مرفرفاً ليبحث عن فضائه. فالهم القومي ذاك الفضاء الذي اجد فيه نفسي وأعيش فيه وله، والتأثير في الضمير العربي وأثره في استنهاض الهمم عائد للشاعر من ناحية ولقناعة الوسط المحيط وتفعيل دور الكلمة، والشعر قادر على هذه المهمة الشاقة في حال اعطائه فسحة من التعبير.

● ثمة هجمة قوية موجهة ضد الشعر الحديث لخلوه من الموسيقى وضعف التواصل مع المتلقي، مما يضعنا امام تساؤل اخر.. هل الموسيقى هي الحاجة الوحيدة والاساسية في الشعر ؟

– ابدأ من ادّعاء الهجوم الموجه الى الشعر الحديث، ولم لا تقول وتُقر بالهجوم الموجه الى القصيدة التقليدية، وهذا لا اسميه هجوماً بل وجهات نظر فيها الكثير من التعصب والانحياز لاحد اشكال الشعر ضد الآخر، وهي قضية متجددة في كل عصر ومع كل مستجد فلا حاجة لتأزيم المواقف واختلاق المعارك، وحول موسيقى الشعر وضرورتها فأرى انها روح الشعر ونبضه، والشعر كائن متكامل العناصر والموسيقى روحه النابضة، فهو بدون موسيقى كتمثال جميل ولكن بدون روح وقدرة على التأثير.

● كأنك اردت ان تقول انه بدون موسيقى ليس ثمة شعر ؟

– ثمة كلام جميل يمكن ان نطلق عليه اسماً آخر لكنه ليس بشعر، والموسيقى احدى حواس الشعر واركانه لكنها ليست كل الشعر، واضيف الى ذلك ان هناك موسيقى الوزن التي لا غنى عنها وموسيقى الايقاع واللفظة والنسيج التي تجتمع في الشعر والنثر معاً.

● تشهد القصة القصيرة في السنوات الاخيرة تقدماً وازدهاراً ملحوظين، بينما يحدث العكس تماماً بالنسبة للشعر الذي يشهد انحساراً متزايداً.. لماذا ؟

– هذه الاحكام المطلقة التي اخذ يرددها القريب والبعيد والصغير والكبير، ليست في صالح الادب، ولا اعرف لمصلحة من هذه الاحكام.

الثقافة العربية عامة في ازمة والازمة ممتدة على كل المفاصل الادبية ومنها الشعر ولكن بنسبة اكبر كونه عرضة لمثل هذه الاقاويل نظراً لحساسيته والآمال الكبيرة المعقودة عليه بوصفه رئة الأدب ومنه تتنفس بقية الفنون، ومشكلته تكمن في الصراعات حول اشكاله ومذاهبه، فالشعر القديم (العمودي) يعاني انكماشاً وانغلاقاً على نفسه لدى شعرائه لاسباب لا يجهلها احد، والقصيدة الحديثة اضحت مطيّة سهلة كثر راكبوها لدرجة التسيب، وهذا سيؤدي الى ذوبان السيء مع الجيد وفقدان المقدرة على التواصل، فالبناء اذاً اصبح دون حارس يصدّ عبث العابثين.

● الى من نتوجه بالكتابة للنخبة ام للعامة من الناس ؟ واذا كنا نتوجه للعامة فهل من الصواب ان تكتنف كتاباتنا وخاصة الشعر كل هذا الغموض والضبابية ؟

– سؤال قديم متجدد ويثير قضية اشكالية، لا تغيب عن الساحة الثقافية، وارى ان الكاتب المبدع حقاً يجب ان يفكر بالمتلقي والتواصل معه منذ اللحظة الاولى لمشروعه، فهو بطبيعة الحال لا يكتب لنفسه، فلِمَ هذا الاستعلاء على المتلقي والمجتمع من بعض الكتاب ؟ ولِمَ لا يفكر المبدع بجعل المتلقي من النخبة وذلك بمد جسور التواصل وتعميق الثقة ويكون قد ارضى نفسه كمبدع واخذ بيد المتلقي الى عالم سام، وهذه معادلة تحتاج الى براعة ووعي من الطرفين.

● هل لديك ما تدلي به بخصوص قصيدة النثر التي اثارت وتثير جدلاً كبيراً في الاوساط الادبية ؟

– هذه القصيدة احترمها كفن ابداعي ولكن من وجهة نظري الشخصية احتفظ على تسميتها بالشعر (كما ذكرت قبل قليل في جواب سابق) واضيف ان البعض قد ابدع فيها بينما استسهلها كثيرون لا علاقة لهم بالادب مستسهلين ركوبها وكأنها لعبة (أتاري) او كلمات متقاطعة.

● هل ترى ان القصيدة هي المرآة او الوجه الآخر للشاعر، بمعنى ان يتمثل المبادئ والقيم النبيلة التي ينثرها بين سطور قصيدته. ام ان الابداع شيء والسلوك الشخصي شيء آخر ومختلف كما يقول البعض ؟ واين محمود اسد من هذا الكلام ؟

– الحكم يرجع لمن يقرأني ويعرف سلوكي وشخصيتي عن قرب، واقول بثقة : إني لا افصل بين السلوك والابداع لانهما وجهان لعملة واحدة فالاديب بحاجة لمصداقية وهذه لا تأتي دون حمل الرسالة التي تدعوه ليكون قدوة وتلزمه بالصدق الفني والمضمون والايمان بما يقول كيلا يكون ممن (يقولون ولا يفعلون) فالمبدع احترمه مبدعاً وفناناً ويزداد احترامي لمواقفه وسلوكه ولكن تضعف مكانته عندي لتراجع مواقفه وسلبيتها.

● هناك من يقول : ان للسياسة رجالها وللادب رجاله، اي انه لا علاقة للادب بالسياسة.. في مجموعتك قطاف المواسم اثبت عكس هذا الكلام. برأيك الى اي مدى يمكن للأديب ان يكون سياسياً او السياسي ان يكون اديباً ؟

– ليس بالضرورة ان يكون الاديب سياسياً بمعنى الانتماء الحزبي، ولكن ليس بإمكانه الا يعايش اللحظة السياسية التي تحيط به شاء ام ابى. فالظروف السياسية تحيط به وتعيش معه في البيت وفي لقمة الخبز فكيف لا يعبّر عن القضايا السياسية ولكن برؤية ادبية بعيدة عن التنظير، لان الادب ليس بيانات بل وصفاً او توصيفاً لحالات نعيشها. فعندما يكون الاديب ملتزماً بعفوية ووعي وليس ملزماً بالقسر، وشتان بين الالتزام والإلزام.

● انت شاعر في الاساس، لكنك تجنح في بعض الاحيان نحو القصة القصيرة وبعض الدراسات والمقالات النقدية.. هل تعتقد ان هذا في صالح الاديب ام ضده سيما ان هناك من ينادي بضرورة التخصص في مجال واحد من الادب ؟

– التجريب امر مشروع للاديب، والمحاولة امامه ليست نهاية حلمه. فهو قد يرى نفسه في اكثر من جانب، والنجاح عائد الى جودة إتقانه ورقي موهبته. فكم من لاعب يمارس اكثر من لعبة ويلعب في اكثر من مركز. وكم فنان يعزف على اكثر من آلة فالإبداع حالة نفسية تطلبها النفس. فلا ضرر من ذلك طالما ان الاديب بحالة بحث دائم حتى يجد نفسه في اللون الذي يريده. فالقضية ليست قضية تنظير واحكام مسبقة لم يتم التوافق على صحتها بعد.

قصيدتان جديدتان

للشاعر محمد لافي

هجس

رصاصةً ... رصاصةْ.
وخندقاً. فخندقاً.
وشارعاً. فشارعاً سأقتفيكْ
وان تزاحمت عليك خيلهُم بالروح أفتديكْ.

■

فسرْ إلى الأمام حتى لو بقيت مفرداً،
وسرْ إلى الأمام سيّداً،
ولا تراسل الكتائبَ المسلّمةْ
وادفع خطاك، مثلما بدأت،
في المناطق المحرّمةْ.

■

في هذه المدينةِ المكسورةِ الامداءِ ...
في ساحاتها المعلبةْ
أرى خواءَ التجربةْ
ما زال فارسُ الزمانِ، والمكانِ،
حيث خطوتي إشارةٌ مهرّبةْ !
في هذه المدينةِ المكسورةِ الصدى /
مدينةِ السكوتْ
في كلّ لحظةٍ أموتْ.

■

بلا اتجاهٍ هكذا
يسوقُ خطوي ليلُها،
ولا أرى إلا خيوطَ العنكبوتْ
تلفُّ كلَّ هذه البيوتْ
وهاتفٌ يصيحُ بي :
غفت على سكانها مدينةُ التابوتْ !

■

بلا اتجاهٍ هكذا ...
كطائرٍ بلا سماءْ
تمرُّ رايةُ الغريبِ للهباءْ.
يا باعثَ القبورِ للحياةِ، سيّدي،
يا مطلقاً خطايَ في الشوارعِ الخرساءْ
يا رافعاً في الليل جبهتي بلا إمضاءْ
تعبتُ من إرثِ الذئابِ ...
من روزنامةِ العواءِ ... في الصحراءْ.

■

في الساحةِ الخرابْ
في هذه المدينةِ الموصدةِ الأبوابْ
لا أدّعيكْ
لكنني في غيبة اليسار نجمةْ،
فنجمةً سأبتديكْ
وان تعبتُ من ريادةِ الطريقِ، سيّدي،
بكلّ ما ملكتُ.. أفتديك !

نيسان / ١٩٩٨

أسميكَ حبيبي

من أيِّ الكلماتِ سأرحلُ فيك ؟
وبأيِّ الأسماءِ أناديك ؟

■

سأسمّيكَ خيوطَ الفجرِ،
وفاتحةَ اليومْ
وأسمّيكَ الأمطارَ الاولى،
وحقولَ الغيمْ
وأسمّيكَ بلاداً يرحلُ منها الجوعْ،
وسيفُ الضيمْ.

■

سأسمّيكَ حنينَ الطائرِ للعشّ،
وشوقَ المهرةِ للخيّالْ
وأسمّيكَ صدى الموّالِ القادمِ من أعلى جبلٍ ...
يسكنه النجمُ ... وأعلى عرزالْ
وأسمّيكَ ليالي الصيفِ، وأقمارَ الحصّادينَ /
حكايا الجدّاتِ إلى الأطفالْ

■

سأسمّيك كتابَ الأشجارْ
وأسمّيك بعتمةِ هذا الليل نجومَ الخطّارْ
وإذا عصفَ الشوقُ أسمّيكَ ...
دليلَ الغيّابِ إلى عتباتِ الدارْ.

■

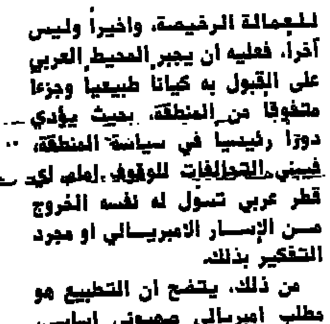
سأسمّيكَ كتابَ الماءِ،
وظلَّ الواحةِ في عمقِ الصحراءْ
وإذا هجمَ الحزنُ عليَّ ...
أسمّيكَ العتباتِ المطليّةَ بالحنّاءْ
وأسمّيكَ بداياتِ الأشياءْ !

■

هل تأذنُ لي أن أتحرّرَ من هذا الحزنِ،
وآتيك بلا ميعادْ
وأسمّيكَ بداياتِ الطلقِ،
وأقواسَ الزينةِ في الأعيادْ
وأسمّيكَ نشيدَ الانشادْ
وأسمّيكَ ... حبيبي !

٨ أيار/ ١٩٩٨

التطبيع.. اكبر عملية تزوير للتاريخ





● د. هشام غصيب

اود ان انطلق في تحليلي للتطبيع من حقيقتين :

١) ان مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني تنبع منطقيا وضروريا من الطبيعة التاريخية لهذا الكيان.

٢) ان التربة التي يتدفق منها التطبيع هي اتفاقيات السلام، وبخاصة اوسلو ووادي عربة.

هذا يعني ان مقاومة التطبيع تفترض في جوهرها مقاومة اتفاقيات السلام، انما تنطوي بالضرورة على ذلك، وقد اتضحت هذه العلاقة اليوم تماما. اما قبيل توقيع اتفاقية اوسلو المشؤومة وبعيدها، فقد كان مرتزقة الاستسلام يخترقون لجان مقاومة التطبيع ويصرون على عزمهم لمناهضة التطبيع في الوقت الذي كانوا يعبرون فيه عن تأييدهم لاتفاقية اوسلو، والمؤسف حقا انهم استطاعوا ان يقنعوا شرائح واسعة في حينها، الامر الذي يدل على ضعف الوعي القومي التقدمي لدى هذه الشرائح وقوة العصبيات المناطقية الضيقة.

واذا اردنا ان نفهم تماماً معنى التطبيع ومعنى المناهضة، فعلينا ان نركز على طبيعة الكيان الصهيوني وطبيعة المخطط الامريكي في المنطقة عقب تحطيم الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، ان اهمية الكيان الصهيوني للامبريالية العالمية تنبع من كونه جزءا لا يتجزأ من منظومة القوى الامبريالية، انه ليس مجرد اداة في يديها، وانما هو جزء يمثلها في قلب المنطقة العربية، وامتداد حقيقي عضوي لها، وهو يحقق اهداف الامبريالية في منطقتنا بتحقيق مشروعه الاستعماري الصهيوني الخاص، ومن ذلك تنبع قوته وضرورته للنظام الامبريالي العالمي.

انه في الواقع اكثر من مجرد شريك للامبريالية، فهو امتداد عضوي لها، كما ان وظيفته تتعدى المنطقة، فهو وليد ايديولوجيا الجناح الاكثر ظلامية وعدوانية في الامبريالية العالمية، فالصهيونية ليست ايديولوجيا البرجوازية اليهودية وحدها، وانما اخذت تغدو رأس حربة ايديولوجيا البرجوازية الامبريالية المهودة برمتها، لذلك، فان البرجوازية الامبريالية، وبخاصة الامريكية منها، معنية ببناء الكيان الصهيوني بناء يكسبه قوة ذاتية واستقرارا ورسوخا ودورا استراتيجيا في منطقتنا وربما في غيرها من المناطق.

ولتحقيق ذلك، فان الكيان الصهيوني لا يمكن ان يكتفي بثلاثة ارباع فلسطين، وانما عليه ان يلتهم فلسطين بكاملها على الاقل، بوصفها ارض اسرائيل.

وفي سياق ذلك، عليه ان يدمر الشعب العربي الفلسطيني ويفتته ويهمشه ويشرده ويكسر مقاومته، كذلك، فعليه الهيمنة اقتصاديا وامنيا وسياسيا على محيطه المباشر متى سنحت له الفرصة، اي الحاق المحيط المباشر به واستعماله معبرا للمحيط العربي الاوسع ومخيما للفائض السكاني العربي، وسوقا للرأسمال الصهيوني، واحتياطيا للعمالة الرخيصة، واخيراً وليس آخراً، فعليه ان يجبر المحيط العربي على القبول به كيانا طبيعيا وجزءا متفوقا من المنطقة، بحيث يؤدي دورا رئيسيا في سياسة المنطقة، فيبني التحالفات للوقوف امام اي قطر عربي تسول له نفسه الخروج من الإسار الامبريالي او مجرد التفكير بذلك.

من ذلك، يتضح ان التطبيع هو مطلب امبريالي صهيوني اساسي، واداة اساسية من ادوات اسرائيل الكبرى، فالتطبيع هو في جوهره اجبار الضحية على القبول بالامر الواقع، واقع عبوديتها، ومعاونة الجلاد في استعبادها واستعباد غيرها من الضحايا.

ان الامبريالية الغربية والاستعمار الصهيوني يشتركان في هدف بناء كيان صهيوني قوي يتمدد وينمو على حساب المحيط العربي، كيان قوي يتغذى على المحيط العربي ويمول نفسه من هذا المحيط، ويكون بمثابة مركز متقدم ومكتمل النضج والمقومات لمجموعة من الكنتونات الأثنية والطائفية الهزيلة، محدودة السيادة والمقومات، وذلك كله من اجل إبقاء الوطن العربي مجتمعا متخلفا مفتتا منهويا تحت هيمنة النظام الامبريالي العالمي، اي منع الامة العربية من اعادة تشكيل نفسها على اسس تنموية حديثة، وبناء استقلالها وتقدمها.

ووجدت الامبريالية الامريكية والصهيونية فرصتها الذهبية لتحقيق ذلك عقب انتهاء الحرب الباردة، التي خرجت منها ظافرة او شبه ظافرة، فكان ما يسمى مسيرة السلام اداتها الرئيسية لتحقيق ذلك، ومقدمة للتطبيع الشامل، فهذه المسيرة المشؤومة هي استمرار للعدوان الصهيوني بوسائل اخرى، وهدفها الحقيقي هو توزيع غنائم الحرب الباردة على المنتصرين.

هذا ما اكدناه عند البداية على اساس تحليل مادي صارم للوضع، وهذا ما اثبتته الاحداث مذاك بما لا يدع مجالا للشك، وما عليكم سوى متابعة مهزلة محادثات لندن الاخيرة، ومهزلة مشاركة حكومة عربية في احتفالات مرور خمسين عاما على هزيمة جيشها لكي تدركوا ذلك جيدا.

ان الكيان الصهيوني هو النقيض الاستراتيجي للامة العربية الموحدة المتقدمة، ومن ثم فان التناقض بين الطرفين تناقض تناحري مطلق، فاما الكيان الصهيوني المتمدد واما الامة العربية الموحدة المتقدمة، لذلك فان التعامل مع الكيان الصهيوني وكأنه كيان طبيعي شأنه شأن المجتمع التركي او الايراني او الفرنسي او الصيني، والاعتراف بهذا الكيان هو في جوهره نفي للذات العربية، اي انه انتحار قومي لا اكثر ولا اقل، وهو، فوق ذلك، انتحار للعقل، فقبول الكيان الصهيوني هو في جوهره قبول لاسطورة الامة اليهودية، واسطورة امتلاكها ارض فلسطين، واسطورة الشعب المختار، وما الى ذلك من اساطير يرفضها العقل والعلم.

ان التطبيع اذن هو عملية سلخ للعربي عن جذوره التاريخية، والغاء انتمائه لوطنه وعبره للانسانية والتاريخ، وتحطيم لعقله، انها محاولة لقلب التاريخ على رأسه وتحويل العربي الى يهودي جوال يتجول في متاهة السوق العالمية المعولمة وتجذير اليهودي الجوال وترسيخه في تربة تاريخ اسطوري موهوم تجسد واقعا.

انها محاولة إضفاء تماسك مصطنع على دولة اقوام لا توحدها سوى غنيمة وعقيدة عنصرية، يصاحبه "تذرية" لمجتمع تاريخي عريق، اي تحويله الى مجموعة من الذرات البشرية العديمة الانتماء الى ارض وتاريخ ووطن وتراث قيمي.

ان التطبيع هو خلق هوية حضارية وهمية على انقاض هوية تاريخية فعلية، انه في جوهره اكبر عملية تزوير للتاريخ تمارس من اجل تكريس اكبر عملية تزوير للحاضر والمستقبل.

لكن للتطبيع شروطاً ثقافية معنوية، فهو يستلزم جملة من التغييرات الاساسية في بنية الوعي العربي السائد، اذ بانه لا يمكن ان يرسخ في وعي مسلح بالحس التاريخي الاجتماعي والذاكرة القومية التاريخية ومنظومة القيم النابعة من الانتماء للانسان في عيانيته التاريخية الثقافية، لذلك فان نجاح التطبيع يستلزم خلق جيل من المواطنين العرب يتصور نفسه كومة من الذرات الاقتصادية التي لا ترتبط معا الا عبر آليات السوق العالمية المعولمة، ومن ثم لا تنتمي الى وطن او امة او ارض، وانما الى مصالحها كما تعرفها وتعبر عنها السوق العالمية المعولمة.

وهنا يأتي دور العولمة والخصخصة بالمعنى الذي تطبقان به في دول المحيط الرأسمالي، فهي تفترض وتسعى الى خلق الانسان "الاقتصادي المجرد" الذي يتحدث عنه علم الاقتصاد البرجوازي، من آدم سميث وريكاردو الى ملتون فريدمان.

ان هذه الآلية والعقلية الرأسمالية تشكل شرطا ضروريا في منطقتنا لنجاح التطبيع، فهذه العقلية الرأسمالية البحتة التي تحاول الامبريالية الغربية فرضها على دول المحيط الرأسمالي لا تميز بين مجتمع وآخر الا من حيث ارتباطه بالسوق العالمية المعولمة ومدى اندماجه فيها، لذلك، فهي لا تكتفي بان لا تجد حرجا في التعامل مع الكيان الصهيوني تعاملا طبيعيا، وانما تذهب الى اعتبار هذا الكيان هو الكيان الطبيعي الوحيد في المنطقة، والذي ينبغي من ثم الاحتذاء به.

إذن، فان العولمة والخصخصة في منطقتنا العربية ترتبطان ارتباطا موضوعيا حميما بالتطبيع، فسيادة العقلية النابعة من هاتين الآليتين هي شرط نجاح التطبيع وشيوعه في المجتمع العربي، والنتيجة ان مجتمع اليهودي الجوال يتحول الى مركز قومي رئيسي، في الوقت الذي يتحول فيه العربي الى بدوي جوال في صحراء السوق العالمية المعولمة، والى ظل تجريدي هائم في متاهة السوق العالمية المعولمة.

ما العمل إزاء هذا التحلل الكارثي في وطننا ! ما هي العملية النقيض لذلك كله ! كيف تجابه الضحية جلادها ؟

ان الاجابات عن هذه الاسئلة تنبع ضروريا من التحليل المذكور اعلاه، فلا يكفي ان نجابه الاختراق الصهيوني لمؤسساتنا الاقتصادية والتربوية والاعلامية، مع ان ذلك ضروري جداً، وانما علينا ايضا ان ننظم الجماهير الشعبية في مجابهة العولمة والخصخصة، اي الرأسمالية العالمية في صيغتها الحديثة، وفي مجابهة جميع اشكال التفتيت القومي من قطرية وطائفية ومناطقية واقليمية وعشائرية، وان نعمل على احياء قيم النضال والتحرر والاستقلال القومي والتنمية المستقلة والانتاج المترابط والمقاومة الشعبية. علينا ان نعمل على اعادة تنظيم صفوف المقاومة الشعبية للاستغلال الرأسمالي والاحتلال والتبعية في شتى صورها، وان نسعى الى اعادة بناء الذات القومية على اسس تنموية حديثة، وبناء الذاكرة التاريخية القومية، وينبغي ان تكون نقطة البدء رفضنا القاطع لاي نوع من الاعتراف بشرعية الغاصب الصهيوني، واي تنازل عن اي شبر من الارض العربية، حتى لو وصلت جحافل العدو الى زاخو، وهي لن تصل بارادة جماهيرنا وعزمها، فالهزيمة لا تكمن في المعاناة والاحتلال والدمار بقدر ما تكمن في مثل هذا الاعتراف، فالالتزام بالحقيقة التاريخية والعقلانية النابعة منها هو الشرط الاساسي لاي مقاومة ذات معنى واي صمود حقيقي في وجه العدوان.

فلنجابه منطق العولمة بالانتماء القومي للارض والشعب المتجذر تاريخيا فيها، ولنجابه منطق الرأسمالية متعدية الجنسيات بقيم الاشتراكية والتحرر القومي، ولنجابه منطق البرجوازية الطفيلية بمنطق الطبقة العاملة وقيم الانتاج التنموي المستقل، ولنجابه التزوير الصهيوني بمنطق العقل التاريخاني العلمي، واخيراً وليس آخرا، فلنجابه منطق القبول بالامر الواقع البائس بمنطق الواقعية التاريخية التي تسعى الى تغيير الكائن وفك إسار الكامن.

الشريط الادبي

المستقبل العربي

صدر عن "مركز دراسات الوحدة العربية" العدد (٢٣١) من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر ايار الجاري، ويتضمن سبع دراسات هي : "خمسون سنة على الاحتلال الصهيوني : ماذا بعد وما هو المطلوب ؟" لعصام نعمان يبحث فيها ابعاد الازمة السياسية والحضارية التي يواجهها العرب بعد مرور خمسين علماً على احتلال فلسطين، ويركز فيها على مسائل خمس هي الانحطاط، والصراع العربي – الصهيوني والعلاقات العربية – الاسلامية والعولمة ومواجهة التحديات بقامة دولة – قاعدة، او بناء كيان اقتصادي اعلى من سلطات الكيانات القطرية القائمة.. و"حول تاريخ العلوم العربية" لرشدي راشد يدعو فيها الى تجديد كتابة تاريخ العلم العربي لتحقيق غايات ثلاث هي فهم تاريخ العلم الكلاسيكي، وتجديد تاريخ العلوم بشكل عام، وابراز السمة الاساسية للثقافة الاسلامية الا وهي علميتها وانفتاحها على ثقافات العالم انذاك من يونانية وفارسية وهندية وصينية وسنسيكريتية.. الخ. و"العروبة : قراءة في قنوات مفتوحة "بين الخطابين القومي والديني" لصبري مصطفى البياتي، و"بعض جوانب جدلية العولمة اسرائيلياً" لعزمي بشارة، و"ازمة توزيع مياه دجلة والفرات : ازمة ذات اطراف واتجاهات متعددة" لمحمود وهيب السيد، و"الادراك السياسي لمصادر تهديد الامن القومي العربي : وجهة نظر اردنية" لباسم الطويسي، و"الجمعيات النسائية في تونس : الاختلاف والاندماج" لسعيدة رحموني.

ويتضمن هذا العدد ندوة المستقبل العربي وهي مكرسة "لمناقشة كتاب "النزاعات الاهلية العربية : العوامل الداخلية والخارجية" شارك فيها كل من جار الله عمر وقيس جواد العزاوي وسليمان الرياشي ومجدي حماد وعدنان السيد حسين، وتم فيها التركيز على قضية تحديد دور العوامل الداخلية والخارجية في معالجة موضوع النزاعات الاهلية العربية وخصوصاً في هذه المرحلة من نهاية القرن العشرين التي تتسم بعودة الصراعات الداخلية والحدودية في غير جهة من العالم.

خيول لا يقهرها الصهيل

صدر حديثاً ديوان شعر بعنوان "خيول لا يقهرها الصهيل" للدكتورة آمنة البدوي.

وجاء الديوان في ١١٠ صفحات من القطع الصغير، وضم بين دفتيه قصيدة عمودية تحمل اسم الديوان.

وسبق ان فازت بجائزة الشعر في المسابقة التي اقامتها دائرة البحث العلمي واللجنة الثقافية بكلية الآداب في الجامعة الاردنية.

وجاء في هذه القصيدة التي ينتسب ديوان

احزان الشعر

الشاعر مظفر النواب يسير ساهما وحزينا في جنازة صديقه الراحل نزار قباني بدمشق

الدكتورة البدوي اليها : –

والخيل يشرق بالدموع صهيلها
بحّت تنادي خالدا طال الغياب
فيباغت الصوت المدوي سمع فارس
مجدها، فيرد عنترة الجواب
ما بال صوتك يا طريدة مجدنا
ما بال شمسك والاياب
او تسمعين صليل سيف قد تألق
فوق هامة جرحنا، اتراه غاب

وتقدم د. البدوي احدى قصائدها "طيوف ترقب الفجر" فتقول :

تسهد العيون المتعبة وتحاول ان تلملم النظرات التي يسطع بريقها على كل شيء، فتحيله حكايا، واشعاراً، وزنابق توصله الى عالم يحمل في طياته سنابل لا تعرف غير الحصاد، وانهاراً لا تعرف الاعناق البحر، وشمساً لا يحيطها الا القمر، ومشاعر لا تسمو الا في السماء.

تعشعش كل الافكار في الذاكرة، تتنكر، تنسل ببطء تخفي خلفها قناعها أشعاراً تنتظر لحظة ميلاد حقيقية، لحظة ميلاد نهار يصافح الليل مودعاً، لحظة تلاقي الروح بالجسد، لحظة انبعاث الفجر على عتبات السحر.

الاضطراب العالمي عند مشارف القرن الحادي والعشرين



عن الدار الاهلية للنشر والتوزيع صدرت في عمان مؤخراً الترجمة الكاملة لكتاب "الفوضى، الاضطراب العالمي عند مشارف القرن الحادي والعشرين"، لمؤلفه زبغنيو بريجنسكي الذي شغل منصب مستشار الامن القومي في فترة رئاسة الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر.

والكتاب من ترجمة مالك فاضل في ١٩٨ صفحة من القطع الكبير، ويقسم الى خمسة مفاصل اساسية هي سياسة الجنون المنظم، وما بعد الوعي السياسي، والقوى الكونية الفريدة، ومعضلات الاضطراب العالمي، ووهم السيطرة.

ويؤكد بريجنسكي في هذا الكتاب على ان التواجد الامريكي في المنطقة العربية دافعه النفط العربي، وان المنطقة العربية ستكون في مطلع العام القادم في موقع اقرب الى المستعمرة الامريكية، وذلك بالسعي الامريكي لاستنفاد ما لدى الدول العربية من خامات النفط، ومن ثم جعلها تعتمد كلياً على الصادرات الامريكية والغربية.

ويرى بريجنسكي "من موقع اطلاعه" ان الغرب يرى في الاسلام مصدر تهديد له في مطلع القرن القادم، وان الفهم العربي للاسلام يتعدى كونه مجرد فكر ومذهب كما في المذاهب والافكار الاخرى يمكن ان ينهار بفعل عوامل داخلية وخارجية، بل هو ايمان راسخ يزداد كلما اشتدت محاربته من قبل الغرب.

الصراع السياسي في تركيا

صدر مؤخراً، عن دار حوران للنشر، كتاب "الصراع السياسي في تركيا – الاحزاب السياسية والجيش" للكاتب فلاديمير ايفانوفيتش دانيلوف، نقله الى العربية يوسف ابراهيم الجهماني.

الكتاب يقع في ٤٩٢ صفحة من القطع الكبير، يبحث فيه الكاتب في اهم توجهات وميزان الصراع في تركيا المعاصرة، كما يحلل القاعدة الاجتماعية والاقتصادية وبرامج وانشطة الاحزاب السياسية، البرجوازية منها واليسارية الشرعية.

وفي ذات الوقت يبحث الكتاب في النشاط السياسي للجيش التركي، لا سيما ذلك المتعلق منه بانشقاقاته التي تمخض عنها تياران، راديكالي يهدف الى قلب الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد، ووضع حد للولاء لحلفي الناتو والسينتو، تمثل في الضباط الصغار، واخر محافظ توزعت ولاءاته بين الحزبين البرجوازيين الرئيسيين – الشعب الجمهوري والعدالة (الديمقراطي)، تمثل بالجنرالات الذين كان لهم حصة الاسد في المناصب السياسية.

ويتطرق هذا الكتاب بالتفصيل للصراعات التي ترافقت مع الانقلابات العسكرية الثلاثة في تركيا (٢٧) ايار ١٩٦٠، (١٢) اذار ١٩٧١، و(١٢) ايلول ١٩٨٠، وايضاً الى الاسباب الجوهرية لهذه الانقلابات، والاوضاع التي تأتت بعيد كل منها.

ويعير الكتاب اهتماماً كبيراً الدراسة تشكل مجلس الامن القومي، الذي هيمن عليه العسكريون والذي لا تزال سلطاته هي الفيصل في الحلبة السياسية التركية.



لا توقع !

● نوال عباسي

لا توقع.. لا توقع..

ابا عمار.. الناصري والمصطفى يصرخان بك قائلين : ان على الاعتراف بتهويد معراجنا لا توقع..

ارواح الشهداء تحوم حولك صارخة ان على بيعة دمنا المقدس لا توقع..

امهات الشهداء اللواتي قدمن فلذات اكبادهن بخورا لتحرير الوطن يهتفن، اذا لم تعد كل ارض فلسطين عربية لا توقع..

المعتقلون، الجرحى.. والذين سلبت اراضيهم، وصودرت بيوتهم او هدمت على رؤوسهم يهتفون قائلين : ابا عمار على بيعتنا لا توقع..

المشردون في كل اصقاع الدنيا. المنتظرون ليوم تقرع فيه اجراس العودة وفي كل مكان يقولون : ابا عمار على حرماننا من العودة الى ارض الوطن لا توقع..

ثالث الحرمين، قبة الصخرة، كنيسة القيامة، اجراس الكنائس، المآذن يتوجهون لرب العباد معلنين : ان على تهويدنا لا توقع..

اشجار الزيتون، التين والليمون، عنب الخليل، ذرات التراب السابحة في ذرى فلسطين تعزف لحن العروبة، وتقول : ان على تهويدنا لا توقع..

الارض العروبية الخالدة، المروية بدماء الابطال تنتفض صارخة، ان على بيعتي للغزاة لا توقع..

دماء الشهداء العرب من اردنيين وعراقيين، مصريين وسوريين، لبنانيين وليبيين تصرخ في اذنك ان على التنازل بهذه البساطة عن عروبة فلسطين لا توقع..

الاسواف لا.. لا توقع..

اطفال الحجارة الصامدون امام الطغاة المحتلين، يصرخون بك قائلين : سنظل منتفضين حتى تحرر كل ارض فلسطين وليهوذا الاسخريوطي وتيرون القرن العشرين لا توقع..

اجل لا توقع.. لا على ما نسبته ١٣٪ او على ما نسبته ٤٠٪، او حتى على ما نسبته ٩٩٪، ولا تسقط قلب الامة العربية فلسطين في جهنم المحتلين. وعلى هذا الهوان لا توقع..

بحق ضحايا مذبحة دير ياسين وقانا والجليل، ونضالات ابطالنا الصامدين الذين لن يفقدوا الامل بعروبة فلسطين، طال الزمان ام مالت الايام، على هذه اللعبة الصهيونية الهادفة لجعل ذبائح ولانهم عربية لا توقع..

لا توقع..

لا توقع..

لا توقع..

سوى على عودة الارض السليبة من البحر الى النهر وقع.

نكبر دائماً بفلسطين

الى الشهداء الذين سبقونا الى الحلم، ابو ماهر ورفاقه شهداء دير تمنايل.

عودتنا فتح، ثبات الخطوة .. وعلمتنا العاصفة، عطاء الزرع.

ايتها الايام الصعبة تتحداك .. ويا ايتها الطائرات التي تزرع الموت -- لحمنا قاس والمتاريس تلد مقاتلين جدداً. ونبادل النار بالنار .. الطلقة بالطلقة .. ونبادل غربتنا بالحرية .. ونواجه الموت بالشهادة ونغير بالثبات ايامنا الصعبة..

هو الوطن، ينادي كلاً منا باسمه، ويعرف كل الاسماء الحركية، وفلسطين لاسر بينها وبين ابنائها الشجعان، سوى الدم، وابتسامة النصر.

يمضي الشهداء، وتدب الخضرة في احشاء الاشجار، وفي اوراق الحياة، يمضي الشهداء وتتدفق في عروق الوطن دماء الحياة.

كوكبة من الشهداء، آثروا التقدم الى فلسطين فجراً، والناس نيام، وطلب يدها .. تتكم فلسطين هي ليست بحاجة لاكثر من الدم، لتكتحل عيناها الحزينتان، لا لماكياج "بياركاردان" واحمر شفاه سحري من باريس، فقط دم .. دم .. دم لتمسح الدمع، وتلبس فستان الزفاف لتطل علينا .. ولا احلى، ولا اغلى، ولا اطهر.

ليست كل الابواب تفتح صوب الوطن، ولا كل الكلمات، ولا كل الطرقات تفضي اليه، درب واحد لا غير.. الشهيد ودمه.

وفلسطين تبتسم بالثورة .. ويشرق وجهها لفتح، الغيم الذي ننتظر منه المطر ..

والبيدر الذي وعدنا بالقمح .. والوجه الذي ننتظر منه الحب .. والفرح الذي لا يكبر الا بالوطن.

ليست كل الابواب تفتح صوب فلسطين.

باب قد يأتي بالريح النتنة، وباب قد يأتي بالبوم .. والخونة، وباب قد يأتي بالاعداء.

لتغلق كل الابواب، والباب المتبقي "باب الشهداء".

نعبره ونحن للوطن اكثر اشتياقاً، ونعشق البارود، وهو الاكثر احتراقاً ..

والموت على الطريقة الفلسطينية غريب حقاً. انه شيء متوقع ومفاجئ في آن واحد.

والموت على الطريقة الفلسطينية مثل مطر المفاجأة. غزير ومدهش.

وبين لحظة القرار، ولحظة التجلي تأخذ المسافة اشكالاً شتى، وفي الزمان الصعب الذي يتخلى فيه الجميع عن مخادعهم، وعن اضرحة امهاتهم، وعن مناديل نشانهم ويختبئون خلف الالقاب، ووراء الاكاذيب .. غادرت كوكبة بالفجر.. وتركت وصية : نستشهد ونموت .. ونمضي من الحياة الدنيا، ترتفع صورنا على جدران الزمن، لكن حلمنا الجميل والمقدس، الذي اجتاز معنا مسافات النار والعذاب .. وعبر معنا بحور الدم، حلمنا الذي هو فلسطين .. لا يموت ..

◆◆◆

قال ريتشارد جونز وهو لقيط امريكي ولص وقاطع طريق يعمل سفيراً لليانكي القذر في بيروت وفي تعليقه على الغارة الجوية الصهيونية : ماذا يفعل القاتلون الفلسطينيون في البقاع ؟؟

وفي عرس الشهداء قال له قادتنا : حيث يتواجد شعبنا في غربته .. نتواجد من حوله.

● احمد ابو ملعوم

القضية الفلسطينية قضية عربية

القضية الفلسطينية وما تفرع عنها ومنها تحولت الى قضية سياسية، ويصورها البعض على انها قضية لاجئين يحتاجون الى اعاشة وتشغيل، دون التطرق الى حق العودة.

ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية، وهي مسؤولية الامة العربية اولاً واخيراً. اما تصوير القضية على انها تخص الشعب الفلسطيني وحده. فهذا كلام هراء ومردود على من يدعيه. فالقضية في اساسها عربية وليست اقليمية او قطرية.

ومن هنا فان النضال العربي القومي هو السبيل الوحيد لتصحيح الامور وتحرير الارض .. اما التقاعس عن ذلك فهو الذي كان سبباً فيما اصابنا من نكوص وتخاذل .. بل باكثر من ذلك. ولذا يجب تفعيل النظرة القومية وتجاوز كل المعيقات. بما يستنفر الهمم ويستعيد المنطق الثوري لتحقيق الاهداف والامال العربية. بدءاً من تحرير فلسطين، كخطوة اولى تعود بها امتنا لمواصلة تأدية رسالتها نحو الانسانية جمعاء.

وحري بنا ان نتعظ من نتائج الركون الى الاساليب السياسية المعلقة على مشاجب قوى دولية، والتي لم تلق اي نجاح، او تستعيد اي حق من الحقوق.

وفي هذا الظرف العصيب ليس امامنا الا تطبيق مقولة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حين دعا الى الاستعداد للمعركة الفاصلة، واكد على ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

اما الاستجداء ونسب الانسحاب الذي اسموه اعادة انتشار، الذي يقود الى ضياع كل فلسطين. فليس مقبولاً من اي عربي حالياً او مستقبلاً.

ان الطريق الوحيد لانقاذ فلسطين والمصير العربي بأسره هو طريق النضال والجهاد لتحرير الارض والعباد.

سعيد بسيسو

العملية السلمية بالارقام

● عبدالحفيظ علاوي

لم تتعرض قضية في العالم، قديمة او حديثة الى التزوير والتضليل وطمس الحقائق مثلما تعرضت "القضية الفلسطينية" وبشكل ادق قضية الصراع العربي - الصهيوني، ولم يتعرض وطن ومستقبل امة في العالم كذلك. قديمه وحديثه الى الخذلان والتقصير، مثلما تعرض له الوطن العربي والامة العربية والاسلامية. ولم تهن مفاهيم الوطن والامة والسيادة والحرية والكرامة والوحدة كما هانت عند الامة العربية والاسلامية. ولم تخذل امة ما او شعب ما او مجموعة قومية او دينية او مهنية عقيدتها ومقدساتها ودماء شهدائها، واناث اطفالها وأهات شيوخها وعذابات مجاهديها وحرمات ارضها كما خذلت الامة العربية قضيتها ومقدساتها ومعتقداتها ودماء شهدائها وبطولات المجاهدين والمناضلين ضد الاحتلال البريطاني - الصهيوني لاقدس بقعة في المنطقة العربية التي تشكل اقدس منطقة في العالم.

ولم يحصل في التاريخ ان تنازلت امة عن احداث تاريخها وحقائقه ومسلماته وعناصره الرئيسية، وايجابياته وحتى سلبياته مثلما فعلت الامة العربية الاسلامية. ولم يحدث ان ارخصت امة ما كيانها وارضها وسيادتها وحضارتها وثقافتها ووجودها ورمز سيادتها وعزتها كما فعلت امتنا في قضيتها مع الصهيونية العالمية والامبريالية العربية. الانجلو - سكسونية. ولم يهمش في شعب في العالم حيال مصيره ووجوده وكرامته ومقدساته كما همش الشعب العربي ازاء قضية فلسطين والاطماع الصهيونية في المنطقة العربية الاسلامية.

ولم نقرأ او نسمع او نشاهد او نعثر على مخطوطة، قديماً وحديثاً، ان امة تنازلت لعدوها عن وطنها، مثلما فعلنا مع فلسطين. ولم يحدث ان زورت مسألة او حدث او متغير او واقعة سياسية كما زور الاحتلال الصهيوني، وما يعرف "بالعملية السلمية" او "الاستسلامية".

ولم يحدث في التاريخ كذلك - وفق ما نعلم - ان تحتفل امة باحتلال اوطانها. وتبارك لعدوها بذلك، وتشارك عدوها احتفالاته بانجاز مشروعه الاستعماري - وفق تعبير هرتزل نفسه - على انقاض جزء من ارضها وشعب عزيز من شعوبها الممتدة من المحيط الى المحيط. كما فعل نفر متنفذ من امتنا العربية. والذي لا يسأل عما يفعل. وفق مصطلح السقوط الانساني والانحطاط القيمي.

ولعل مسرحية "التسوية" السياسية او "السلام الاستراتيجي" او ترتيبات "الامن الاسرائيلي" او اقامة الشرق الاوسط الاسرائيلي او تشكيل الصهيونية العربية. والبهدلة والمسخرة التي تتم امام ناظرينا. خير شاهد على ما نقول، ولعل المواطن الفلسطيني والعربي والمسلم والوثني وكل شعوب العالم تتساءل على اي شيء يتم التفاوض ؟ فاذا كان حول انهاء الاحتلال المتمثل بطرد ٤،٩٤٢،١٢١ مواطن فلسطيني من فلسطين واسكان ٤،٨٠٠،٠٠٠ صهيوني يهجرون من مختلف دول العالم الى فلسطين.

في حين يشرد مقابلهم الى دول العالم خمسة ملايين لاجيء فلسطيني تقريباً، فان المفاوضين اعترفوا بشرعية وجود المحتل، واذا كان التفاوض حول الارض، فاننا نحب ان نبين بالارقام ماهية الارض وماذا بقي منها ليتم التفاوض عليه.

ان مساحة فلسطين كلها ٢٧،٠٠٩ كم٢، احتل منها عام ١٩٤٨، ٢١،٠٠٠كم٢، وبقي ٦،٠٠٠كم من الضفة والقطاع احتل عام ١٩٦٧. وبالنسب المئوية، فان ما احتل عام ١٩٤٨ يساوي ٧٧،٨٪ وما احتل عام ١٩٦٧ يساوي ٢٢،٢٪.

وقد اعترف العرب وفق قرار ٢٤٢ عام ١٩٦٧ بشرعية الوجود الصهيوني على ٧٧،٨٪. وايضاً بموجب معاهدة كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة. وبقرار المجلس الوطني الفلسطيني (المعين) في دورة الجزائر عام ١٩٨٨، وبعد احتلال عام ١٩٦٧ صادرت اسرائيل واحتفظت بـ ٤٠٪ من قطاع غزة، و٧٣٪ من الضفة الغربية وبمتوسط حسابي، فان اسرائيل تحتفظ حاليا بما يعادل ٥٦،٥٪ من الضفة والقطاع، اي من الـ ٢٢،٢٪ وهو ما يعادل ١٢٪ من الـ ٢٢،٢٪. اي يصبح مجموع الاراضي التي استولت عليها اسرائيل ٧٧،٨٪ + ١٢،٠٪ ما يعادل ٩٠٪ تقريباً من الارض الفلسطينية بكاملها. والتفاوض يتم الان على نسب من الـ ١٠٪ فيعرض النتن ياهو ٩٪ (من ١٠٪) وتقبل السلطة بـ ١٣٪ (من الـ ١٠٪) وبحسبة بسيطة فان ما يعرضه "النتن ياهو" يعادل ٠،٩٪ وما تقبل به السلطة ١،٣٪.

هذه عملية التفاوض بالارقام ودون فذلكة سياسية او تزوير فاي مسخرة هذه، واي مهزلة اكبر من ذلك، واي ضحك على الذقون، واي دولة يمكن ان تقوم على ١٠،٩ و١،٣٪ وهي ليست متصلة، بل مقطعة جزراً صغيرة في محيط هائج ما قد لا تتوقف اطماعه الا بابتلاع تلك النسب وما وراءها من بعده. وفيما تصل طائراته ومدافعه وجراره الزراعي، علماً بان الصهيونية واثناء الحكم العثماني لم تملك بكل وسائل الحيل الا ١،٥٪ رغم كل محاولاتها الدبلوماسية.

واذا كان التفاوض على القدس، فالقدس عند الصهاينة ليست محلاً للتفاوض ولا خلاف على هذا عند جميع الاحزاب السياسية والدينية، واذا كان التفاوض على عودة اللاجئين، فهذا غير مطروح، لان الوجود الصهيوني مناقض تماماً للعودة، واذا كان هذا موقف الصهاينة من الارض الفلسطينية الخالية، فكيف سيكون موقفهم من المعسكرات والمستوطنات، وماذا سيبقى من الـ ١٠٪ بعد اتمام المفاوضات بعد مائة عام، هذه هي حقيقة ما يجري، والعملية السلمية لا تعدو كونها سيناريو معروف لجميع الاطراف، يهدف الى اعطاء الغطاء السياسي والامني لتهديد بقية الارض الفلسطينية، وانهاء الوجود الفلسطيني، والا فما معنى الاستمرار امام كل هذه الحقائق والمعطيات ؟.

نترك الاجابة للشعب العربي الفلسطيني والامة العربية الاسلامية، ان كان فيها من يرى ويسمع، والى الله المشتكى وهو حسبنا ونعم الوكيل.

حضور الذاكرة

● هدى ابو غنيمة

تزامن اجترارنا لاحداث نصف قرن من الاحتلال الصهيوني، مع رحيل شاعر لامع تبعه مفكر عربي مصري هو غالي شكري، وربما فقدنا معهما شعراء آخرين ومفكرين، ومجاهدين عاصروا المرحلة ولكنهم لم ينالوا حظاً من الشهرة، اما بسبب الحصار المضروب على الثقافة الجادة، او لتهاويهم تحت وطأة ظروفهم الخاصة، قبل ان تنضج تجاربهم وتصل الى اسماعنا، او لانهم شاهدوا بأم ضمائرهم ما يحدث فماتوا وجدانياً وفكرياً، واعتزلوا الحياة قبل ان يوافيهم الأجل.

ليس موت الشعراء او المفكرين حدثاً غير عادي، رغم وقعه المؤلم في الوجدان الجمعي، لان الكبار عادة يكتبون فيمن يأتي بعدهم، ولكن في زمن مثل زمننا الذي تتعرض فيه الامة لغسيل الدماغ، ومحو الذاكرة، يصبح موت مفكر عربي جاد ملتزم بعروبته، ومجدد لرؤى مجتمعه مفجعاً ومخيفاً، ففي ظل المحو التدريجي للذاكرة لا بد ان تملأ الفراغ سطور اخرى قد تخترع تاريخاً لا وجود له، او تساهم في تعميق الفجوة بين الحاضر والماضي، وترتب القيم الوطنية بما يخدم الايديولوجيا او السياسة، وتنتقي من الرؤى ما يخدم مصالحها وطموحاتها الشخصية، ففي زمن الانتماءات الصغرى يتزايد الخطر على الذاكرة الوطنية وعلى تواصل الحوار بين الاجيال لتتوارث ثقافة المقاومة الوطنية كتاريخ حي يحصن الروح المعنوية ويوحد الذاكرة الجمعية للامة.

كم هي مفجعة هذه المرحلة، وكم نعاني ونحن نحاول تحصين وجداننا وذاكرتنا من الانهيار والسقوط في وهدة اليأس والفراغ !

لعلنا نستطيع احياء ذاكرتنا الجمعية في ضوء الرحلة الجديدة بالتوثيق والبحث، والعمل الجاد وليس على طريقة الاعلام العربي، الذي يستذكر نكباتنا بالاغاني الحزينة، والخطب الحماسية، والحوارات المنتجة، بينما الاعلام الصهيوني يوثق ويؤرشف ويزيف ويكذب ليبقى من كذبه شيء يؤثر في الرأي العام العالمي.

ترى أليس في جعبة الاعلام العربي وثائق المذابح الصهيونية في فلسطين ؟ وفي جنوب لبنان ؟ أليس في جعبتنا ما يدين اساليبه اللااخلاقية في السياسة، وفي الهيمنة على الاقتصاد العالمي والاعلام العالمي، ام ان الباب الذي يأتينا منه ريح نسده لنستريح ؟

وددت لو تصدى الاعلام العربي لاحياء النبض المقاوم بدلاً من اجترار الاحزان.. وددت لو جلا صدأ الذاكرة الجمعية للامة باستعراض الومضات المضيئة على ضعفها في تاريخنا الحديث لتغذية الروح المعنوية.

لقد كانت معركة الكرامة ومضة مضيئة لان الاردنيين، والفلسطينيين كانوا معاً، وكادت حرب تشرين لولا كامب ديفيد ان تمحو هزيمة حزيران لان المصريين والسوريين والاردنيين والعراقيين، والمغاربة كانوا معاً، واقلقت المقاومة العربية الوجود الصهيوني لان المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية كانتا تقاومان معاً.

لا احد يدرك قيمة إبراز وحدة التضحيات، وقيمة الذاكرة الوطنية، الاهذا التراب العربي اليتيم بصدقه.. ترى متى ندرك قيمة حضور الذاكرة الوطنية في مواجهة كيان عنصري يتغول يوماً بعد يوم ليبني دولة دخيلة على انقاض امة اصيلة ؟

أمي

امي كانت جارية عثمانية
كنت صغيراً.. كنت ضعيفاً
احتاج الى ام حرة
تأخذ بيدي
في هذا الزمن المتغير
في عصر يعتمد على عقل الانسان
تضمر فيه العضلات الحيوانية
لا تحكمه النزوات الشيطانية
وانا في صغري عاجز
الأم الجارية تربي اطفالاً عجزة
عبد لا يعطي شيئاً فقده
وابي كان حصان البيت
ورب البيت
افعال ابي كانت
لا يقبلها إنس او
جان
يستمع الى كل
البشر
لكن ان فتحت
امي فمها
أخرسها
جاهلة.. ناقصة العقل
وناقصة الدين
أمي كانت بغياب ابي
راوية بيقاء
تروي قصصاً واحاديثاً
لم يخرجها مسلم بصحيحه
لم تدخل مدرسة او معهد
حفظت ما كرره رجل البيت
كانت تخشى غضبته
يومياً كان يهددها
بزواج من جارية اخرى
امي كانت جيلاً
حملت عشر بطون
كيف لها تعطينا ادباً
كيف لها تعطينا فناً
كيف لها تعطينا علماً
كانت لا تعرف كيف تغير

لية فانوس الزيت
نبقى في العتمة
حتى يحضر فحل البيت
كيف تربي امي
عشرة بطون في آن واحد
كيف تغذي عشرة بطون
كيف تحفض.. كيف تبح
وكيف تحضر اكل ابي
اهرب من بيتي
ألعب كرة القدم بساحة حارتنا
واعود مليئاً بحناني
تضربني امي.. تحبسني
كان لدي كتاب المتنبي اقرأه
امي كانت تحرقه
العاب كنت اصنعها
امي كانت تعدمها
لا تلم الموءودة
عقلاً
ان وأدت فينا
الابداع
سبب النكبة
هذي الجارية
المسكينة
سبب النكسة هذي الجارية المهيونة
سبب تأخر تحصيلي العلمي
كانت امي
امي.. ارخص ممتلكات ابي
امي.. ما كنت قصدتك يا امي
لكني انسان مقهور
إنسان اعمى
في عصر النور
اعترف اليوم بان الظالم
كان ابي.. ما كنت عنيتك يا ابتي
والسبب بعجز الرجل العربي
هذا الذكر المغرور

عبد الوهاب عادل ابو الهدى

فندق باب العامود

مناسبة العيد الثلاثين لافتتاح التلفزيون الاردني هي فرصة لطيفة اتاحها لنا التلفزيون من خلال بعض فقرات برنامج حافل اعده خصيصاً لهذه المناسبة، ولعل هذا البعض الذي اقصد هو ما يتعلق باعادة بث برامج رافقت مرحلة البدايات وكانت جزءاً من بنية تلك البدايات، فرغم محدودية الامكانات والخبرات، وذلك يبدو واضحاً من خلال مراقبة مثل تلك البرامج بصورتها غير الملونة (اسود وابيض) والتي ارى انها ميزة تتوق اليها، الا انها كانت في قسم منها تحاكي قضايا الوطن والمواطن صادقة في تلك المحاكاة.

ما قد حفزني للكتابة هو بث التلفزيون الاردني قبل ايام للعمل الفني "فندق باب العامود". هذا العمل الذي يسرد حكاية تستيقظ عليها ذاكرتنا صباح مساء، يأخذنا الى جراحنا، حيث اتى الغرباء من كل اصقاع الدنيا غير ملتجئين ولا طالبي حماية او مساعدة، ولا طالبي دفء من برد ولا اطعام من جوع، ولا باحثي جيرة او استجارة، ولا مناشدي مروءة وحقوق انسان، رفع ظلم او ازالة قهر او احقاق عدل، حين اتى الغرباء ليحتلوا ويستوطنوا ويشردوا ويقيموا دولتهم على ارض اخذوها على جثث الصامدين الصابرين، ويكملوا العمل على انجاز مشروعهم الصهيوني غير المكتمل حتى الآن على ارتعاش الخيام وانين الثكالى وارق المبعدين..

جرحنا العتيق لا زال يحدثنا عن فجرنا القادم، عن عصر يسوده الحق فتصرخ العدالة في وجه من أسر باب العمود فيخرج الدخيل ويفيق الأسير ويعود المهجر فتعود قوافل الشهداء تتدافع تذكرنا بباب العمود، تأخذنا حيث يتجلى اشرس مشروع عرفه التاريخ المعاصر، هذا المشروع قد عرف في فلسطين مبتغى ومنطلقاً لاطماعه التي لم تشهد اي تراجع ولم تختلف قيد انملة شكلاً ولا مضموناً رغم عصر السلام !!

ان التعنت الصهيوني قد الفناه وارتسم على تجاعيدنا والقى بظله الثقيل على زغاريد وفرح الاطفال فينا، وما فندق باب العامود سوى ناقوس قادم من زمن البدايات، حين كان القتلة في كفر قاسم ودير ياسين وبحر البقر وقانا وصانعي عناقيد الغضب اعداء خارجين على كل القوانين والاعراف الدولية، وما زالت الغطرسة الاسرائيلية تختزل صلف ممارساتها لتؤكدها حتى في ظل اتفاقية السلام، وما هي الا مسألة تتعلق بسنوات وسنوات من الحقد الصهيوني وتنكيله بهذه الامة وتراكم في معرفة نواياه واطماعه، وكأنها المصادفة البحتة التي اقتادت فندق باب العمود الينا في هذه الايام التي تشهد مهزلة محاولة اسرائيل تحويل ذكرى النكسة والنكبة في تاريخنا الى ذكرى نشوء دولة اسرائيل، وهذا الذي لا نستطيع فهمه واستيعابه من خلال ما يسمى باستحقاقات مرحلة السلام ولا يمكن ان يكون مقبولاً كجزء من تلك الاستحقاقات حاضراً او مستقبلاً.

فما بين ذكرى الاغتصاب وتأسيس دولة اسرائيل تكمن قضية ان تكون الامة منسجمة مع ثوابتها ومبادئها او ان تكون متناقضة معها ومع تضحياتها وشهدائها، فتلك قضية مشاعر ونبض عام وليست نصوص قانونية منعزلة عن مشاعر الناس واعرافهم، فلا اسرائيل هي التي تحترم القوانين، ولا هو خارج عن القانون من يؤكد حقيقة ان اسرائيل التي تزداد غطرستها وعداؤها للامة العربية بلبوس الباحث عن السلام ما زالت عدوة لفلسطين والوطن العربي والسلام والانسانية.

تحية الى فندق باب العامود والى كل من عمل على انتاجه وكل من عمل على اعادة بثه واننا نتوق دائماً لنرتحل الى الامام الى حيث آمال صورتها نيابة عن آمالنا اعمال فنية متعددة، كي نبحث في كل المفردات عن ايماننا بحتمية انتصار القضية.. وما غد لناظره الا قريب..

الدكتور تيسير ابو عاصي

المغترب والصحافة العربية

يعيش المغترب العربي صراعاً دائماً .. صراعاً معلناً واخر داخلياً .. ابتعاد عن ارض الوطن، والاهتمام بظروف الحياة اليومية، والانخراط في الحياة الاجتماعية - حياة المهاجر - التي تحول احلام المغترب وطموحاته الى دوائر ضيقة محدودة بالاوضاع المادية والسعي من اجل العيش، مما يساهم في التآكل التدريجي للوجدان القومي بروز الامر ذلك كله بسبب الاندماج الجغرافي والعادات والتقاليد والمفاهيم البعيدة عن قناعاتنا الوجدانية القومية / التاريخية، والمتحررة عن الهم والمصير العربي.

والمؤلم انه بعد اجيال عديدة، ربما يفقد المغترب اللغة القومية، لغتنا العربية الجميلة، وهذه تشكل خطورة في الوجدان، وهي من الظواهر السلبية للمهجر.

ولكن وعلى الرغم مما سبق ذكره قد تظهر بعض البوادر الايجابية تجاه الشعور بالاحداث الوطنية والقومية، وهو ما بدا فاعلا ابان كل الازمات التي مرت بها الامة العربية، لا سيما اخرها الازمة العراقية مع العدوان الاميركي، لكن هذه البوادر سرعان ما تخف غالباً بانتهاء هذه الازمات وفي زحمة الاندماج في الحياة الاغترابية.

ومن هنا وعلى الرغم من ثقتنا بانساننا العربي الا انه من الضروري القيام باجراءات عملية لربط المغتربين العرب بارض الوطن عبر وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة، لانه لا يمكن بغير وسائل الاتصال المذكورة، ذات التوجه العربي المؤكدة على جذرية وتاريخية الرابطة القومية للعرب، شد اواصر المغتربين الى حياة ومصير الوطن واحداثه اليومية.

في هذا الاطار لا بد من التواصل مع اخبار الوطن والامة وهمومه وقضاياه المصيرية، عبر صحافتنا الصادرة عن ارض الوطن، من سورية ولبنان والاردن ومصر وغيرها من البلاد العربية، فعندما وصلتني بعض الصحف العربية ومنها المجد الغراء اطلعت عليها واطلعت اصدقائي العرب المغتربين على مواضيعها، فابدينا اعجابنا وارتياحنا لما فيها من طرح عربي، يلامس قضايا الشارع العربي بهمومه القومية والوطنية والاجتماعية كافة.

من هنا نؤكد انه من الضروري جدا وصول صحفنا العربية الى المهاجر كالمجد والسفير اللبنانية وغيرها من الصحف العربية اليومية والاسبوعية اضافة الى الدوريات الشهرية المهمة، وهذا الامر سيساعد على بلورة (وعي ثقافي - سياسي - عربي) يساهم في دفع حالة القلق والاضطراب على المصير والوجود من الاحداث العالمية والاقليمية المهددة لارض الوطن وحضارتنا العربية المتوارثة عبر الاف السنين، فالولايات المتحدة تعمل على تنفيذ مخططاتها الموجهة ضد الامة العربية، ونحن من مغترباتنا نرفع الصوت عالياً ونقول : بأي حق انساني تتحكم الامبريالية الامريكية، بمصير الشعوب وبالتالي تحدد من يحق له ان يعيش او يجوع او يموت .. فالمواطن المغترب، بكل فئاته المهنية والدينية، وقف ضد التحضير للحرب العدوانية الامريكية على العراق الشقيق، لان هذا العدوان كان سيطال ليس نظام الحكم بل شعبنا العربي في العراق، شعب الحضارات القديمة، الحضارات التي قامت في بلاد الرافدين العريقة بسماتها الانسانية العظيمة.

ان ضرب الموارد والقدرات العراقية الاقتصادية والحضارية، انما هي خسارة من عرق وجهد الشعب العربي في العراق.

في كندا كان المواطن الكندي ضد الحرب وهذا مخالف للموقف الرسمي الكندي، اما داخل البرلمان الكندي فقد وقف الحزب الديمقراطي الوطني ضد الاشتراك بالحرب، معتبراً الوقوف الى جانب امريكا بغض النظر عن نوع المشاركة مع الجيوش الامريكية، مساهمة فعالة في اشعال الحرب، الا ان هذا الحزب شكل داخل البرلمان الكندي مواجهة للاحزاب الاربعة المؤيدة لموقف الحكومة الكندية .. اما الموقف الكندي الشعبي فقد كان ايجابياً ومع الحلول الدبلوماسية، وهذا امر ليس غريباً لانه دائماً تكون مواقف الشعب مخالفة لحكوماتها.

للوطن على مواطنيه في المهجر ان يكونوا سفراء يعبرون عن الالام والحقوق الانسانية والسياسية للامة العربية، ولهم على الوطن بالمقابل الاستمرار في الاتصال ووصول المعلومات والاخبار لتقديم ما يمكن تقديمه من شرح للقضايا العربية والهم العربي، وهذا لا يمكن تحقيقه الا بوصول وسائل الاعلام للمهجر، اضافة الى اهتمام الحكومات بمواطنيها بالتواصل معهم للحفاظ على انتمائهم القومي والثقافي، وذلك بتنظيم نشاطات ثقافية وفكرية لرفع المستوى الثقافي للمهاجرين العرب، وتسليحهم بالثقافة العربية، ليكون التفاعل بين ثقافة المهجر وثقافة الوطن الام متكافئاً، وبذلك نحافظ على مواطننا الذي سافر الى خارج البلاد تحت ظروف معينة، وربما لم يستطع تقدير حجم المعاناة قبل ان تطأ اقدامه ارض المهجر.

عبد الاحد فريو / كندا

عملاً بحرية النشر

الاخ فهد الريماوي
رئيس تحرير مجلة "المجد" الغراء.
تحية وبعد..

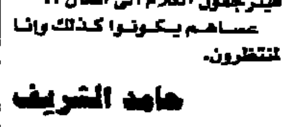
ارجو نشر الكلمة التالية عملاً بحرية النشر وشكراً : -

اطلعت على كلمتك المنشورة على الصفحة الاخيرة من مجلة "المجد" عدد ٢٠٦ تاريخ ١٨/٥/١٩٩٨ وقد اعجبت بها إيما اعجاب لانها كما يقال (زي الكي على الوجع) وقد وضعت النقاط على الحروف، وكنت صريحاً وواضحاً الى ابعد الحدود، لقد ضربت امثالاً واقعية، وسميت الاشياء بمسمياتها وكانت العبارة الاخيرة (تعلمت فن الانتصار من الانكسار) أروع خاتمة لأروع مقالة.

ترى هل فهم من يعنيهم الامر، فيترجمون الكلام الى أفعال ؟؟

عساهم يكونوا كذلك وانا لمنتظرون.

حامد الشريف





هكذا من الأصل

... اتفاق اوسلو ؟

بهجت ابو غربية

هل فشل اتفاق اوسلو ؟ هل فشلت (مسيرة السلام) ؟

سؤال يتردد اليوم وتتناقض الاجوبة عليه او تتعارض سلبا وايجابا، لاختلاف الزاوية التي ينظر منها الى واقع الامر.

للاجابة عن هذا السؤال ارى ان نفرق منذ البداية بين المخطط الصهيوني - الامبريالي المعادي (وهو مخطط نفذ العدو العديد من حلقاته بنجاح، ومازال مستمرا لم يفشل) وبين اتفاق اوسلو كحلقة من حلقات هذا المخطط، وخطوة مرحلية على طريق تحقيق البرنامج الصهيوني العدواني المعادي الذي لم يتوقف.

منذ قيام دولة العدو الصهيوني عام ١٩٤٨، وطوال اربعة عقود، وضع العدو مطلب فرض السلام (الاستسلام) على العرب والاعتراف بالكيان الصهيوني، على رأس سلم اولوياته، وكانت حكومات العدو المتتالية تعد اليهود (بالسلام) الآتي، وان العرب، ان عاجلا او آجلا سيعترفون بدولة (اسرائيل) ويتعاملون معها كدولة اصيلة في المنطقة وكجزء طبيعي منها، وبذلوا في سبيل ذلك الكثير من الجهود وعلى رأسها الاعتداءات العسكرية لارهاب العرب وحملهم على الاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني.

وكان اول نجاح لهم في هذا المضمار اتفاق كامب ديفيد وعقد معاهدة صلح بين انور السادات وبين دولة العدو، واعلان السادات قوله (لا حرب بعد اليوم). ولكن هذا النجاح، على خطورته، لم يكن كافيا، لان الشق الثاني من (كامب ديفيد) لم يتحقق وهو ما سمي (بالحكم الذاتي)، والذي كان لا بد لتحقيقه ان يجري الاعتراف بدولة العدو من جهة فلسطينية تقدم الاعتراف باسم شعب فلسطين. وهذا ما حققه اتفاق اوسلو.

وبالاضافة الى الاعتراف بدولة العدو حقق اتفاق اوسلو العديد من المكاسب والمطالب للعدو الصهيوني. فقد اوقف الانتفاضة، ووافق على تأجيل البحث في امور خطيرة هامة، وهي مستقبل القدس، وحق عودة اللاجئين، والحدود، والمستوطنات الصهيونية، مما اعطى الفرصة للعدو للتعامل مع هذه القضايا وفق ما يريد، معتبرا التأجيل تنازلا. فاعلن ان القدس عاصمته الابدية، ورفض حق العودة، وحدد اعادة الانتشار التي حلت محل الانسحاب في الحدود التي يريدها، وتوسع في الاستيطان واقامة المستوطنات الجديدة.

وعلى الصعيدين العالمي والعربي، جرى الاعتراف بالكيان الصهيوني من دول عديدة كانت ترفض ذلك، فانكسر طوق الحصار وانفتح مجال التعاون مع دولة العدو في شتى المجالات، وكذلك انهت معظم الدول العربية مقاطعتها لدولة العدو، وبدأت تطبيع علاقاتها معه.

وسهل اتفاق اوسلو عقد معاهدة وادي عربة التي حققت للعدو مكاسب لم يكن يحلم بها.

على ضوء ما تقدم نرى ان اتفاق اوسلو حقق نجاحا هاما للعدو، وخطوة كبيرة على طريق تحقيق مخططاته واهدافه البعيدة المدى، واطماعه في الوطن العربي وليس في فلسطين فحسب، وهذا يعني ان الاتفاق لم يفشل في تحقيق مصالح العدو، الا انه استنفذ اغراضه كخطوة مرحلية، ولذلك ادار الكيان الصهيوني ظهره للذين وقعوا معه هذا الاتفاق، ولا بد ان العدو يتهيأ لاستغلال هذه الخطوة ويعد لخطوة جديدة قادمة.

وجدير بالملاحظة ان الولايات المتحدة ايضا التي كانت الشريك المخلص للعدو الصهيوني في تحقيق ما سمي (مسيرة السلام) ادارت ظهرها بعد ان انجزت ما انجزت، وبدأت تبتعد، وتحيل الامر الى بريطانيا، وتعلن انها قد تنفض يدها من (عملية السلام).

وعلى الجانب الآخر، الفلسطيني والعربي، فشل اتفاق اوسلو ومعه معاهدة وادي عربة فشلا ذريعا، فكل ما تحقق للعدو من مكاسب يسجل في قائمة الخسائر، والفشل للطرف الآخر، كما فشل الاتفاقان في تحقيق شيء من اهدافهما العربية المعلنة التي وعدا بها الشعب، وبدلا من ان يكون اتفاق اوسلو خطوة مرحلية على طريق استرداد الحقوق العربية في فلسطين، فقد تحول الى خطوات مرحلية لصالح العدو على طريق التنازل عن الحقوق العربية.

ومن مظاهر فشل من ساروا في طريق اوسلو، انهم خسروا ثقة من كان قد علق على مساعيهم الآمال، على الرغم من كل ما بذلوا من نشاط اعلامي وغير اعلامي، واصبحوا الآن في مأزق خانق، فالاتفاقات تجمدت واصبح التشبث بها عبثا، واعلان فشلها يعتبر تسجيلا لفشل من عقدوها يصعب تحمله.

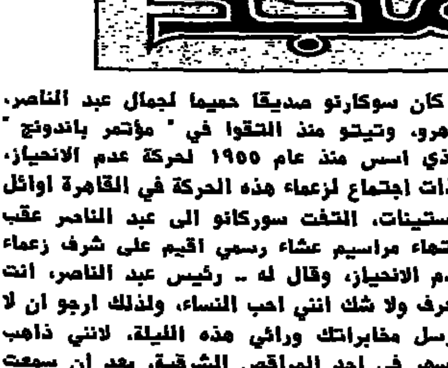
ازاء كل ما تقدم لا بد من مراجعة نقدية جريئة، واعادة النظر في كل ما جرى للخروج من مأزق اوسلو ووادي عربة، لمواجهة المستقبل وما يخطط له العدو من خطوات على طريق البرنامج الصهيوني الذي لم يتغير.

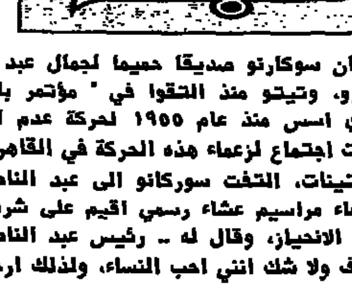
واخيرا أذكر الذين ينظرون للالتقاء بعرفات للوقوف معه في وجه نتنياهو في مرحلة المفاوضات النهائية، ان كل ما يتعلق بالمرحلة النهائية قد حسم، كقضية القدس، وحق العودة، والمستوطنات وغيرها، ولن تكون مرحلة المفاوضات النهائية ان عقدت الا للتنازل عن الحق العربي في هذه القضايا، واضفاء الشرعية على موقف العدو واجراءاته !!!

على ضفاف المجد









اخيرا .. سقط سوهارتو.

بعد ساعات معدودات من اوامر الوزيرة الامريكية اولبرايت له بالاستقالة، قدم ذلك الرئيس الذليل استقالة مضرجة بالعار والاعتذار - مثبتا بذلك انه لم يكن في حقيقة الامر، وعلى مدار ثلث قرن سوى اجير صغير لدى واشنطن، وعميل ذليل في طابور المخابرات المركزية المنتشر كما الطاعون والذباب في اربعة اقطاب الكرة الارضية.

سقوط سوهارتو عن سدة الحكم وفي وحل التاريخ، لا يختلف في جوهره او حتى مظهره عن سقوط شلة عملاء امريكا امثال الشاه وموبوتو ودوفالييه وماركوس ونورييغا الذين تم التخلص منهم بمجرد انتهاء مهامهم الخيانية، واعمارهم الافتراضية، وفترة الصلاحية السياسية الممنوحة لهم.

كل هؤلاء العملاء جرى ترفيعهم الى مرتبة " الرؤساء " بقصد توظيفهم لحساب البرنامج الامريكي خلال حقبة " الحرب الباردة ". فساموا شعوبهم ابشع انواع العذاب، وعاشوا في بلادهم قمعا وقهرا وفسادا واستبدادا، وتوهموا ان بقاءهم في الحكم منوط برضى واشنطن عنهم، وليس بالتقبل الشعبي لهم او الالتفاف الجماهيري من حولهم.

غير انهم ادركوا بعد فوات الآوان، ان واشنطن لم تتخذ منهم اصدقاء او شركاء، بل مجرد اجراء وعملاء، وان واشنطن قد حددت اعمارهم الافتراضية في ضوء ادوارهم الخيانية، فهي مستعدة لدعمهم وغض الطرف عن اخطائهم وخطاياهم ما داموا قادرين على خدمة اهدافها، وتلبية احتياجاتها - اما حين تنتهي ادوارهم، وتنتفي الحاجة الامريكية اليهم، وتضج شعوبهم من قسوة سياساتهم وممارساتهم، فسرعان ما تنتقل واشنطن بندقيتها الى الكتف الآخر، وتجد في البحث عن وجوه جديدة، وترفع يدها عن اولئك الزعماء العملاء كي يواجهوا مصيرهم المحتوم، وسقوطهم المريع.

كان سوهارتو احد احصنة طروادة الامريكية، فقد وظفته المخابرات المركزية اواسط الستينات لضرب الحركة الثورية الاندونيسية، واقصاء احمد سوكارنو، بطل الاستقلال الاندونيسي، وابرز زعماء حركة عدم الانحياز، عن الحكم.

كانت واشنطن قد اتخذت قرارها الشرير بضرب رموز حركة عدم الانحياز، منذ مطلع الستينات، ووسط تصاعد وتاثر " الحرب الباردة " بين الشرق الاشتراكي والغرب الرأسمالي، فوظفت موبوتو لقتل لومومبا في الكونغو، واسقطت نكروما في انقلاب عسكري عن حكم غانا، ودبرت هزيمة لجمال عبد الناصر في عدوان حزيران بواسطة مخلب القط الاسرائيلي، واشعلت نيران حرب ضارية بين الهند وباكستان، واسهمت بدرجة او باخرى في تأليب بومدين لاسقاط بن بيلا، وتأليب عرفات لاسقاط الشقيري، وتوظيف سوهارتو لعزل سوكارنو.

وكم كان هذا السوهارتو لئيما ودمويا وهو ينفذ البرنامج الامريكي في اندونيسيا، حيث اقترف من المجازر بحق القوى الشعبية واليسارية مالا يمكن تصوره، كما تعامل مع سوكارنو الذي كان موضع تقدير الشعب الاندونيسي واحترامه، تعاملا حاقدا وحقيرا يندى له الجبين.

يومذاك كنت اعمل بمعية استاذي المرحوم ابراهيم الشنطي في جريدة " الدفاع "، وكان الشنطي الذي ربطته علاقة صداقة وثيقة مع سوكارنو، يتألم اشد الالم، وهو يرى كيف يتعمد سوهارتو اضعاف سوكارنو تدريجيا، وتغييبه على مراحل، واستنزاف شعبيته الخارقة وفق خطة جهنمية مرسومة باحكام - مستعينا في كل ذلك باصغر زوجات سوكارنو التي قيل يومذاك ان المخابرات المركزية هي التي دستها على سوكارنو، مستغلة في ذلك نقطة ضعفه القاتلة المتمثلة في ولعه بالنساء الحسناوات.



بقلم: **فهد الريماوي**

كان سوكارنو صديقا حميما لجمال عبد الناصر، ونهرو، وتيتو منذ التقوا في " مؤتمر باندونغ " الذي اسس منذ عام ١٩٥٥ لحركة عدم الانحياز، وذات اجتماع لزعماء هذه الحركة في القاهرة اوائل الستينات، التفت سوركانو الى عبد الناصر عقب انتهاء مراسيم عشاء رسمي اقيم على شرف زعماء عدم الانحياز، وقال له - رئيس عبد الناصر، انت تعرف ولا شك انني احب النساء، ولذلك ارجو ان لا ترسل مخابراتك ورائي هذه الليلة، لانني ذاهب للسهر في احد المراقص الشرقية، بعد ان سمعت كثيرا عن فن " هز البطن " في مصر.

هذا الآوان، وبعد ان اقترف سوهارتو ما اقترف من نهب لثروات البلاد، وقتل لاشرف العباد، وخدمة لمخططات الامريكان، يطل على الشعب الاندونيسي طالبا العفو والمغفرة، ومعتذرا عن تقصيره واخطائه، ومذعنا لمشيئة الجماهير بالتنحي الفوري عن السلطة - ولو لم يكن هذا السوهارتو اعمى البصيرة، واسود القلب، وميت الوجدان والعقل والضمير، لما وصل هذا الحد المزري، وبلغ هذه الدرجة المهينة - فقد كان بمقدوره قبل عام واحد فقط، ان يبادر بمحض الاختيار وليس تحت وطأة الاضطرار، الى تجديد حكمه، واصلاح نظامه، واقصاء الاعوان الفاسدين والمستبدين، وتحقيق المصالحة الوطنية، واعتماد الوسائل الديموقراطية، واشاعة المساواة والعدل الاجتماعي والمشاركة الشعبية.

لو ان سوهارتو قدم قبل عام بمبادرة ذاتية منه، نصف انفراج سياسي واقتصادي واجتماعي، لما كان وقف اليوم ذليلا ومعتذرا - لو انه تنازل طوعا عن سدس ثرواته المليارية وسلطاته الاستبدادية لصالح الشعب الاندونيسي، لما بلغ اليوم هذا المبلغ من الهوان والدونية - لو انه خدم مصالح اندونيسيا على مدار ثلاثين عاما، بمقدار سدس ما خدم مصالح امريكا والغرب، لما خرج اليوم من الحياة الاندونيسية بهذا الشكل المزري، ولما سقط من علياء الحكم مذموما ومخلوعا، ولما كان جزاؤه من امريكا مثل " جزاء سنمار ".

ولكن ماذا نقول لذلك السوهارتو الذي ترك الاحداث تسبقه بدل ان يسبقها، وترك الازمات تقوده بدل ان يقودها، وترك الشعب يحاربه بدل ان يحبه، وترك بطانة السوء تفسده بدل ان يبيدها، وترك امريكا تتخلى عنه بدل ان يتخلى عنها، وترك التاريخ يسخر منه بدل ان يؤدي له التحية.

وبعد ..

قال تعالى .. " فانها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ".

درس في الحكمة

د . همام سعيد

قال طلاب اندونيسيا كلمتهم ودفعوا ثمن هذه الكلمة مئات من الشهداء الى ان سقط العجوز المستبد من عليائه سلطته وثروته، وهي حالة جديدة تعيشها الشعوب المستضعفة التي يتعامل معها حكامها كما يتعامل مربي الدجاج اللاحم او البياض حيث تعامل القطعان الداجنة او المدجنة لانتاج لحمها الشهي وبيضها الهني.

وقد شهد القرن العشرون في دول العالم الثالث حركات عسكرية وانقلابات يتم من خلالها تداول السلطة او تدويل السلطة، وكان على الشعوب ان ترفع الشعار القائل الذي "يأخذ امي فهو عمي" - كان ذلك في مرحلة اللاوعي التي عاشتها شعوب العالم الثالث حتى وجدت نفسها لا تملك خبزا ولا حرية.

ولكن الطغيان يجني على نفسه، لان الطغيان لا يعرف الحدود ولا القيود وما كان الطغيان ليأخذ هذا الاسم الا لطبيعته الشرهة، حتى تجد الضحايا ان لا مفر لها امام الطغيان الا العصيان ولا حيلة لها امام النيران الا الفوران او الثوران !!

ان هذه الحالة الجديدة ترتبط بالاسلام الذي يعلم ابناءه العقيدة الواضحة والعبادة الصادقة، ويفتح لهم الطريق الى الجنة، ويربيهم ان الشهادة هي اقصر الطرق الى الجنة، وان الحرية تؤخذ ولا تطلب، وقد رأينا صورا من هذه الحالة الجديدة في فلسطين وفي الصومال وفي الشيشان وفي اندونيسيا.

لقد سئمت الشعوب الاسلامية تكاليف الحياة في ظل الاستبداد، ولن تقبل "سياسة الخم" ولا "سياسة البيض" لليهود والامريكان، وان الصبر مع النصر اهون الف مرة من الصبر مع الهزيمة والذل والهوان، وعلى الذين يقفون امام حركة الشعوب وتحرير الاوطان ان يتعلموا الحكمة !!.

اعتقال خلية للجهاد الاسلامي قبيل تنفيذ عملياتها الاستشهادية

رام الله - خاص

اعلن جهاز الامن الاسرائيلي (الشاباك) انه احبط مخططات (تخريبية) للجهاد الاسلامي كانت تقضي بتنفيذ عملية (انتحارية) في القدس الغربية، وخطف جندي اسرائيلي في بئر السبع.

وكانت النيابة العسكرية قد قدمت الى محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد يوم الخميس الماضي لوائح اتهام ضد عدد من المعتقلين المنتمين لحركة الجهاد الاسلامي.

وتتهم اسرائيل المعتقلين في هذه القضية وهم شاكر ابو حمدية، وايمن عمرو، وعبد الباسط بدوي، وجميعهم من الخليل، بالتخطيط لتنفيذ عملية استشهادية في القدس الغربية، وعملية اطلاق نار على مستوطنين يهود في مدينة الخليل، والتخطيط لقتل جندي اسرائيلي وخطف سلاحه.

وجاء في لائحة الاتهام انه كان في نية المعتقلين من اعضاء هذه الخلية، التابعة لحركة الجهاد الاسلامي، اختطاف جندي اسرائيلي من محطة الحافلات المركزية في بئر السبع، حيث توجهوا الى هناك بالفعل، لكنهم عدلوا عن خطتهم بعدما وجدوا الظروف لا تمكنهم من تنفيذ العملية كما خططوا لها.

ويتهم اعضاء الخلية ايضاً بالاعداد لتنفيذ عملية استشهادية في مدينة القدس، تعتقد مصادر امنية اسرائيلية انهم كانوا ينوون توقيتها مع ذكرى نكبة فلسطين، ونسب لاعضاء الخلية ايضاً حيازة اسلحة، واطلاق نار على مستوطنين اسرائيليين، والقاء قنابل حارقة على دوريات لقوات الاحتلال في الخليل.

وذكرت السلطات الاسرائيلية انها لا زالت تبحث عن ثلاثة مطلوبين اخرين ينتمون لنفس المجموعة من الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي.

زفاف حفيد عبد الناصر على حفيدة شقيق الزعيم الخالد

احتفلت عائلة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بحفل خطبة جمال نجل الدكتور اشرف مروان ومنى عبد الناصر على الانسة جيلان محمود سهمود ابنة ايناس الليثي عبد الناصر وهي حفيدة الليثي عبد الناصر شقيق الزعيم الخالد.

وقد اهدت منى عبد الناصر والدة العريس العروسين اغنية الليلة فرح بصوت المطرب الراحل عبد الحليم حافظ ليرقص عليها العروسان وهي الاغنية التي غناها عبد الحليم في حفل زفاف منى واشرف مروان قبل حوالي ثلاثين عاماً.

الطريف ان الحفلة حضرها ثلاثة اشخاص يحملون اسم جمال وهم جمال مبارك وجمال السادات وجمال مروان الحفيد الاول والاكبر لجمال عبد الناصر.

كما حضر الحفلة الدكتورة هدى عبد الناصر بصحبة زوجها الدكتور حاتم صادق وابنيهما جمال وهالة وعبد الحكيم عبد الناصر وزوجته وابناؤه منى وخالد وجمال ثم حضر خالد جمال عبد الناصر ومعه زوجته وابنته ماجدة وابنه جمال بينما لم تحضر ابنته سنية لقضائها شهر العسل في الخارج حيث تم زفافها الى عمرو سامح فهمي منذ اسبوعين.

وحضر الحفل عمرو موسى وزير الخارجية المصري وعدد من كبار المسؤولين المصريين وكذلك عدد من الفنانين فيما ارسل الكاتب محمد حسنين هيكل باقة ورد تهنئة باسم الدكتور اشرف مروان ومنى عبد الناصر.

نتنياهو يعلن تأييده للهند في مواجهة "الهمج" المسلمين !

كشفت تقارير صحفية عن ان ما يسمى وزير الدفاع الاسرائيلي "اسحق موردخاي" اتخذ قراراً بوضع استخباراته، وخبراء اسلحته النووية والاستراتيجية وطيرانه العسكري، في حالة تأهب قصوى تحسباً لقيام الباكستان باجراء اية تجارب نووية، رداً على التجربة النووية الهندية.

وقالت التقارير ان تل ابيب بعثت برسالة عاجلة الى الادارة الامريكية تقول فيها انها لن تسمح لاية دولة اسلامية بتطوير قدراتها النووية، داعية واشنطن للضغط بقوة على الباكستان لمنعها من اجراء تجاربها النووية.

وهددت دولة الكيان الصهيوني في رسالتها بانها لن تكتفي بمهاجمة باكستان فقط، بل وستقوم باجراء تجارب تفجير نووي اسوة بباكستان.

وكانت باكستان قد اتهمت الهند بقيامها بالتنسيق مع اسرائيل ضد الاقطار العربية والاسلامية، ونوهت الى ان عناصر عسكرية اسرائيلية ساعدت الهند على تطوير برنامجها النووي تحت سمع وبصر واشنطن.

وفي ذات الوقت اعلن "بنيامين نتنياهو" اعجابه الشديد برئيس وزراء الهند، زاعماً ان من حقه تطوير قدرات بلاده ضد تهديدات "الهمج المسلمين" على حد تعبيره، وكانت القوات الباكستانية عقب التفجير النووي الهندي قد اعلنت حالة الطوارئ القصوى، وسط مظاهرات شعبية تطالب بالرد على التفجير الهندي بتفجير مماثل.

بعد ٢٠ عاماً إسرائيل توافق على الإنسحاب من جنوب لبنان

إنتهى الدرس ياغبي

جنوب لبنان

الداخل مفقود والخارج مولود

عادل عيد

ادعاء اسرائيلي جديد :

تواصل الحكومتان الامريكية والاسرائيلية ضغوطهما على مصر لتنفيذ ما تدعيانه من وعود مصرية سابقة بنقل كمية من مياه النيل عبر سيناء الى صحراء النقب.

من جانبها زعمت اسرائيل ان هذه الوعود وردت في رسائل بعث بها الرئيس المصري الراحل انور السادات، الى رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق مناحيم بيغن. وادعت الحكومة الاسرائيلية مؤخراً بان حصولها على كميات من مياه النيل، امر ضروري يتم في اطار التسوية الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي، وان "تنازلها" عن اجزاء من اراضي الضفة الغربية، يستلزم قبل ذلك حصول اسرائيل على مياه اضافية، وخاصة من نهر النيل.

وكانت اسرائيل قد اعدت دراسات عام ١٩٧٨، حول احتمالات الحصول على كمية من مياه النيل، تصل الى ٨٠٠ مليون متر مكعب سنوياً. وكلفت واضعي هذه الدراسات بمواصلة البحث مع المسؤولين المصريين، في مشروع جر مياه النيل الى صحراء النقب.

وتستند اسرائيل في اجراءاتها هذه الى تصريح وحيد، كان قد افضى به السادات لمجلة اكتوبر المصرية في اواخر عام ١٩٧٩، وقال فيه انه يريد توصيل مياه النيل الى القدس، بحيث تصبح لكل المؤمنين بالاديان السماوية الثلاثة !!

ويؤكد الذين رافقوا السادات وعايشوه، ان هذا التصريح لم يكن سوى واحد من تصريحاته، التي استهدف بها تسهيل عملية الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء.. بدليل انه لم يصدر عن السادات اي حديث في هذا الشأن، بعد صدور هذا التصريح الوحيد.

وفي هذا الصدد كشفت مصادر مصرية مؤخراً عن وجود اهداف خارجية، لاثارة الخلاف وعدم الاستقرار بين دول حوض النيل، عن طريق تقديم دراسات تشوبها اخطاء علمية فاضحة، من قبل مراكز دراسات امريكية واوروبية واسرائيلية.

واكدت على ان هذه الدراسات متصلة بدراسات كانت قد تقدمت بها الحكومة الامريكية عام ١٩٦١، الى اثيوبيا، لانشاء ٢٣ سداً على مجرى النيل، ودراسات اخرى تقدمت بها واشنطن في شهر آب عام ١٩٩٧، واتهمت فيها مصر بتجاوز حصتها من مياه النيل.

وادعت الدراسات الامريكية الاخيرة ان السد العالي سينهار بعد ثلاث سنوات من تنفيذ مشروع توشكي (ايصال مياه النيل الى سيناء)، بحجة ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر !!

اسرائيل تفرج عن ٤ من الجهاد الاسلامي

نابلس - قدس برس

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الفائت عن ٤ معتقلين لم تقدم بحقهم لوائح اتهام ولم يعرضوا على محكمة من انصار حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية المعارضة بعد اعتقالهم ادارياً لفترات متفاوتة.

وشمل قرار الافراج الاسرائيلي كلاً من الشيخ هاني جرادات واسامة الشلبي من قرية السيلة الحارثية قضاء مدينة جنين في الضفة الغربية، والشيخ عبد الحليم عز الدين ومحمود قعدان من بلدة عرابة قضاء جنين ايضاً، وتراوحت فترات الاعتقال الاداري بحق الاربعة مع التمديد المتواصل بين ٢٠ و٣٢ شهراً.

هذا واصدرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بياناً هنأت فيه المعتقلين الاربعة بمناسبة الافراج عنهم.

وزارة الصحة الفلسطينية تحذر من استخدام حبوب "فياجرا"

حذرت وزارة الصحة الفلسطينية يوم امس المواطنين الفلسطينيين من استخدام حبوب "فياجارا" وهي العقار الجديد لمعالجة القصور الجنسي. وذلك اثر وفاة ستة امريكيين ونقل ثلاثة مصريين الى العناية المركزة بعد ان تناولوا هذا العقار الجديد.

وفي تصريح لوكالة "فرانس برس" حذر مدير عام الصيدلية في وزارة الصحة الفلسطينية زياد شعث من التسرع في استخدام حبوب "فياجارا" كما حذر جميع الصيدليات والتجار من مخاطر تسريب هذا الدواء. واشار الى ان مفتشي الوزارة شرعوا حالاً في حملات تفتيش عن هذه الحبوب لدى التجار والصيدليات.

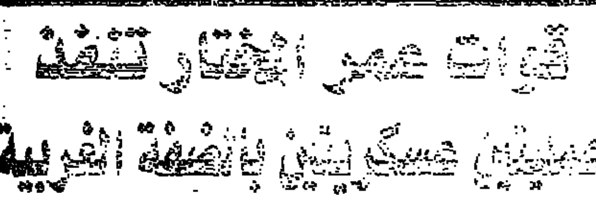
وقالت صحيفة "الحياة الجديدة" الفلسطينية يوم امس ان حبوب "فياجارا" وصلت الى قطاع غزة عن مصر، وانه يجري تداولها سراً في الصيدليات. ولدى بعض التجار. وان سعر الحبة الواحدة بلغ حوالي ٣٠ دولاراً امريكياً.

اب بلا ضمير يغتصب بناته الثلاث

اعترف اب مجرد من الخلق والضمير والوجدان، باغتصاب بناته الثلاث، وارغامهن على مضاجعته قسراً وبالاكراه.

وكانت شرطة الزرقاء قد القت القبض على هذا الاب المتوحش الذي يقطن الرصيفة، عقب اعتراف كبرى بناته التي وصلت مستشفى فيصل بالزرقاء قبل بضعة ايام وهي في حالة مخاض، بان والدها هو الجاني. وبانها قد حملت سفاحاً منه.

وقد تم تحويل الاب الى مدعي عام محكمة الجنايات، وتحويل الفتاة ووليدها الى احدى دور الرعاية.. ولا لزوم لنشر التفاصيل التي تقشعر لها الابدان.



قال بلاغ عسكري صادر عن قوات "الشهيد عمر المختار" ان احدى مجموعاتها قد نصبت مساء يوم السبت ٩٨/٥/١٦ كميناً عسكرياً لدورية عسكرية اسرائيلية على طريق القدس - الخضر، مستخدمة ضدها الاسلحة الرشاشة، وموقعة في صفوفها عدداً من الاصابات.

وجاء في هذا البلاغ الذي وصل "المجد" من الارض المحتلة عبر جهاز الفاكس، ان العدو الاسرائيلي قد اعترف بالعملية، وبالحاق اضرار بسيارته العسكرية، كما قام باغلاق الطريق من القدس حتى مجمع مستوطنات كفار عصيون، وبشن حملة تفتيش ومداهمة شملت قرية الخضر ومحيطها.

واشارت قوات المختار في هذا البلاغ الى ان احدى مجموعاتها قد قامت يوم الاثنين ٩٨/٥/١٨ بنصب كمين آخر لدورية اسرائيلية، وفتحت عليها النار، واصابت بعض الاهداف، حيث اعترف العدو بالعملية، وطلب من الشرطة الفلسطينية اقتفاء اثر ابطال العملية الذين توجهوا - كما زعم العدو - الى مدينة الخليل.

من جانبها ذكرت وكالة "قدس برس" يوم الخميس الماضي ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت الليلة الماضية لاطلاق نار من قبل مجهولين في احدى القرى المجاورة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وافاد شهود عيان لوكالة "قدس برس" ان الهجوم وقع في حدود التاسعة مساء بينما كانت الدورية الاسرائيلية تسير في شارع القدس - الخليل المحاذي لبلدة بيت أمر، والحق الهجوم اضراراً مادية بهيكل السيارة ولم تقع اصابات.

وقد رد جنود الدورية باطلاق العيارات النارية والقنابل المضيئة بكثافة فيما هرعت قوات معززة من الجيش والشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية الى مكان الحادث واعلنته منطقة مغلقة عسكرياً، حيث أجريت عملية تمشيط واقتحم الجنود المنازل الواقعة بمحاذاة الشارع الرئيسي، واستمرت العملية حتى ساعات فجر ذلك اليوم دون الابلاغ عن اعتقالات.

ويعد هذا الحادث الثالث من نوعه الذي تطلق فيه النار على دورية اسرائيلية في غضون اسبوع. وكانت دورية للجيش الاسرائيلي تعرضت قبل ثلاثة ايام لاطلاق نار عند المدخل الشمالي لمدينة الخليل، فيما أطلقت النيران قبل نحو ستة ايام باتجاه دورية اخرى اثناء مرورها في الشارع الملتف حول قرية الخضر المؤدي الى مدينة الخليل.

ازمة حادة وصامتة باتحاد الادباء والكتاب الاردنيين

علمت "المجد" ان خلافاً حاداً ومكتوماً قد نشب مؤخراً بين اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين.

وذكرت مصادر مطلعة "للمجد" ان الخلاف قد نشب على خلفية مذكرة ساخنة قدمتها الدكتورة رناد عياد، عضو الهيئة الادارية للاتحاد، الى الامين العام للاتحاد، وضمنتها احتجاجاً شديد اللهجة على بعض المواقف والتصريحات والنشاطات السياسية والادارية التي تبنتها قيادة الاتحاد دون الرجوع الى الهيئة الادارية.

واشارت الدكتورة رناد في مذكرتها الى ان هذه السلوكيات والمواقف والتصريحات، مخالفة لانظمة اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين.. ودعت الى عقد اجتماع عاجل للهيئة العمومية للاتحاد بغية مناقشتها، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.